الإهـــــداء

فـــى العام الثامن عشر. من القرن الخامس عشر. من هجرة خاتم الأنبياء والمرسلين – محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

يســـعدنى أن أهدى "الطبعة الأولى" من هذا البحث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثـــم إلى المتخصصين فى فنون القراءات من الأمة الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها. والذيـــن حملوا أمانة القرآن الكريم سالمة نقية من كل زيف. وأدوها كما تحملوها إلى أتباعهم حـــتى وصلت إلينا بالسند المتواتر النقى الشريف بارزة فيها معجزة قول الله العظيم: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" راجياً من الله القبول والسداد. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المـؤلف

مقدمة الطبعة الثانية

الحمـــد لله رب العالميـــن أنـــزل القرآن نوراً وهدى على خاتم الأنبياء والمرسلين فكان المعجزة الخالدة الباقية إلى يوم الدين .

والصـــلاة والســـلام علـــى خير النبيين وإمام المتقين.. سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى أن يقوم الناس لرب العالمين.

وبعـــد ،،،

فـــبعد نفـــاد "الطبعة الأولى" من كتاب (شرح تنقيح فتح الكريم فى أوجه القرآن العظيم) للعـــالم العلامة الزاهد الورع فضيلة الشيخ/ أحمد عبد العزيز الزيات – عليه من الله سحائب الـــرحمات – وبعـــد انتقاله إلى جوار ربه الكريم فى يوم الأحد الموافق ٢٠٠٣/١٠/١٢م بعد حـــياة حافلـــة بالعطـــاء، وصدق مع الله، وجهاد مع النفس، وصبر على البلاء: رأت أسرته الكـــريمة وفاءً لروحه الطاهرة إعادة طبع هذا الكتاب مرة أخرى وتوزيعه على طلاب العلم بـــدون مقـــابل – من باب الصدقة الجارية على روح هذا الشيخ الجليل الذى أفنى عمره حتى الرمق الأخير فى خدمة كتاب الله عز وجل.

وقـــد قامت الأسرة بهذا العمل تأسياً بقول سيد الخلق وحبيب الحق صلى الله عليه وسلم فـــى الحديـــث الشـــريف: "**إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينـــتفع به، أو ولد صالح يدعوله**". والأسرة الكريمة تتمنى من كل من اطلع على هذا الكتاب أو قرأه أو أُهدى له الدعاء لصاحبه بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه الله الدرجات العلا من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً

أسرة المؤلف

كلمة المؤلف

الحمـــد لله الذى اصطفى من عباده أقواماً شرفهم بنسبتهم إليه وبحمل رسالته. فقال: "ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا" وألزمهم بتجويده والعمل بما فيه. وقراءته بالقراءات الصحيحة الخالية من اللحن والخطأ عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

"أنـــزل القرآن على سبعة أحرف" ثم أعطاهم على ذلك الثواب الجزيل والعطاء الكبير، فسبحانه من ربٍّ كريم معطاء. فضل أهل القرآن على من سواهم.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها ليوم العرض والحساب. وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أحب الأحباب إلى العزيز الوهاب القائل:

"إن لله تعـــالى أهليـــن مـــن الناس. أهل القرآن. هم أهل الله وخاصته" اللهم صل وسلم وبـــارك عليه وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا القرآن وحافظوا عليه ورتلوه كما أنزل، وعملوا بمـــا فيه فأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، واهتدوا بهديه، وتخلقوا بآدابه. **"أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون".**

أما بعـد

فـيقول راجـــى عفـــو ربـــه ورحمته – أحمد عبد العزيز الزيات – القاهرى مولداً ... المصرى موطناً ... الشافعى مذهباً ... الأزهرى تربية ... المولود سنة سبع وتسعمائة وألف من ميلاد عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليه وسلم – أطال الله فى عمره.

لمـــا شـــرفنى الله عـــز وجـــل بتدريس علوم القرآن الكريم وقراءاته سواء من طريق الشـــاطبية والـــدرة، أو مـــن طـــريق طيبة النشر فى القراءات العشر الكبرى أو من طريق القراءات الأربع الشواذ لطلاب مرحلة التخصص بمعهد القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وكذلك ممن قرؤا علىَّ وأجزتهم بالإقراء. رأيت من الواجب علىّ نحو كتاب الله عز وجل أن أكتب لهم كتاباً فى:

تنقيح تحريرات شيخنا وأستاذنا محمد المتولى – المتوفى سنة ١٣١٣هـــ – رحمه الله – متوخياً سهولة الأسلوب، ووضوح المعنى، وبسط الموضوع.

ولما أن أكمل الله منته. وأتم علىّ نعمته سميته:

(شرح تنقيح فتح الكريم. فى تحرير أوجه القرآن العظيم).

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنه هو المأمول.

ومنه القبول.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

ص- لَـــكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلاَىَ صَلِّ وَسَلِّماً ... عَلَـــى الْمُصْطَفَىَ وَالآلِ وَالصَّحْبِ مُرْسَلاَ
وَبَعْـــدُ: فَـــذَا تَنْقِـــيحُ تَحْرِيـــرِ شَـــيْخِنَا ... مُحَمَّـــدِ الْمُـــتَوَلِّ شُـــهِّرَ فِـــى الْمَـــلاَ
فَـــتَحْرِيرُهُ قَـــدْ زَادَ بَحْـــثاً وَدِقَّـــةً ... عَلَـــى كُـــلِّ تَحْرِيـــرٍ لِطَيِّـــبَةٍ جَـــلاَ
وَمِـــنْ رَوْضِـــهِ عَـــنْهُ فَوَائِـــدَ زِدْتُهَـــا ... فَـــيَارَبِّ عَمِّـــمْ نَفْعَـــهُ وَتَقَـــبَّلاَ

ش- بـــدأت هذا النظم الكريم بالحمد لله رب العالمين، والثناء عليه بما هو أهله، والصلاة والتسليم على سيد الخلق أجمعين: المصطفى الهادى الأمين، وعلى الآل والصحب الطيبين الطاهرين.

ثـــم أشرت إلى أن هذا النظم ما هو إلا تنقيح لتحريرات العلامة الشيخ: محمد بن أحمد بن عبد الله الشـــهير بـــــ (المتولى). العالم الكبير. والبحر فى علوم القرآن بلا نظير، وكان – رحمه الله – غايـــة فـــى التدقـــيق. نهايـــة فى التحقيق. واسع الحفظ والاطلاع. شديد الضبط للقراءات المتواترة والشـــاذة. محـــيطاً بعلـــوم الرســـم، والضـــبط، والفواصل. على دراية فائقة بمذاهب القراء والرواة والطـــرق. واشـــتغل العلامـــة (المتولى) بالإقراء والتأليف فأجاد وأفاد. وله زهاء الأربعين مؤلفاً فى القراءات وغيرها من علوم القرآن كالتجويد، والرسم، والضبط، والفواصل.

ومـــن مؤلفاته: (فتح الكريم. فى تحرير أوجه القرآن العظيم) من طريق الأزميرى[1] و (الروض النضير) وهو شرح لهذه التحريرات – بل هو من أنفس المخطوطات – ومن أفضل ما كتب فى تحرير القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر.

وقد منَّ الله علىَّ ببعض الفوائد التى زدتها على فتح الكريم وأخذتها عن العلامة المتولى من كتابه (الروض النضير).

والله أســـأل أن يعم نفعه جميع المسلمين، وبخاصة أهل القرآن العظيم وأن يتقبله منى ويجعله فـــى مـــيزان حسناتى يوم العرض عليه. إنما يتقبل الله من المتقين – وأرجو أن أكون منهم – إن شاء الله رب العالمين.

---

(١) هو مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الأزميرى ت – ١١٥٦ هـ – ١٧٤٣م، عالم بالقراءات ومن كتبه: "عمدة العـــرفان فى وجوه القرآن" وشرحه "بدائع القرآن" و "تقريب حصول المقاصد: فى تخريج ما فى النشر من الفوائد" و "تحرير النشر: فى طريق العشر" وغيرها – أ.هـ.

سورة الفاتحة والبقرة

ص- وَهَا السَّكْتِ فى كَالْعَالَمِينَ الَّذِينَ إِنْ تكُنْ مُدْغِماً لِلْحَضْرَ مِىٌّ فَأَهْمِلاَ

ش- تمتنع هاء السكت فى نحو "العالَمِينَ" – و – "الَّذِينَ" – و – "مُسْلِمُونَ" – و – "عِلِّيونَ".

على الإدغام الكبير ليعقوب، والمراد به: الإدغام العام المفهوم من قول ابن الجزرى: (وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ).

ص- وَتَخْتَصُّ كَالإِدْغَامِ بِالسَّكْتِ عِنْدَهُ وَمِنْ كَامِلٍ إِدْغَامُ رَوْحٍ مُبَسْمِلاَ

ش- لا تأتى هاء السكت التى تقدم ذكرها فى البيت السابق، ولا الإدغام العام ليعقوب إلا على السكت بين السورتين، فلا يأتيان على الوصل، ولا على البسملة إلا أنه جاء فى كتاب (الكامل) إدغام روح مع البسملة فيكون لروح الإدغام مع البسملة ومع السكت.

ص- وَأَشْمِمْ لِخَلاَّدٍ الصِّرَاطَ بِأَوَّلٍ فَقَطْ أَوْ وَثَانٍ أَوْ لِذى اللاَّمِ ثُمَّ لاَ

وَمَعَهُ أَلِفْ حَقِّقْ كَذَا مَعَ أَوَّلٍ وَمَعْ ثَالِثٍ وَسْطَ الزَّوَائِدِ سَهِّلاَ

ش- لخلاد فى الصراط وصراط أربعة أوجه:

أحدها: إشمام الصراط فى الموضع الأول فقط.

ثانيها: إشمام الأول والثانى معاً.

ثالثها: إشمام المحلى بأل حيث وقع.

رابعها: عدم الإشمام مطلقاً.

ومع الرابع والأول يتعين التحقيق وقفاً فى قوله تعالى: "آلم" ونحوها من كل ما انفصل عن مد نحو "بِمَا أُنْزِلَ"، "وَفِى أَنْفُسِكُم"، "قَالوا ءَامَنَّا" ، أو عن محرك نحو: "اللهُ أَعْلَمُ"، "الَّذِينَ آمَنُوا" "وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" كما يتعين التسهيل فى المتوسط بزائد مع المذهب الثالث نحو: "بِأَمْرِهِ"، "لأَنْتُمْ" ، "الأَنْهَارِ" ، "هَؤُلاَءِ".

والمراد بالتسهيل: مطلق التغيير، وعلى المذهب الثانى لا يمتنع شئ.

ص- وَعَنْ خَلَفٍ يَخْتَصُّ إِسْحَاقُهُمْ بِوَجْهِ سَكْتَكَ بَيْنَ السُّورتَيْنِ فَحَصِّلاَ

ش- علم من الطيبة أن لخلف العاشر بين السورتين الوصل والسكت: فالوصل له من الروايتين، والسكت له من روا ية إسحاق فقط.

توسط لا لحمزة

ص- وَفى أَلْ مَعَ الْمفْصُولِ مَعْ شَئٍ اسْكُتَنْ لَـدَى خَلَـفٍ إِنْ أَنْـتَ وَسَّـطتَ عَنْهُ لا
أوِ اسْـكُتْ بِمَوْصُـولٍ لَحمـزةَ وَاشْمِمَنْ لخَـــلاَّدٍ الْحرفيـــن أو مَـــعَ أَلْ وَلا
كمُنْشُـونَ سَـهِّلْ وَافْتَحَـنْ هَـا مُؤَنَّـثٍ وَمَـنْ قَـالَ بالتَّوسِـيطِ تَـوْرَاة مَـيَّلاَ

ش- يأتى على توسيط لا النافية للجنس نحو "لاَ رَيْبَ" ، "لاَ شِيَةَ" وجهان:

الأول: السكت على أل، وشئ، والمفصول نحو "مَنْ آمَنَ" لخلف.

الثانى: السكت عليها وعلى الموصول نحو: "قُرْءَانٍ" لحمزة، ويجوز لخلاد على توسيط – لا – فـى "الصِّـراطَ"، و "صِرَاطَ" ثلاثة أوجه: (١) إشمام الحرفين وهما: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْـتَقِيمَ – صِرَاطَ الَّذِينَ" (٢) إشمام المحلى بأل مطلقاً (٣) عدم الإشمام فى الجميع، ويمتنع إشـمام الحـرف الأول فقـط وهو. "اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ" كما يتعين له الوقف على نحو: "مُنشِـؤُن"، و "مُسْـتَهزِءُونَ" بالتسـهيل بين بين، وعلى هاء التأنيث نحو "رَحْمَةٍ" و "مُطَّهَّرَةٌ" بالفتح، ثم إن من قرأ بتوسيط لا لحمزة أمال "التَّوْرَاةَ" ومنع التقليل.

ص- وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ لَدَى خَلَفٍ فَقِفْ عَلَـيْهِ وَأَلْ بِالسَّـكْتِ هَـا لاَ تُمَـيِّلاَ

ش- إذا قرأت لخلف بتوسيط – لا – مع السكت على المفصول تعين الوقف على نظيره وعلى أل بالسكت، وعلى هاء التأنيث بالفتح.

وتعييـن الوقف على أل بالسكت يقتضى الوقف بالتحقيق على غيرها من المتوسط بزائد نحو: "بِإِحْسَانٍ" ،"بِأَمْرِهِ".

أحكام تتعلق بالغنة

ص- وَدَعْ غُـنَّةَ الدُّورِى كَيَعْقُوبَ وَاصِلاً كَشَـامٍ إِذا بالسَّـكْتِ وَالوَصْـلِ رُتِّـلاَ

ش- تمتـنع الغنة فى اللام والراء على الوصل بين السورتين للدورى ويعقوب، وعلى السكت والوصل بين السورتين لابن عامر.

ص- وَمَا غَنَّ مَعْ سَكْتٍ سِوَى نَجْلِ أَخْرَمٍ عَلَـى غَـيْرِ مَوْصُـولٍ وَالازْرَقُ مَاتِلاَ
بِهَـا ثُـمَّ مَـعْ إِدْغَـامِ يَعْقُـوبَ أَوْجِبَنْ وَلَكِـنْ مَـعَ الرَّاعَـنْ رُوَيْـسٍ فَـأَهْمِلاَ

ش- تمتع الغنة مع السكت بمرتبتيه لابن ذكوان وحفص إلا لابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان فإنها تأتي له مع سكت المفصول دون الموصول وجوباً كما سيأتي، وتمتع الغنة للأزرق مطلقاً، وتتعين على الإدغام العام ليعقوب، إلا أن رويسا يمنع الغنة فى الراء عليه.

ص- وَغُنَّ لحُلْوانٍ لَدَى اللَّامِ قَاصِراً كَمَا عِنْدَ رَمْلِيٍّ لَدَى الرَّاءِ تُقْبَلاَ

ش- علم من الطيبة: أن للحلوانى عن هشام، والرملى عن الصورى عن ابن ذكوان. الغنة وعدمها فى اللام والراء معاً.

وجاءت الغنة فى اللام دون الراء للحلوانى من (التلخيص) كرويس من (المصباح)، كما جاءت فى الراء دون اللام للرملى من (غاية أبى العلاء) فتكون الأوجه ثلاثة لكل منهما.

أحكام تتعلق بهشام

ص- وَيَقْصُرُ حُلْوَانِيُّهمْ عَنْ هِشَامِهِم بِخُلْفٍ وَدَا جُونِيُّ المَدَّ وَصَّلاَ

ش- لهشام طريقان: الحلوانى والداجونى، فروى الحلوانى قصر المنفصل بخلاف عنه، وروى الداجونى التوسط بلا خلاف.

ص- وَسَهِّلْ حُلْوَانِيٌّ الهَمْزَ واقِفاً عَلَى أَحَدِ الوَجْهَيْنِ فِى المَدِّ ثُمَّ لاَ
يغَنُّ عَلَى مَدٍّ ءأَنْذَرْتَهُم لَهُ فَمُدَّ مَعَ التَّحقِيقِ وافْصِلْ مُسَهِّلاَ
وَعَنْه رَوَى الدَّاجُونِ قَصْراً مُحقَّقًا وَزَادَ لهُ مَعْ شَاءَ جَاءَ تَمَيُّلاَ

ش- روى الحلوانى عن هشام التغيير فى الهمز المتطرف وقفاً فى أحد وجهيه على التوسط فى المنفصل، فإن قصر حقق. ثم إن الغنة تمتنع له على المد فى المنفصل. وله فى نحو "ءأَنْذَرْتَهُم" التسهيل والتحقيق مع الإدخال، وللداجونى التحقيق مع عدم الفصل، وما خرج عن هذا الأصل يذكر فى موضعه.

وروى الداجونى وحده الإمالة فى "زَادَ" و "شَاءَ" و "جَاءَ". وليس للحلوانى فيها إلا الفتح.

ص- وَمِنْ كَافٍ افْتَحْ سَهِّلِ الهَمزَ وَاقفاً كَأَنْتَ سَهِّلْ فَاصِلاً غَنَّا اهْمِلاَ

ش- روى صاحب (الكافى) عن الداجونى الفتح فى "زَادَ" و "شَاءَ" و "جَاءَ" والتغيير فى الهمز المتطرف وقفاً، والتسهيل مع الفصل فى نحو ""ءأَنْذَرْتَهُم" وليس فى (الكافى) غنة.

أحكام تتعلق بابن ذكوان وحفص

ص- وَطُولَ ابْنِ ذَكوَانَ بِنَقَّاشٍ اخْصُصَنْ وَسَكْتاً لحفْصٍ عِنْدَ قَصْرٍ فَأَهْمِلاَ
وَعَنْه وَعَنْ إِدْرِيسَ كَالأَخْفَشِ اسْكُتَنْ عَلَى أَلْ وَمَفْصُولٍ وشَيْءٍ فَمُسْجَلاَ
وَلِلصُّورِ أَطلِقْه كَنَقَّاشٍ إِنْ يُطَلْ وَخَصِّصْ عَلَى تَوْسِيطِهِ لِتُكَمَّلاَ

ش- لابن ذكوان طريقان: الأخفش والصورى، فعن الأخفش: النقاش وابن الأخرم، وعن الصورى: الرملى والمطوعى، فالطول فى المتصل والمنفصل خاص بالنقاش، والتوسط فيهما لابن ذكوان من جميع طرقه، ويمتنع السكت لحفص على قصر المنفصل. ثم السكت لحفص وإدريس والأخفش على مرتبتين.

الأولى: السكت على أل، وشئ والمفصول.

الثانية: السكت المطلق، وهو: السكت على أل، وشئ، والمفصول والموصول.

وللصورى المرتبة الأخيرة فقط، ومثله النقاش على الإشباع فى المدين. أما إذا وسط فله السكت الخاص دون المطلق.

ص- وَبَسْمِلْ لصُورِىٍّ كحُلْوانَ قَاصِراً كمَدِّ ابْنِ ذَكْوَانٍ وسَكْتٍ لَهُ جَلاَ

ش- ليس للصورى بين السورتين إلا البسملة، وتتعين للحلوانى على القصر، وكذلك تتعين لابن ذكوان على السكت بمرتبتيه، وتقدم أن الطول لابن ذكوان خاص بالنقاش عنه.

أحكام تتعلق بالبصريين

ص- وَمَدًّا لتَعْظِيمٍ لِبَصْرِيِّهِمْ فَدَعْ بِوَصْلٍ كَذَا مَعْ سَكْتِ يَعْقُوبَ وَاحْظُلاَ
لِهَا سَكْتِه مَعْه كَذَاكَ رُوَيْسُهُم عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ كَدُورِيِّهِمْ عَلَى
الإِظْهَارِ فِى كَاغْفِر لنَا وَكَذَا اتْرُكَنْ لِقَالُونَ إِنْ تَوْرَاةَ كَانَ مُقَلَّلاَ
وَلاَ مَدَّ للتَعْظِيمِ مَعْ تَرْكِ غُنَّةٍ سِوَى ابْنِ كثيرٍ معهُ يَعْقُوبَ حَصَّلاَ
وَدَعْ غَنَّ حَفْصٍ قَاصِراً ولِصَالِحٍ عَلَى وَجْهِ وَصْلٍ فَاتْرُكِ المَدَّ مُسْجَلاَ

ش- يمتنع المد للتعظيم على الوصل بين السورتين لأبى عمرو ويعقوب، وعلى السكت بينهما ليعقوب، وعلى هاء السكت له أيضاً، وعلى الإدغام العام لرويس، وعلى إظهار راء الجزم عند اللام نحو "وَاغفِرْ لَنَا" للدورى، وعلى تقليل "التَّوْرَاةَ" لقالون، وعلى ترك الغنة لقالون، والأصبهانى، وأبى عمرو، والحلوانى، وحفص، وأبى جعفر.

أما ابن كثير ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم، فيؤخذ من هذا: أن من قرأ بالمد للتعظيم أوجب الغنة إلا ابن كثير ويعقوب فتجوز عندهما، ويمتنع مد المنفصل للسوسى على الوصل بين السورتين. وتمتنع الغنة لحفص على القصر المطلق فى المنفصل، وتتعين له على المد للتعظيم، وتجوز على المد المطلق، كما يتعين فتح "التَّوْرَاةَ" لقالون عليه أيضاً.

ص- وَلاَ مَدَّ مَعَ الإِدْغَامِ إلاَّ لِرَوْحِهِمْ نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُوَيْساً فَأَسْجِلاَ

ش- يمتنع التوسط فى المنفصل على الإدغام لرويس، ويجوز لروح.

كما يجوز لرويس على الإدغام الخاص، وهو ما ذكر بعينه فى الطيبة عند قول الناظم:

(ورجح لذهب) إلى قوله (وعنه البعض فيها أسجلا) ففى قوله تعالى: "قُلِ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا لبِثُوا" إلى قوله تعالى: "لاَ مُبَدِّلَ لكَلِماتِهِ".

لرويس خمسة أوجه: أربعة على إظهار "أَعْلَمُ بِمَا" وهى: القصر، والتوسط، مع الإظهار والإدغام، فى "لاَ مُبَدِّلَ لكَلِماتِهِ" والخامس. الإدغام فى " أَعْلَمُ بِمَا" و "لاَ مُبَدِّلَ لكَلِماتِهِ" مع القصر.

ص- وَهَا السَّكتِ فى كَالمُفْلِحُون عَلَىَّ ثُمْ مَ ذِى نُدْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالقَصْرِ فاعْقِلاَ
كَذَلِكَ بِالإِظْهَارِ لكِنْ رُوَيْسُهُمْ بِهَا خَصَّ إِدْغَاماً بِذِى ندبَةٍ وَلاَ
يَغُنُّ عَلَى قَصْرٍ عَلَى وَجْهِ حَذْفِهَا بِذِىَ نُدْبَةٍ أَيْضاً وَقَدْ كَانَ مُهْمِلاَ
بِنَحْوِ عَلَىَّ حَيْثُ مَا غَنَّ فَاسْتَمِعْ .....

ش- لا تجوز هاء السكت فى نحو "المُفْلِحُون" و "البَنُونَ" و "صَالِحِيَن" و "سِنِينَ" وفى نحو: "علىَّ" "ولَدَىَّ" و "بِمُصْرِخِىَّ". إلا على القصر والإظهار، وتمتنع على كل من المد والإدغام، وكذا الحكم لرويس فى ثم الظرفية، وذى الندبة.

وهى: "يوَيْلَتَى"، "يَأَسَفَى"، "يحَسْرَتَى" إلا أن الهاء فى ذى الندبة متعينة له على الإدغام، وتمتنع له الغنة على حذف الهاء، فى ذى الندبة مع القصر، وتمتنع الهاء فى نحو: "علىَّ" على الغنة أيضاً:

ص- ..... وَفِى الكَافِرِينَ افْتَحْ وذَا الرَّاءِ مَيِّلاَ
وَأَضْجِعْهُمَا أَيْضاً لِصُورِيْهِمْ وَذَا عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ ثُمَّ مُطَّوِعِى تَلاَ
بِفَتْحِهِمَا أَيْضاً بِذَا اخْتَصَّ سَكْتُهُ وَدَعْ غُنَّةَ الصُّورِى بَالاوَّلِ مُسْجَلاَ

ش- فـــى "كَافِريـــنَ"، و"الكَافِريـــنَ" مع ذوات الراء "كَبُشْرَى"، و"الدَّارِ" ثلاثة أوجه: فتح "كَافِريـــنَ" وإمالـــة ذوات الـــراء وعليه السكت وعدمه، وإمالتهما للصورى مع ترك السكت، وفتحهما للمطوعى، ولا سكت له إلا على هذا الوجه.
فيكون السكت على الوجه الأول خاصاً بالرملى، ولا إمالة للأخفش فيهما.

فـــائـــدة:

تمتنع الغنة للصورى على الفتح فى "كَافِرِينَ" والإمالة فى ذوات الراء، وتتعين للمطوعى على إمالتهما، وتجوز له على فتحهما، كما تجوز للرملى على إمالتهما.

ص- لمُطَّوعِـــى عَيِّـــن عَلَى الثَّانى غُنَّةً ... وَمَـــعْ سَـــكْتِ مَـــدٌّ لَـــيْسَ مَا كَانَ مُوصلاَ
وَمَـــعْ مَـــدِّ شَـــيْءٍ ثُـــم مَـــعْ سَكتِهِ وَأَلْ ... لَحَمْـــزة هَـــا التَّأنِيـــث لسْـــتَ مُمَـــيِّلا
وَمَـــعْ وَجْـــهِ تركِ السَّكتِ عَنْ خَلَفٍ فدَعْ ... كإطْلاقِهَـــا لكِـــنَّه مَـــعَ مَـــدٍّ لا
لَـــه خَصِّـــصْ أَوْ عَمِّـــم مَعَ السَّكْتِ كُلِّهِ ... .

ش- تمتـــنع إمالة هاء التأنيث لحمزة على السكت فى المد المنفصل دون المتصل وعلى التوســـط فـــى "شَىْءٍ" سواء سكت على أل فقط، أو على أل والمفصول، وعلى السكت فى أل وشَـــىْءٍ، وتمتنع لخلف على ترك السكت فى الجميع، وكذلك تمتنع له على الإمالة العامة على توسط لا النافية للجنس.

وتجـــوز له الإمالة الخاصة على توسطهما. لكن على سكت الموصول لما تقدم من منع الإمالـــة بقسميها على سكت المفصول عند قولنا: (ومع سكت مفصول لدى خلف) البيت. أما علـــى الســـكت فـــى الجمـــيع فتتعين له الإمالة الخاصة فى الأحرف الخمسة عشر و(أكهر) بشرطها وتجوز له فى غير ما ذكر. **ويمتنع الفتح المطلق.**

ص- .... كفـــى الـــنَّار إنْ قَلَلـــتَ رُمْ أَظْهِر ابْدِلاَ
وَدَعْ غُـــنةً وَاقْصُـــر وَفـــى الَّـــلاء أَبْدِلَنْ ... وَقَلِـــلْ ســـوَى يَحـــيىَ كَحامـــيمَ مَعْ بَلَىَ
وَنَحـــو تَرى الشَّمسَ افْتَحْ اخْف يخْصِمُوا ... نعمَّـــا يَهـــدِّى اسْـــكِنْ كَـــيَأْمُركم فـــلا
وَأَرْنِـــى وَإِنْ قَلَلـــتَ فَعَلَـــىَ فـــإِنْ تَمِـــدْ ... دَفَـــا فـــتحْ كَـــنَارِ اهْمِـــزْ وغُـــنَّ مُرَتِّلاَ
وَإِنْ تَقْصُـــرنْ مَـــعْ هَمْـــزِ اضْجعْ وَغُنةً ... فـــدَعْ وَمَـــعَ الابْـــدَالِ غُـــنَّةَ احْظُـــلاَ
مُمِـــيلاً وإنْ تفـــتح لِفعَلَـــى مُوَسِّـــطاً ... مَـــعَ الهَمْـــزِ عَيِّـــن غُـــنَّةً وَتَقَـــبَّلاَ

ش- إذا قرأت للسوسى بتقليل نحو "النَّار" وقفاً تعين الروم والإظهار والإبدال فى الهمز الساكن وترك الغنة، كما يتعين القصر فى المنفصل والإبدال فى "اللَّاءِ" وتقليل ما كان على وزن (فعلى) مثلثة الفاء سوى لفظ "يَحْيى" وتقليل الفواصل و "حَم" و "بَلَى" ومثلها "مَتَى" والفتح فى نحو: "وتَرىَ الشَّمْسَ" والإخفاء فى "يُخصِّمُونَ" و "نِعِمَّا" معاً، و"يَهدِّى" والإسكان فى باب "يَأمركُمْ" و "أرْنَا" و"أرْنِى". وإذا قرأت للسوسى بتقليل (فَعْلى) فإمَّا أن تمد وإما أن تقصر، فعلى المد يتعين الفتح فى نحو "النَّار" والهمز والغنة، وعلى القصر مع الهمز تتعين الإمالة فى نحو النار وتمتنع الغنة، كما تمتنع الغنة مع الإمالة على الإبدال. وإذا قرأت له بفتح (فَعْلَى) مع التوسط تعينت الغنة على الهمز. ففى قوله تعالى "ومِنْهُم مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً" الآية للسوسى اثنا عشر وجهاً: الأول إلى الخامس. الإظهار مع القصر مع فتح "الدُّنْيَا" مع الإمالة والفتح فى "النَّار" ومع تقليل "الدُّنْيَا" مع ثلاثة "النَّارِ". السادس إلى الثامن: الإظهار مع التوسط مع الفتح فى "الدُّنْيَا" مع الإمالة والفتح فى "النَّار" ومع تقليل "الدُّنْيَا" والفتح فى "النَّارِ". التاسع إلى الثانى عشر: القصر مع الإدغام مع الفتح والتقليل فى "الدُّنْيَا" كلاهما مع الفتح والإمالة فى "النَّار" وله فى قوله تعالى: "فإذا جَاءَ وعْدُ أُولاهُمَا" إلى "الدِّيَارِ" وقفاً عشرون وجهاً: أربعة عشر على فتح "أولاهما" الأول إلى السادس: عدم الغنة مع القصر مع الهمز والإبدال، والإمالة والفتح فى "الدِّيارِ". ومع المد والإبدال، مع الإمالة والفتح فى "الدِّيَارِ". السابع إلى الرابع عشر: الغنة مع القصر والمد والهمز والإبدال، مع الإمالة والفتح فى "الدِّيَارِ". وستة على التقليل: الأول إلى الرابع: عدم الغنة مع القصر مع الهمز والإمالة، ومع الإبدال مع ثلاثة ""الدِّيَارِ". الخامس والسادس: الغنة مع القصر والإبدال ومع المد والهمز، كلاهما مع الفتح فى "الدِّيَارِ".

ص- وَلاَ غُنةَ فى اليَاء عنْدَ ضَرِيرِهِمْ وَأتْبع لهُ وَامنْعه إن ساكن تَلاَ
يُوَارى أوَارِي مَع تُمَار أمل وَبَا رِئٌ الغَار عَنْهُ افْتَحْ وَعَنْ جَعْفرٍ فَلاَ

ش- روى أبو عثمان الضرير عن الدورى عن الكسائى عدم الغنة فى الياء، وروى الإتباع فى الكلمات المنصوص عليها فى الطيبة. ولا إتباع وصلا فيما تلاه ساكن كـ "يَتَامَى النِّسَاءِ" و "النَّصارَى الْمسيحُ"، وروى إمالة "يُوَارِى" فى العقود، والأعراف، و "فَأُوَارِىَ" فى العقود، و"تُمارِ" فى الكهف، وروى الفتح فى قوله تعالى "إذْهُما فى الْغَارِ" و"الْبارِئُ الْمُصوِّرُ" وروى جعفر بن محمد النصيبى عن دورى الكسائى إثبات الغنة وترك الإتباع وفتح "يُوارِى" و"فَأُوارِىَ" و"تُمارِ"، وإمالة "الْغَارِ" و "البَارِئُ".

باب فى قواعد الأزرق

فصل فى البدل واللين وذوات الياء

ص- وَمــعْ قَصْر إسْرائِيل قَلِّلْ مُوَسِّطاً سِـــوَاهُ وَإِن تَسْـــتَثن آلآنَ أهْمِـــلاَ

تَوسُّـــط إسْـــرائِيلَ وَافْـــتَح بَمـــدَّه بتَوْسِـــيط إسْـــرَائِيلَ آلآنَ أبْـــدلاَ

ش- اختلفت الطرق عن الأزرق فى "إسْرائِيل" و"آلآنَ" و "عَاداً الأولَى" فمنهم من جعلها كغيرها من الأبدال ومنهم من استثناها، فعلى هذا إذا اجتمعت كلمة من الكلمات المذكورة مع بـدل لم يستثن جاز خمسة أوجه: ثلاثة التسوية، والقصر فى المختلف فيه على التوسط والمد فـى غـيره، قوله: (ومع قصر إسرائيل قلل موسطاً سواه) يعنى: إذا قرأت بقصر "إسْرائِيلَ" حـال توسط غيره تعين التقليل. ففى قوله تعالى: "وإذْ أخَذنا ميثاقَ بَنِى إسْرائيل لاَ تَعْبدُون إلا اللهَ" الآيـة. لـلأزرق عشرة أوجه: يمتنع منها وجه واحد، وهو: الفتح فى "القُرْبى" و"الْيَتَامَى" على قصر "إسْرائِيلَ" مع التوسط فى "وَآتُوا" وقوله: (وإن تستثن آلان) إلى قوله: (وافتح بمده) يعـنى: إذا قـرأت باسـتثناء "آلآنَ" موضعى (يونس) امتنع التوسط فى "إسْرَائِيلَ". مع الفتح والتقلـيل، وتعيـن الفـتح علـى مده، وقوله: (بتوسيط إسرائيل) الخ أى: إذا قرأت بتوسيط "إسْرائِيل" تعين إبدال همزة الوصل فى نحو "آلآنَ".

ص- وآلآنَ إن أبْدَلْـتَ بالْقصر فاقْصُرَنْ لِـــلاَمٍ وَثَلِّـــثْ إنْ تُطِـــل أوْ تُسَـــهِّلاَ

ش- فـــى "آلآنَ" موضـــعى (يونس) سبعة أوجه، ثلاثة اللام على الإبدال مع المد، وكذا على التسهيل. والسابع: قصر اللام على الإبدال مع القصر.

ص- ومُسْتَثْنَى الأولَى بَعد عَادالَّه افْتحَنْ بتَوْسِـــيطِ إسْـــرَائِيلَ أوْ مَـــدِّه اقْـــبَلا

ش- إذا قـرأت بطـريق الاستثناء فى "عَاداً الأُولَى" جاز لك فى "إسْرائِيل" ثلاثة أوجه: فعلى القصر الوجهان فى ذوات الياء، وعلى التوسط والمد يتعين الفتح.

ص- وَمـــع قَصْـــرلِينِ سَـــوِّهمزاً مثَلِّثاً بتَوْسِـــيطه ثَلِّـــثْ وبِـــالمدّ طِـــوِّلاَ[1]

---

(١) بعد هذا البيت فى نسخة أخرى:

وفى بدل إن تَقْصر افتَحْ موسّطاً .. لِلين سوى شَيْنٍ وَفي الْعكْس قَلِّلاَ.

ش- إذا قـرأت بقصـر اللين. جاز فى البدل: القصر، والتوسط، والمد مع التسوية بين الأبدال التى لم تستثن. وغيرها من الكلمات الثلاث المختلف فيها التى سبق ذكرها، ومعلوم أنه لا يجـوز القصر فى كلمة (شَيْئ) وقوله:- بتوسيطه ثلث- أى: إذا قرأت بتوسيط اللين ثلث البدل المتفق عليه، وجاز لك التسوية وعدمها فى الكلمات الثلاث المختلف فيها فتكون الأوجه الجائزة فى البدل على توسيط اللين خمسة على نحو ما تقدم فى أول الفصل وقوله:- وبالمد طولاً - أى: إذا قرأت-بمد اللين طولت البدل الذى لم يختلف فيه وجاز لك المد والقصر فى الكلمات الثلاثة.

ص- وَفِـى وَاوِ سوْءَ اتِ اقْصُرن مُثلثاً وَوَسِّـط بِتوْسِـيطٍ وَمَـدٍّ مُقلِّـلاَ

ش- لـلأزرق فـى واو "سَـوْءَات" القصر والتوسط فقط، فعلى القصر ثلاثة البدل مع الوجهيـن فـى ذوات الياء، وعلى التوسط وجهان وهما: التوسط والمد فى البدل مع التقليل، واعلم أن المد مع التقليل مع توسط الواو مذهب الدانى كما فى (جامع البيان).

ص- وَقلِّلْ رُءوسَ الآىِ مع كل ذاتِ يَا وَقلِّـلْ رُءُوسًـا غَيْرَ مَـا هَابِـهِ فـلاَ

ش- لـلأرزق فـى رءوس الآى مع ذوات الياء مذهبان، الأول: التقليل مطلقاً. الثانى: تقليل رءوس الآى الـتى فـى آخـرها "هاء"، وفتح ما عداها من الرءوس التى ليس آخرها "هاء" وذوات الياء التى ليست برأس آية.

مذهب ابن بليمة

ص- وقلِّـلْ مِـنَ التَّلخيص ذاالْياءِ عِنْدهُ سِـوَى مَـا بِـهِ هَـا مِن رُءُوسٍ تَنَزَّلاَ

عَلَـيْه اقْصُـرَنْ وَسِّـط الهَمـز ولينُه بِقَصـرٍ سِـوَى شَـئ فوَسِّـطْه تُقْـبَلاَ

وَبَيْسِـكُتُ بَيْـنَ السَّـورَتَين وإنَّـهُ لِـثَانٍ مِـنَ الهَمْزَيْـن كَـانَ مُسَـهِّلا

وَأَبْـدَلَ هَمـزَ الوَصـل مَـداً وَزَادَيَا لَـدَى هَـؤلاَء إن والـبِغَا إنْ وَسَـهِّلاَ

أَرَيْـتَ وَهَـا أَنْـتُمْ وَقَـدْ مَـده وَفِـى كتابِـيَهْ إنِّـى بالسـكونِ تعَمَّـلا

وَنُـونَ بِإدْغَـامٍ كياسِـيَن قَـدْ رَوَى وَقَلِّـلْ مَـع هَايَـا وَهَـا تَحْـتُ مَيْلاَ

وبـالْخُلف إجْـرَامى وَتَنتَصـران سَـا حِـرَانِ كَـذا أن طَهَـرَا وَكَـذا كِـلاَ

سِـرَاعًا ذِرَاعَـيْه ذِرَاعاً وهَكذا افْتِراء مِـرَاءً عَـنك وزُرْكَ وَالـولاَ

وفخَّـم فـى فـرْق وَالإشْرَاقِ مَعْ إرَمْ عَشِـيرَتُكمْ أَيْضـاً كَـذا شـرَرٍ تَـلا

وكُـبرٌ كـذا عشْـرونَ مَعْ ذاتِ ضمَّةٍ تَلـى الـيَاء كخَـيْر الرَّازقِيـنَ تَمـثَّلا

وَغَلَّـظَ لامـاتٍ سِـوَى مَا يَلِى الأَلِفْ وَمَحْـيَايَ بِالإسْـكَانِ وَالْفَـتحِ كمَّـلاَ

ش- ذكـــرا ابـــن بليمة فى تلخيصه للأزرق التقليل فى ذوات الياء مطلقاً وفتح ما فيه هاء من رؤوس الآى والقصر والتوسط فى البدل، والقصر فى اللين سوى "شَيْئ" فبالتوسط، والسكت بيـــن الســـورتين، وتسهيل الهمزة الثانية فى باب الهمزتين من كلمة، ومن كلمتين، وإبدال همزة الوصـــل الواقعـــة بيـــن همزة الاستفهام واللام الساكنة ألفا نحو "آلآن" موضعى (يونس)، وكذا "ءَالذَّكَرَيْـــنَ"، وكذا التسهيل والإبدال ياء مكسورة فى "هَؤُلآءِ إن كنتمْ" بالبقرة "والبغاءِ إن أَرَدْنَ" بالـــنورِ، وتســـهيل "أَرَأَيتُم" ونحوه، وتسهيل "هاأَنتُمْ" مع إثبات الألف، وتحقيق "كِتَابِيَهْ إِنِّى ظَنَنْتُ" وإدغـــام "ن وَالقَلَـــم"، و"يَـــس وَالقُرْءَانِ"، وتقليل الياء من "يَس" والياء والهاء من فاتحة (مريم)، وإمالة الهاء من "طَهَ". وأما "جَبَّارِينَ" و"الجَارِ" ففتحهما فقط كما يعلم من الحصر، ولـــه الترقيق والتفخـــيم فى "إِجْرَامِى"، و"تَتَصبرَانِ"، و"سَاحِرانِ" و"طَهِّرَا بَيْتِى" و"سِرَاعاً" و"ذِراعاً" و"ذِرَاعَيْهِ" و"افْـــتِرَاءً" و"مِـــرَاءً" و"وِزرَكَ" و"إِرَمَ" و"ذِكْـــرَكَ" ولـــه التفخيم فى "فِرْقٍ" و "الإشراق" و"إِرَمَ" و"عَشِـــيرَتُكُم" و"بِشَـــرٍ" و"كِبْرٌ" و"عِشْرُونَ" بلا خلاف، وكذا تفخم الراء المضمومة التالية للياء التى قبلها فتح نحو "خَيْرُ الرَّازِقِينَ" وله تغليظ اللامات بعد الطاء والظاء إلا ما حال بينهما الألف نحو "طَالَ" و"قِصَالاً" وله أيضاً فتح ياء الإضافة وإسكانها فى "مَحْيَاى".

فصل فى الراءات

ص- وَفِى الرَّاء ذاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفخمنْ وَعِشْرونَ كِبْر فخِّمَنهُمَا كِلاَ
وَمَعْ ثَالِثٍ فَافْتح وَدَعْ قَصْر لِينِه .....

ش- للأزرق فى الراء المضمومة ثلاثة مذاهب. الأول: الترقيق مطلقاً. الثانى: التفخيم مطلقاً. الثالث: تفخيم "عِشْرُونَ" و"كِبْرٌ" فقط. وتقدم مذهب رابع لابن بليمة فى تلخيصه، فعلى المذهب الثالث يتعين الفتح فى ذوات الياء، وما به ها من رءوس الآى، أما رءوس الآى التى ليس بهاهاء، ففيها التقليل فقط وترك القصر فى اللين.

ص-..... وَلاَ تَأْتِ بِالثَّانِى إِذَا كُنْتَ مُبْدِلاَ
كَجَا أَمْرُنَا آلاَنَ مَعْ أَرَأَيْتُم أَأَنْتَ وَمَعْ تَرْقِيق لاَمِ كَيُوصَلاَ
وَظَلْتَ وَمَعْ تَفْخِيمِهَا بَعْدَ طَاوَفِى كَطَالَ وَصَلْصَالٍ وَفِى إِرَمَ اعقِلاَ
عَشِيرَتُكُمْ مَعْ حَذْرِكُمْ وَزْرَ كِبْرَهُ كَعِبْرَةَ إِجْرَامِى كَذَا حَصَرَتْ تَلاَ
وَفِى كُلِّ ذِى نَصْبٍ وَعِنْدَ تَوَسُّطٍ وَمُدِّلِهِ فِى غَيْرِ شَيْءٍ فَأَهْمِلاَ
وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ فَاتِحاً وَمَعْ فَتْحِ يَا مَحْيَايَ إِنْ لَمْ يُقَلِّلاَ
كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ مُبْدِلاً كَيَشَا إِلَى .....

ش: يمتنع المذهب الثانى وهو تفخيم الراء المضمومة مطلقاً على الإبدال فى نحو: "جَاءَ أَمْرُنَا" و"آلآنَ" و"أَرَأَيْتُمْ" و"أَأَنْتَ" وعلى ترقيق اللام المسكنة للوقف كـ "يُوصَلْ" واللام الواقعة بعد الظاء كـ "ظَلْتَ"، وعلى تفخيم اللام الواقعة بعد الطاء لـ "مَطْلَع" ولام "طَالَ" و"فِصَالاً" و"يَصَّالحَا"، واللام الأولى من "صَلْصالٍ"، وعلى تفخيم الراء فى "إِرَمَ" و"عَشِيرَتُكُمْ" بـ(التوبة) و"حِذْرِكُمْ" و"وِزْرَ أُخْرَى" و"كِبْرَهُ" و"عِبرَةً" باللام وبدونها، و"إِجْرَامِى" و"حَصِرَتْ"، والراءات المنصوبة المنونة نحو "كَثِيراً".

وكذلك يمتنع المذهب الثانى على التوسط والمد فى اللين غير "شَيْءٌ"، وعلى مد "شَيْءٌ" مع فتح ذوات الياء، وعلى فتح ياء الإضافة من "مَحْيَايَ" مع فتح ذوات الياء، وعلى تقليل ذوات الياء مع الإبدال فى نحو "يَشَاءُ إِلى".

ص- ..... وَإِنْ تَقُـرْ أَنْ تَفْخِـيمَ ذِى الضَّـمّ مُسْجَلاَ

فصِـلْ قَلِّـلِ امْـدُدْ وَاسْكُتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ بتفخـــيمِهَا إِنْ مُـــد وزْرَكَ وَالْـــولاَ

فَـرَقِّقْ وَفَخِّـمْ فِـى ذِرَاعِـا كَـذَاكَ مَع سِـرَاعا ذِرَاعِـا ذِرَاعَـيْهِ فَكُـن مُتَأمِلاَ

ش- يـأتى علـى تفخيم الراء المضمومة مطلقاً وجهان: الأول: الوصل بين السورتين والتقليل فى ذوات الياء والمد فى البدل، الثانى: السكت بين السورتين والفتح فى ذوات الياء والقصر فى البدل، وقوله: [بتفخيمها إن مُدَّ] الخ يعنى: إذا قرأت بتفخيم الراء المضمومة مع مد البدل. تعين الترقيق فى "وِزْرَكَ" و "ذِكْرك" والتفخيم فى "ذِرَاعا" و"ذِرَاعَيْهِ" و"سِرَاعاً".

بيان حكم الراءات المنصوبة

ص: وَرَقِّـقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلا وَفَخِّمَنْ وَفَخِّـمْ كَذِكْـراً غَـيْرَ صِهْراً وَأَسْجِلاَ

وَفَخِّـمْ كَذِكْـراً لَـيْسَ صِـهْراً وَغَيْرُهُ ففِـى الوَقْـفِ رَقِّقْـهُ وَفَخِّمْـهُ مُوصَلاَ

ش: للأزرق فى الراءات المنصوبة المنونة خمسة مذاهب.

الأول: الترقـيق مطلقاً. الثانى: التفخيم مطلقاً، الثالث:تفخيم باب "ذِكْراً" ما عدا "صِهْراً" فبالترقـيق كبقـية الراءات المنونة المنصوبة نحو: "شَاكراً" و "خَيْراً" و"خَبيراً". الرابع: تفخيم بـاب "ذِكْراً" فقط وهو ست كلمات وهى: "ذِكْراً" و"سِتْراً" و"إِمْراً" و"وِزْراً" و"حِجْراً" و"صِهْراً" الخـامس: تفخـيم باب "ذِكْراً" سوى "صِهْراً" فبالترقيق، أما غير باب "ذِكْراً" فبالتفخيم وصلا والترقيق وقفاً.

ص- وَمَـع ذَا امْدُدْنْ وَافْتَحْ وَدَعْ قَصْرَ لِينِهِ كَسَـكْتٍ وَدَعْ تَرْقِيقَ صِهْراً مُقَلَّلاَ

ش: يتعين على المذهب الخامس السابق ذكره مد البدل، وفَتح ذوات الياء، وترك القصر فى اللين، كمـا يمتنع السكت بين السورتين، وقوله: [ودع ترقيق صهراً مقللا] أى: لا تأت بالمذهب الثالث على تقليل ذوات الياء، وتقدم أن المذهب الثالث هو تفخيم باب "ذِكْراً" سوى "صِهْراً".

ص- وَمَـعْ ثَانِ اسْكُتْ ثانِى الهَمْزَتَيْنِ سَهِّل اقْصُـرْ سَـوِى شَـئٍ فوَسِّـطْهُ قَلِّلا

بِمَـدٍّ لِهَمْـزٍ وَافْـتَحِ اقْصُـر وَأَشْـبِعَنْ بِتَوْسِـيطِ كُـلٍّ قِـيلَ مَـع فَتْحِ اعْمِلاَ

ش- إذا قـرأت بالمذهـب الـثانى. وهـو تفخيم الراء المضمومة مطلقاً – سكت بين السورتين، وسهلت ثانى الهمزتين من كلمة ومن كلمتين نحو "ءأَشْكُرُ" و "جَاءَ أَمْرُنَا" وجاز فى اللين مـع الـبدل وذوات الياء أربعة أوجه؛ ثلاثة على توسيط "شَئٍ" وقصر غيره من اللين

وهـــى: تقلـــيل ذوات الياء مع مد البدل، والفتح مع القصر والإشباع، والرابع: توسيط كل من اللين والبدل مطلقاً مع الفتح.

ص- كَذِكْـراً مَعَ التَّوْسِيطِ وَالفَتحِ فخَمَنْ وَبِالقَصـــرِ وَالتَّقْلِـــيلِ تَفْخِـــيمُهُ احْظُـــلاَ

ش: يتعيـــن التفخـــيم فى باب "ذِكْراً" على توسط البدل مع الفتح فى ذوات الياء، ويمتنع على القصر مع التقليل.

ص- بِتَفخِـــيمِ سَـــاحِرانِ تَنْتَصِـــرَانِ طَهِّـــرا وافْـــتِرَاءً مَـــعْ مِـــرَاءً فَأَهْمِلاَ
عَلَـــى المَـــدِّ تَقْلِـــيلاً وَفَـــتْحاً مُوسَّـــطاً وَذَا النَّصْـــبِ رَقَّقْ حِذْرَكُمْ حَصِرَتْ فَلاَ
تُفَخِّمْهُمَـــــا إلاَّ بِفَـــــتحٍ وَأَهْمِلَـــــنْ لِتَفْخِـــيمِ إِجْـــرَامِي بِمَـــدٍّ مُقَلَّـــلاَ
وَنَحْـــوِ خَبِـــيراً لاَ تُفَخِّمْـــهُ وَاقِفـــاً وَذَا إِنْ تَفَخِّـــمْ فِـــى الـــثَّلاثِ عَلَى الوِلاَ

ش: إذا قـــرأت بالتفخيم فى "سَاحِرانِ" و"تَنْتَصِرانِ" و"أَنْ طَهِّرا بَيْتِى" و"افْتِرَاءً" و"مِرَاءً" امتنع التقلـــيل علـــى المـــد فـــى البدل، والفتح على التوسط، وتعين الترقيق فى الراءات المنصوبة المـــنونة، وقوله: [حذركم حصرت فلا: تفخمهما] أى: يمتنع تفخيم "حِذْرَكُمْ" و"حَصِرَتْ" على التقلـــيل ويجـــوز على الفتح الوجهان، وقوله: [وأهملن: لتفخيم إجرامى بمد مقللا] أى: يمتنع تفخـــيم إجرامى على مد البدل حال التقليل، وقوله:[ونحو خبيراً لا تفخمه واقفاً] الخ يعنى: إذا فخمـــت إحدى هذه الكلمات الثلاث وهى: "حِذْرَكُمْ" و" حَصِرَتْ" و" إِجْرَامِى" امتنع التفخيم فى الراءات المنصوبة المنونة وقفاً.

ص- عَشِيرَةُ إِنْ فخَّمْتَ ذَا الياءِ فافْتَحَنْ وَوَسِّـــطْ وَمُـــدَّ اللِّيـــنَ وَاعْمَلْ بِمَا خَلاَ

ش: يـــأتى على تفخيم "عَشِيرَتُكُم" الفتح فى ذوات الياء والتوسط والمد فى اللين، وقوله: [واعمـــل بمـــا خلا] يشير إلى مذهب ابن بليمة، وهو: تفخيم "عَشِيرَتُكُم" والقصر والتوسط فى البدل، والتوسط فى شئ والقصر فى غيره من اللين، وتقليل ذوات الياء ورءوس الآى غير ما به هاء الخ.

ص- بِتَفْخِـــيمِ عِبْرَةِ كِبْرَهُ افْتَحْ وَسَهِّلَنْ يَشَـــاءُ إِلَـــى ثَـــانِ لِهَمْزَيِـــن أَبْـــدِلاَ
وَفِى اللِينِ لاَ تَقْصِرْ وَفِى وِزْرَ إِنْ تُفَخِّـــ ـــمَـــنْ لاَ تُقَلِّـــلْ عِـــنْدَ قَصْرٍ تَنَلْ عُلاَ

ش: إذا قـرأت بتفخـيم "عبْرة" و "كِبْرَهْ" تعين الفتح فى ذوات الياء، والتسهيل فى نحو "يَشَاءُ إِلَى"، كما يتعين الإبدال مدًا فى الهمزتين من كلمة نحو: "ءأَنذَرْتَهُمْ" والهمزتين المتفقتين مـن كلمتيـن نحـو: "جَاءَ أَمْرُنا" و"هَؤُلاَء إِنْ" و"أُولَيَاءُ أُولئِكَ" إلا "جَاءَ ءالَ لُوطٍ" فبالوجهين، وامتنع قصر اللين، وإذا قرأت بتفخيم "وِزْرَ أُخْرَى" امتنع التقليل على قصر البدل.

ص- وَتَرْقِـيقُ وَالإِشْرَاقِ يُرْوَى مُفْخَم ... لِمَضْـمُومَةٍ وَالخُلْـفُ عَـنْ قَاصرٍ عَلاَ

أَبُـو مَعْشَـرٍ خُلْـفٌ لهُ ولَـــهُ امْدُدَنْ ... وَغَلِّـظْ كِـلاَ اللَّامَيْـنَ دَعْ أَنْ تُقَلِّـلاَ

وَرَقِّـقْ كَثِـيراً ثُـم ذَا الضَّـم رَقِّقَـنْ ... عَلَـى قَصْـرِ مَـنْ تَفْخِـيمُهُ شَرَرٍ تَلاَ

وَرَقِّـقْ مَـعَ التَّرْقِـيقِ فِى شَرَرٍ فَقَطْ ... عَلَـى وَجْـهِ مَـدَّ الهَمْـزِ فِـيمَا تَنَقَّلا

ش: رقِـق الـراء من قوله تعالى: "وَالإِشْرَاقِ" صاحب [العنوان] [والمجتبى] ولهما مد البدل والتقليل، وكذا صاحب [التذكرة] فى أحد الوجهين وله قصر البدل والفتح، علماً بأنهم هم المفخمـون للـراء المضمومة، وقد تقدم مذهبهم، وكلهم يفخمون نحو "ظَلَمَهُم" ويرققون نحو "كَبِـيراً" و"انطَلَـقَ"، ورقق راء "وَالإِشْرَاقِ" أيضاً أبو معشر فى أحد الوجهين، وله مد البدل وتفخـيم الـلام بعد الطاء والظاء والفتح "فى ذوات الياء" وترقيق نحو "كَثِيراً"، ويمتنع تفخيم الراء المضمومة على تفخيم "بِشَرَرٍ" مع قصر البدل، وعلى مد البدل مع ترقيق "بِشَرَرٍ".

فصل فى اللامات

ص- كَمَطْلَـعِ إِنْ رَقَّقْـتَ سَهْلَ أَرَأَيْتُمُ ... صِـلْ اسْـكُتْ وَفَخِّمْ ذَاتِ ضَمٍ مُطِولاَ

وَفَخِّـمْ لَهَـا أَوْ ذَاتِ نَصْـبٍ بِفَـتْحِهِ ... وَلاَ وَصْـلَ إِنْ تُـبْدِلْ بِكَالسُّوءِ إِنْ حَلاَ

ش: إذا قـرأت بترقيق اللام بعد الطاء نحو "مَطْلَعِ" و"وَانْطَلَقَ" تعين التسهيل فى "أَرَأَيْتُمْ" ونحوهـا، وامتنعـت البسـملة بين السورتين، وتعين تفخيم الراء المضمومة على مد البدل. ومعلوم أن تفخيم الراء المضمومة مع مد البدل لا يكون إلا مع التقليل، وجاز على فتح ذوات الـياء وجهان الأول: تفخيم الراء المضمومة ولا يكون إلا مع القصر. الثانى: تفخيم الراءات المنصوبة مع القصر والتوسط فى البدل، وامتنع الوصل بين السورتين على الإبدال فى نحو: "السُّوءِ إِنْ".

ص- بِتَرْقِـيقِ لاَمٍ بَعْدَ ظاصلْ وَبَسمِلَنْ وَلِلْهَمْـزِ مُـدَّ افْـتَحْ كَـآلاَنَ أبْـدِلاَ

وَنَحْـوَ يَسِـيراً لاَ تُفَخِمْـهُ وَاقِفـاً وَبَعْـدَ سُـكُونِ الظَّـاءِ تَرقِـيقاً ابْطِلاَ

ش: إذا قرأت بترقيق اللام بعد الظاء امتنع السكت بين السورتين، وتعين المد فى البدل، والفـتح فـى ذوات الياء، والإبدال فى نحو "آلآن" وامتنع تفخيم الراءات المنصوبة وقفاً نحو "يَسِيراً". واتفقوا على تفخيم اللام بعد الظاء الساكنة، كما فى [الأزميرى].

ص- وَفَخْمْهُمَـا أوْ إثْرَطَا أوْ عَقِيبَ ظَا وَتَغْلِـيظَ صَلْصَـالٍ بِمَـدٍ مُقَلَّـلاَ

فَـدَعْ كَفِصَـالاً إنْ تُفَخِّـمْ ففِـى الوُقُو فِ نَحْـوِ خَبِـيراً لاَ يُفَخَّـمُ فَـاعْقِلاَ

ش: فى اجتماع اللام بعد الطاء والظاء ثلاثة أوجه: الأول: تفخيمهما. الثانى: تفخيم اللام بعـد الطـاء. الثالـث: تفخيمها بعد الظاء. ويمتنع تغليظ لام "صَلْصَالٍ" على المد مع التقليل، ويمتـنع تفخـيم الـراءات المنصوبة وقفاً نحو: "خَبِيراً" على تفخيم اللام من "طَالَ" و"فِصَالاً" و"يَصَّالحَا".

باب فى قواعد حمزة

فصل فى الوقف على الهمز

ص- بِإِضْجَاعِ هَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوِ اسْأَلُوْا لِحَمْـــزَةَ وَسْـــطاً بِالـــزَّوَائِدِ سَـــهَّلاَ

ش: يتعيـــن لحمزة الوقف بالتغيير فى المتوسط بزائد نحو: "الأَرْض"، "بِأَمْرِه"، "بِإِحْسَانٍ" علـــى إمالـــة هـــاء التأنيـــث نحو: "رَحْمَةٍ" و"مُطَهَّرَةٌ" وعلى سكت الموصول نحو: "فَاسْأَلُوا" و"يَنأَوْنَ" وعلى سكت المد المتصل نحو: "المَاء" و"السَّمَاء".

ص- وَمُنْفَصِـــلٌ عَنْ مَدٍ أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ لَـــدَى سَـــكْتٍ مَـــدَّ الوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلاَ

كَمَـــعْ مَـــدَّ شَـــيْءٌ ثُـــمَّ مَـــعْ سَكْتِهِ وَأَلْ كَـــذَاكَ إِنْ تَـــوْرَاةَ كَـــانَ مُقَلَّـــلاَ

ش: يمتـــنع لحمزة الوقف بالتغيير فى الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك نحو: "بِمَا أُنْـــزِلَ" و"فِـــى أَنفُسِكُمْ" "قَالُوا ءَامَنَّا"، "الَّذِينَ ءَامَنُوا"، "وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"، "واللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ" على سكت المد المتصل، وعلى توسط (شَيْءٌ) وعلى سكت "أَلْ" و"شَيْءٌ" فقط، وعلى تقليل "التَّوْرَاة".

ص- وَمُنْفَصِـــلاً رَسْماً مِنَ الْهَمْزِ حَقِّقَنْ وَسَـــهِّلْهُ أَوْ فَاخْصُصْ كَقُلْ إِنْ خَلَوْا إِلَى

ش: فى الهمز المنفصل رسماً ثلاثة أوجه. الأول: التحقيق مطلقاً. الثانى: التغيير مطلقاً. الثالـــث: النقل فيما انفصل عن ساكن غير مد كـــ "قُلْ إِنْ" و"خَلَوْا إِلَى" والتحقيق فيما عداه من كل ما انفصل عن مد أو عن محرك.

فائدة: فى الوقف على نحو "قَالُوا ءَامَنَّا" و"فِى أَنفُسِكُمْ" أربعة أوجه.

الأول والـــثانى: التحقـــيق مع السكت وعدمه. الثالث والرابع: التغيير بالنقل وبالإدغام، وكذلك الوقف على "ابْنَىْ ءَادَمَ" و"خَلَوْا إِلَى" على ما حققه العلامة (المتولى) فى روضه. وفى الوقـــف علـــى نحـــو: "بِمَا أُنزِلَ" أربعة أوجه: التحقيق مع السكت وعدمه، والتسهيل مع المد والقصر.

ص- وَمَعْ سَكْتِ مَدَّ الفَصْلِ خَلَّدْ قَدْ تَلاَ بِتَسْـــهِيلِ مُسْـــتَهْزُونَ وَقْفـــاً وَأَبْـــدِلاَ

ش: إذا قـــرأت لخـــلاد بالسكت على المد المنفصل دون المتصل امتنع الوقف على نحو "مُسْتَهْزِءُونَ" بالحذف، ويجوز التسهيل بين بين والإبدال ياء.

ص- وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلَّ فَلاَ تَقِفْ بِسَـــكْتٍ كَمَـــنْ أَجْـــرِ بَـــلِ الـــنَّقْلُ نَقَّلاَ

وَحَقِّـــقْ سِـــوَاهُ إِنْ تُمِـــلْ هَالحِمْـــزَةِ عُمُومـــاً وَإِنْ خَصَّصْـــتَ فَالْ بِمَا خَلاَ

ش: إذا قـرأت لخلـف بالسكت فى الجميع تعين النقل وقفاً فى نحو: "مِنْ أجْرٍ" إلا من [روضـة المعدل] فيجوز السكت، وكذا يتعين النقل فيه والتحقيق فى غيره من المنفصل رسماً إن وقف لحمزة بإمالة هاء التأنيث العامة [مع غير الألف] وتجوز الأوجه الثلاثة المتقدمة فى قوله: [ومنفصلاً رسماً من الهمز حققن] البيت: إن قرئ له بالإمالة الخاصة.

(فـائدة)

يمتـنع السـكت على الموصول حال السكت على المد المنفصل كما يستفاد من الطرق. وهذا رأى (الأزميرى). قال فى فتح الكريم:

وَمَع سكْتِ مَدّ الْفَصْلِ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ بكالمـرء لكـن حَـبْرُ أزْمِـيرٍ قالَ لاَ

فصل فى توسط شئ لحمزة

ص- وَشَيْئاً إذَا وَسَّطتَ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ بِـألْ أوْ مَـعَ المَفْصُـولِ توراةَ قَلّلا

ش: إذا قـرأت لحمـزة بتوسـيط (شَـيْءْ) تعيـن السكت فى أل وحدها أو مع الساكن المفصول، وكذا يتعين التقليل فى "التَّوْرَاة".

ص- وَمَع سكْتِ مَفْصُولٍ وَشَيْءٍ مُوَسَّطٌ فَحَقّـقْ لِخَـلاَّدٍ كَقُـلْ إنْ وَهَـؤُلاَ

وَبالـنَّقْلِ فِـى شَـيْءٍ وَبِـالمَدّ مُـبْدِلاَ كَمَـاءٍ صِرَاطَ اشْمِمْ فى الأولَى وَمَا وَلاَ

كَالأبْـرَارِ أضْـجِعْ وَافْـتَح آتِيكَ سَهْلاَ كَيَسْـتَهْزِءُونَ بَـابَ هُـزُوًا لَـهُ انْقُـلاَ

ش: إذا قـرئ لخـلاد بتوسط (شَيْءْ) مع سكت المفصول تعين الوقف بالتحقيق فى نحو: "قُـلْ إنْ" و"هَؤُلاءِ" والوقف على نحو "شَيْءْ" و"سَوْءٍ" بالنقل وعلى نحو "مَاءٍ" بالإبدال مع المد، وعلـى نحو: "يَسْتَهْزِءُونَ" بالتسهيل بين بين وعلى: "هُزُوًا" و"كُفُوًا" بالنقل، وتعين الإشمام فى قولـه تعالى: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الذِينَ" والإضجاع فى نحو: "الأبْرَارِ" والفتح فى "آتِيكَ" بالنمل.

باب لذهب مع جعل لرويس

ص- وَبَابُ ذَهَبْ رُوَيْسٌ اظْهَرَ مَع جَعَل وَأَظْهِـرْ وَأَدْغِـمْ حَيْـثُ أَدْغَمْـتَ أَوَّلاَ

وَإِنْ تُدْغِـمِ الـثَّانِى فَـدَعْ وَجْـهَ غـنة كَهـا السَّـكْتِ لاَ كَهُـنَّ عَمَّـهْ فَحَصَّلاَ

ش: لرويس فى باب لذهب مع جعل غير التى فى [النحل] ثلاثة أوجه.

الأول: إظهارهما. الثانى والثالث: إدغام باب لذهب مع الإظهار والإدغام فى باب جعل.

فـإذا قـرأت بالإدغـام فى جعل تعين ترك الغنة، وترك هاء السكت إلا فى نحو "هُنَّ" و"عَمَّـهْ" نعـم تجـوز هاء السكت فى ذى الندبة على إدغام جعل التى فى سورة [الشورى]، والمـراد بباب لذهب: ما يشمل "جَعَل" التى فى النحل، و"لاَقِبَلَ لَهُم"، "وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى"، "وَأَنَّـهُ هُوَ رَبُّ "الشِّعْرَى" ففى قوله تعالى: "لَّذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ" إلى قوله تعالى: "رِزْقاً لَكُمْ" لرويس أحـد عشـر وجهاً: الأول إلى الرابع: الإظهار فى الجميع مع القصر والتوسط فى المنفصل، كلاهمـا مـع الغـنة وعدمها. الخامس إلى الثامن: إدغام لذهب مع قصر المنفصل وإظهار "خَلَقَكُـمْ" و"جَعَلَ لَكُمْ" مع الغنة وعدمها، وإدغام "جَعَلَ لَكُمْ" مع عدم الغنة، وإدغام الجميع مع الغـنة. التاسع إلى الحادى عشر: إدغام لذهب مع المد وإظهار "خَلَقَكُمْ" و"جَعَلَ لَكُمْ" مع الغنة وعدمها، وإدغام "جَعَلَ لَكُمْ" مع عدم الغنة.

ص- وَفِـــى هَـــؤلاَ إنْ والبغَا إنْ لأزْرَقٍ عَلَـــى كَسْـــرِ يَـــاءٍ بـــاقِى الـــبَابِ سَهّلاَ

ش: إذا قـــرأت لـــلأزرق بإبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة فى "هَؤُلاَءِ إنْ" و"الْبِغَاءِ إنْ". تعين التسهيل فى غيرهما من كل همزتين متفقتين من كلمتين.

ص- وَصِـــلْ لِـــرُويس مُدَّعَمْ فقطْ بها بحَـــذْفٍ كَتَحْقِـــيق أَئِـــنَّكُمْ تَـــلاَ
كَـــذا إنْ تُخَفِّـــفْ فـــى فتَحْـــنَا ثلاثهـــا وَإنْ سُـــجِّرَتْ قَـــدْ كُنْـــتَ عَـــنْهُ مُنْقَلاَ
كَذَلِـــكَ إنْ تضـــمُمْ يضـــلوا يضلَّ غَيْرَ لُقْمَـــانٍ أَوْ تفْـــتَح لَـــهُ يـــا عِـــبَادِ لا
كَـــذا إنْ تُخَاطِـــبْ يَفْعَلُـــون وَإنْ تكُـــنْ لَـــدَى أعجمِـــىٍّ مُخْـــبِراً ثُـــمَّ نَـــزَّلا
إذا كُنْـــتَ بالتَّخْفِـــيف فـــى الزَّاى آخِذا كَذَلِـــكَ إن نوَّنْـــتَ عَـــنْهُ سلاســـلا
كَـــذا إنْ تُخَاطِـــبْ فِـــى يَقُولُونَ ثُمَّ مَعْهُ ذكِّـــرْ تُسَـــبِّحْ غِـــبْ وَأَنِّـــثْ لِتفْضُـــلاَ

ش: يتعين الوصل بين السورتين، والمد فى المنفصل، والوقف على "عَمَّهْ" بالهاء، وعلى غيرها بالحذف لرويس، على الإسقاط فى نحو "هؤلاء إن كُنْتُمْ" والتحقيق فى "أَئِنكُمْ لَتَشْهَدُونَ" فـــى الأنعـــام، والتخفيف فى "فَتَحْنَا" بالأنعام، والأعراف، واقتربت. والتشديد فى "سُجِّرَتْ" فى الـــتكوير، والضم فى "لِيَضِلُّوا" فى إبراهيم و"ليضِلَّ" فى الحج والزمر، والفتح فى "لِيَضِلَّ" فى لقمـــان، وفـــتح "يَـــا عِبَادِ لاَ خَوْفٌ عليكُمْ" فى الزخرف، والخطاب فى "يَفْعَلُونَ" فى الشورى، والإخبار فى "ءَاعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ" فى فصلت، والتخفيف فى:

"وَمَـــا نَزَلَ مِنَ الحَقِّ" فى الحديد، والتنوين فى "سَلاَسِلاً" فى الإنسان، والخطاب فى "عَمَّا يَقُولُونَ" فى الإسراء.

(فـائـدة)

قوله تعالى فى سورة الإسراء: "عَمَّا يَقُولُونَ عُلُواً كَبِيراً تُسَبِّحُ" لرويس وجهان: الخطاب فى الأول مع التذكير فى الثانى، والغيب فى الأول مع التأنيث فى الثانى.

ص- بالإسْـــقَاطِ دَعْ غنًا وعالم فاجْرُرَنْ كَـــآلانَ أَبْـــدلْ فَـــأَجْمِعُوا صِلْ كَقَصْدٍ لا
تَشُـــمُّ ولا يَـــنْقُصْ بِضَـــمٍّ ففَـــتْحَةٍ يَشَـــاءُ إِلَـــى وَالـــبَابَ سَـــهِّلْ لِـــتَعْدِ لا
كَذَلِـــكَ فِـــى بَـــابِ اتَّخَذْتُـــمْ فأَدْغِمَـــنْ وَإِنْ تُدْغِـــمِ الكبِـــيرِ أَظْهِـــرْهُ تَجْمُـــلا
يَشَـــاءُ إِلَـــى سَـــهِّلْ كأَصْـــدقُ أَشْـــمِمَنْ ولا يَـــنْقُصْ افْـــتَحْ ضُـــمَّ عَنْهُ كَمَا انجلا

ش: إذا قـرأت لرويس بالإسقاط فى نحو "هؤُلاء إنْ" امتنعت الغنة، وتعين الابتداء بالجـر فى: "عَالِمِ الغَيْبِ" بالمؤمنون، والإبدال فى نحو "آلآن" موضعى [يونس]، والوصل فـى قوله: "فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ" وعدم الإشمام فى نحو: "قَصْدُ السَّبِيلِ" كما تتعين القراءة فى قولـه: "وَلاَ يُـنْقَصُ" بفاطـر بضم الياء مع فتح القاف وبالتسهيل فى نحو "يَشَاءُ إِلَى"، والإدغام فى باب "اتَّخَذْتُمْ".

وإذا قـرئ لـرويس بالإدغام العام تعين الإظهار فى باب "اتَّخَذْتُمْ" والتسهيل فى نحو: "يَشَاءُ إلى"، والإشمام فى باب "أُصْدُقَ" وفتح الياء مع ضم القاف فى قوله تعالى: "وَلاَ يَنْقُصُ" بفاطر.

ص- وَإِنْ تُتْمِمَـنْ بَـارِئْكُمُوا أو تَمُـدَّ ... مُخْفِـياً عِـنْدَ دورى فغُـنَّةَ اهْمِـلاَ
كَـإِنْ تَفْتَحَـنْ مـع قصْـرِهِ واخْتَلاَسِهِ ... ومـع مَـدِّهِ مـع وَجْـهِ إِسْكانِهِ اعْتَلا
ولا تُظْهِـرَنْ مـع غـنة عـنه مخفياً ... علـى قصـره مـع وجـه تقليله ولا
تغـن لـدى السوسـى مـع وَجْهِ فتحه ... مـع المَـدِّ والإِخْفَـاءِ ولا تَـكُ مُهْمِلاَ
لـه عِـنْدَ تَقْلِـيلٍ مَـعَ المـدِّ مُسْـكناً ... وَمَـع وجـه تقلـيل لهُ أَيْضـاً احْظُلاَ
عَلَـى المـدِّ إِخْفَـاءٌ وعـندَ اخْتَلاسِـهِ ... بِـبَارِئكم وَجْهَيـن فِـى غَـيْرِهِ تَـلا
ومَـعْ مَـدِّهِ كالهَمْـزِ لـم يُخْفِ غَيْرُهُ ... ولـم يمِـلِ الـدُّورِىُّ فى النَّاسِ مُكْمِلا

ش: تمتـنع الغـنة للـدورى على الإتمام فى "بَارِئِكُمْ" مطلقاً. أى: على الفتح والتقليل فى "مُوسَـى" مـع المد والقصر. وعلى الإخفاء مع المد فى المنفصل سواء فتح أو قلل، وعلى فتح "مُوسَـى" مع القصر والاختلاس، ومع المد والإسكان، ويمتنع الإظهار فى "إِنَّهُ هُوَ" مع الغنة فى حالة الإخفاء على القصر مع التقليل، وتمتنع الغنة للسوسى على الفتح مع المد والإخفاء، وتتعين علـى التقليل مع المد والإسكان، ويمتنع الإخفاء على المد مع التقليل، ففى قوله تعالى: "وَإِذْ قَالَ مُوسَـى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُم أَنفُسَكُم" الآية. لأبى عمرو ثمانية وعشرون وجهاً: أربعة عشر علـى الفـتح وهـى: الأول وحتى السادس: قصر المنفصل مع الإسكان فى "بَارِئِكُمْ" مع الغنة وعدمها مع الإظهار والإدغام، ومع الاختلاس مع عدم الغنة مع الإظهار والإدغام لأبى عمرو.

السـابع والثامن، قصر المنفصل مع الاختلاس والغنة مع الإظهار والإدغام للسوسى ... التاسع والعاشر: قصر المنفصل مع الإتمام وعدم الغنة مع الإظهار والإدغام للدورى. الحادى

عشـــر والـــثانى عشر: المد مع الإسكان وعدم الغنة لأبى عمرو ومع الغنة للسوسى. الثالث عشر: المد مع الاختلاس وعدم الغنة لأبى عمرو. الرابع عشر: المد مع الإتمام وعدم الغنة للدورى.

وأربعـــة عشـــر وجهـــاً علـــى التقليل وهى: ... الأول إلى السابع: قصر المنفصل مع الإســـكان والغـــنة وعدمها مع الإظهار والإدغام، ومع الاختلاس مع عدم الغنة مع الإظهار والإدغام، ومع الغنة مع الإدغام لأبى عمرو.

الثامن: قصر المنفصل مع الاختلاس والغنة والإظهار للسوسى. التاسع والعاشر: قصر المنفصـــل مع الإتمام وعدم الغنة مع الإظهار والإدغام للدورى؛ الحادى عشر والثانى عشر: المـــد مع الإسكان وعدم الغنة للدورى، ومع الغنة لأبى عمرو. والثالث عشر والرابع عشر: المد مع الاختلاس والإتمام مع عدم الغنة للدورى.

(فـائـدة)

للسوســـى فـــى "بَارِئْكُمْ" مع "يأمُرُكُمْ" وبابه ثلاثة أوجه: الإسكان مطلقاً. والاختلاس فى "بَارِئْكُم" مع الوجهين فى "يَأمُرُكُمْ" وبابه، لكن يمتنع الاختلاس فى غير "بَارِئْكُم" مع المد وكذا مـــع الهمز ويمتنع للدورى الإتمام مع إمالة "النَّاسِ" ففى قوله تعالى: "إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ" إلى قوله تعـــالى "بِالعَدْلِ" لأبى عمرو عشرون وجهاً: الأول إلى الثامن: الإسكان مع الهمز، والإبدال، كلاهمـــا مع القصر والمد مع فَتح "النَّاسِ" لأبى عمرو، ومع إمالة "النَّاسِ" للدورى. التاسع إلى الثانى عشر: الاختلاس مع الهمز مع المد والقصر، كلاهما مع الفتح والإمالة للدورى.

الثالـــث عشر والرابع عشر: الاختلاس مع الإبدال والقصر مع فتح "النَّاسِ" لأبى عمرو، ومـــع إمالـــة "النَّاسِ" للدورى. الخامس عشر والسادس عشر: الاختلاس مع الإبدال والمد مع الفتح والإمالة للدورى.

الســـابع عشر إلى العشرين: الإتمام مع الهمز والإبدال كلاهما مع القصر والمد مع فتح "النَّاس" للدورى.

ص- وَفَعَّلَـــى جميعاً مع فوَاصِل افْتَحَنْ ... وَقَلِّلْهُمَـــا أو فـــى الفَوَاصِـــل قَلِّـــلاَ

عَـــن ابـــن العَـــلاَ ولفْـــظِ دنـــيا جَمِيعِه ... أمِـــلْ عِـــنْدَ دُورِىٍّ مـــع الفـــتح فى كلا

وغـــنَّة دورٍ اخصُـــصْ بـــثانٍ ورَابِـــع ... بقَصْـــرٍ وثالـــثاً لســـوسٍ لهـــا احْظُـــلاَ

ش: روى عـــن أبـــى عمـــرو من الروايتين فى (فعلى) مثلثة الفاء مع رؤوس الآى فى الســـور الإحـــدى عشرة ثلاثة مذاهب. الأول: فتحهما. الثانى: تقليلهما. الثالث: تقليل رؤوس

الآى دون (فعلى) وللدورى مذهب رابع وهو: إمالة لفظ "دُنْيَا" مع فتح (فعلى) ورؤوس الآى. وتختص الغنة للدورى بالثانى والرابع مع القصر[1] وتمتنع للسوسى على الثالث.

ص- وَلابْـنِ الْعَلاَ مِنْ كَامِلٍ غَنَّا الْزَمَنْ وَمُوسَـى وَعِيسَـى ثُـمَ يَحْـيَ فَقَلِّـلاَ

ش: روى عـن أبـى عمـرو من [الكامل] مذهب آخر وهو: تقليل الأسماء الثلاثة فقط وهـى: [موسى]، و[عيسى]، و[يحيى]، وليس فى الكامل إلا الغنة، ومعنى ذلك: أن الغنة تجب على التقليل فى الأسماء الثلاثة.

ص- بِإِظْهَـارِ رَاجَـزِمِ كَبِيراً فَأَظْهِرَنْ وَدَعْ غُـنَّةَ فَعْلَـى فَوَاصِـلَ قَلِّـلاَ

ش: إذا قـرئ للـدورى بإظهار راء الجزم فى نحو: "تَغْفِرْ لَكُمْ" تعين الإظهار فى باب الإدغام الكبير، وتقليل (فَعْلَى) والفواصل وترك الغنة ... ففى قوله تعالى: "وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَـرِيَةَ فَكُلُـوا مِنهَا حَيثُ شِئتُم" الآية. للدورى خمسة أوجه: ...إظهار "حَيثُ شِئْتُمْ" مع الهمز والإبدال كلاهما مع الإظهار والإدغام فى: "تَغْفِرْ لَكُمْ" والخامس: إدغامهما مع الإبدال.

ص- وَمَـعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ فَقِفْ بِهُـزُوْاً وَكُفُـوْاً عِـنْدَ حَمْـزَةَ مُـبْدِلاَ

ش: إذا قـرئ لحمزة بسكت المد المنفصل دون المتصل وقف بالإبدال واواً فى "هُزُوْاً" وكُفُوْاً" وامتنع النقل.

ص- وَخُـصَّ بِنَقْلِ آلانَ غَنَّا كَتَا يُرَى وَإِسْـكَانُ رَاءٍ فِـى تُضَـارَ كَـذَا وَلاَ

ش: يتعيـن علـى الغنة لابن وردان النقل فى "آلآن" غير موضعى [يونس] فإنهما محل اتفاق، والخطاب فى قوله تعالى: "يَرَى الَّذِينَ" والإسكان فى "لاَ تُضَارَّ وَالِدَةٌ، وَلاَ يُضَارَّ كَاتِبٌ" فله فى قوله تعالى: "مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الآنَ" ثلاثة أوجه: عدم الغنة مع النقل والتحقيق، والغـنة مـع النقل، وله فى قوله تعالى: "أَشَدُّ حُباً للهِ ولَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" ثلاثة أوجه: عدم الغـنة مـع الخطاب والغيب، والغنة مع الخطاب، ... ولأبى جعفر فى قوله تعالى: "لاَ تُضارَّ وَالِـدَةٌ بِوَلَدِهَـا وَلاَ مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ" أربعة أوجه: الأول والثانى: التخفيف مع الإسكان فى "لاَ تُضَـارَّ" مع الغنة وعدمها لأبى جعفر. الثالث والرابع: التثقيل مع عدم الغنة لأبى جعفر، ومع الغنة لابن جماز.

---

(١) وفى نسخة أخرى: فلا تأتى الغنة على المد فى المنفصل ولا على الأول والثالث.

ص- وَعِنْدَ رُوَيْسٍ فَامْنَعَنْ وَجْهَ غُنَّةٍ عَلَى وَجْهِ إِدْغَامِ الْكِتَابِ مُحَصَّلاَ
وَإِنْ تُدْغِمَنْ مَعْ مَدِّهِ اتَّخَذْتُمُ فَأَدْغِمْ وَمَعْ قَصْرٍ فَأَظْهِرْهُ مُهْمِلاَ
لِهَاءِ لَهُ فِي خَالِدُونَ وَإِنْ تَغُنَّ مَعْ مَدِّ ادْغِمْ كَاتَّخَذْتُمْ مُقَوِّلاَ
وَلاَ هَاءَ مَعْهُ قَاصِراً تَارِكاً لَهَا وَذَلِكَ إِنْ تُظْهِرْ كِتَابَ لِتَجْمُلاَ

ش: تمتنع الغنة لرويس على وجه إدغام "الكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ" ويأتى على وجه إدغام "الْكِتَابَ" وجهان. الأول: المد مع الإدغام فى باب "اتَّخَذْتُمْ". والثانى: القصر مع الإظهار وترك هاء السكت فى نحو "خَالِدُونَ" فيتعين الإدغام فى باب "اتَّخَذْتُمْ" على الغنة مع المد. وتمتنع هاء السكت مع الإدغام فى باب "اتخذتم" على قصر المنفصل مع ترك الغنة ففى قوله تعالى: "فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ" إلى: "خَالِدُونَ" لرويس اثنا عشر وجهاً: سبعة على عدم الغنة وهى:

الأول والثانى والثالث: إظهار "الْكِتَاب" مع قصر المنفصل مع إظهار "اتَّخَذْتُمْ" مع هاء السكت وعدمها، ومع إدغام "اتَّخَذْتُمْ" وعدم الهاء.

الرابع والخامس: إظهار "الْكِتَابِ" مع مد المنفصل مع الإظهار والإدغام فى "اتَّخَذْتُمْ" بلا هاء.

السادس والسابع: إدغام "الْكِتَابِ" مع القصر، والإظهار فى "اتَّخَذْتُمْ" ومع المد والإدغام بلا هاء فيهما.

وخمسة على الغنة وهى: الأول والثانى والثالث والرابع: إظهار " الْكِتَابَ" مع القصر والإظهار والإدغام فى "اتَّخَذْتُمْ" كلاهما مع الهاء وعدمها ...

الخامس: إظهار "الْكِتَابِ" مع المد والإدغام فى "اتَّخَذْتُمْ" بلا هاء، وإذا لاحظنا الإدغام العام زاد وجه آخر وهو: إدغام "الْكِتَابِ" مع الغنة وقصر المنفصل، وإظهار "اتَّخَذْتُمْ" وعدم الهاء، كما تقدم فى أحكام الإدغام عند قوله (وَلاَ مَدَّ مَعَ الإدغام إِلاَّ لِرَوْحِهِمْ) ...

ص- وَإِن تَفْتَحِ الْقُرْبَى مَعَ الْقَصْرِ مُظْهِراً فَلِلنَّاسِ عَن دُورِيِّهِم لا تُمَيِّلاَ
كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ حَيْثُ أُدْغِمْتَ فِيهِمَا وَمَعْ غُنَّةِ الْبَزِّى فَلِمْ هَاهُ أَهْمِلاَ
وَإِدْغَامُ يَعْقُوبَ اخْصُصَنْ بِثُبُوتِهَا رُوَيْسٌ عَلَى مَدٍّ مَتَى غَنَّ أَهْمَلاَ
كَرَوْحٍ وَمَعْهَا أَثْبِتَنْ عَلَى قَصْرِ أَوَّلٍ وَمَعْ هَا بِهُنَّهْ دَعْ عَلَى الْمَدِّ عَن كِلاَ

ش: يمتنع للدورى فى قوله تعالى: "وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِى إِسْرَائِيلَ" الآية. وجهان: الأول: إمالـــة الناس مع القصر والإظهار فى "إِسْرَائِيلَ لاَ" و"الزَّكَاةَ ثُمَّ" مع الفتح فى "الْقُرْبَى" الثانى: كذلـــك لكن مع الإدغام فى "إِسْرَائِيلَ لاَ" و "الزَّكَاةَ ثُمَّ" مع تقليل "الْقُرْبَى" فيبقى له أربعة عشر وجهاً؛ عشرة على قصر المنفصل؛ وهى:

الأول والـــثانى والثالث: إظهار "إِسْرَائِيلَ لاَ" و"الزَّكَاةَ ثُمَّ" مع الفتح فى [الْقُرْبَى وَالنَّاسِ] ومـــع تقليل "الْقُرْبَى" والفتح والإمالة فى "النَّاسِ" ... الرابع وحتى العاشر: إدغام "إِسْرَائِيلَ لاَ" مـــع فـــتح "الْقُرْبَى" والوجهين "فى النَّاسِ" كلاهما مع الإظهار والإدغام فى "الزَّكَاةَ ثُمَّ"، ومع تقلـــيل "الْقُرْبَى" وفتح "النَّاسِ"، والإظهار والإدغام فى "الزَّكَاةَ ثُمَّ"، ومع إمالة "النَّاسِ" والإظهار فقط فى "الزَّكَاةَ ثُمَّ" ...

وأربعة أوجه على مد المنفصل وهى:

إظهار "إِسْرَائِيلَ لاَ" و"الزَّكَاةَ ثُمَّ" مع الفتح والتقليل فى "الْقُرْبَى" كلاهما مع الفتح والإمالة فـــى "النَّاسِ". وتمتنع هاء السكت للبزى فى نحو "قَلِمَّ" على الغنة، وتتعين ليعقوب على الإدغام العـــام وتمتـــنع الهـــاء له على المد مع الغنة، وتتعين لرويس على القصر مع الغنة ففى قوله تعـــالى: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللهُ"، إلى قوله تعالى: "قُلْ فَلِمَّ" للبزى ثلاثة أوجه: عدم الغنة مع الهاء وعدمها فى: "قَلِمَّ" والغنة بلا هاء. ولرويس سبعة أوجه، ولروح عشرة: الأول وحتى الرابع: الإظهار مع القصر وعدم الغنة مع إثبات الهاء وحذفها ليعقوب، ومع الغنة بلا هـــاء لـــروح، وبهـــاء لـــيعقوب. الخامس وحتى السابع: الإظهار مع المد مع عدم الغنة مع الوجهين فى "فَلِمَّ" ليعقوب، ومع الغنة وحذف الهاء له أيضاً الثامن: الإدغام مع القصر والغنة وإثبات الهاء ليعقوب. التاسع والعاشر: الإدغام مع القصر والمد والغنة بلا هاء لروح. وتمتنع هاء السكت ليعقوب فى نون النسوة نحو:

"غَيْرَهُنَّ" "عَلَيْهِنَّ"، "كَيْدِكُنَّ"، على المد مع الغنة، ففى قوله تعالى:

"وَاتَّقُـــوا يَوْمـــاً لاَ تَجْزِى" إلى قوله تعالى: "فَأَتْمَمْنَّ". ليعقوب سبعة أوجه: الأول وحتى الـــرابع: عـــدم الغنة مع القصر والمد، مع الهاء وعدمها .. الخامس وحتى السابع: الغنة مع القصـــر مـــع الوجهين فى "فَأَتْمَمْنَّ" ومع المد بلا هاء، وتجوز هاء السكت فى هذا النوع مع الإدغام وعدمه ليعقوب، ففى قوله تعالى: "وَاللاَّتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ" إلى قوله تعالى:

"واضْرِبُوهُنَّ" أربعة أوجه: الإظهار والإدغام كلاهما مع الهاء وعدمها.

ص- وَمَـا نَنسَـخِ الدَّاجُون خُصَّ بِفَتْحَةٍ لِـرَمْلِىَ إِبْرَاهِـيمَ بِـالأَلِفِ انقُـلاَ
لِلأَخْـرَمِ أَطْلِـقْ يَـا أَلِـفْ وَهُـنَا أَلِفْ وَقُـل مَـعَ ثَـانٍ سَـكَتَّهُ كَـانَ مُهْمَـلاَ
وَمَـع ثَالِـثٍ إِطْلاَقُـهُ السَّـكْتَ لَمْ يَكُنْ وَلَـمْ يَكُـنِ التَّخْصِـيصُ إِنْ يَـتْلُ أَوَّلاَ
وَفِـى مَذْهَـبِ التَّخْصِـيصِ أَلْـزَمَ غُنَّةً وَمَعْهَـا هُـنَا دَعْ يَـا حِمَـارِكَ مَـيِّلاَ
لِمُطَوِّعِـى أَطْلِـقْ وَيَبْصُـطُ بَصْـطَةً لِسِـينِ كَسَـكْتِ دَعْـهُ إِنْ أَلِفـاً تَـلاَ
وَقَـدْ غَـنَّ حَـالَ الفَـتْحِ لاَ مَـعْ إِمَالَةٍ وَلَـيْسَ إِذاً فِـى كَافِرِيـنَ مُمَـيِّلاَ
وَمَـعْ يَائِـهِ ذا الـرَّاءِ مَعْهَـا افْتَحَنْ لَهُ بِلاَ غُـنَّةٍ أَوْ غُـنَّ أَيْضـاً مُمَـيِّلاَ

ش: روى الداجونى عن هشام "مَا نَنْسخْ" بفتح النون والسين. وروى الحلوانى بضم النون وكسر السين. وروى الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان "إِبْرَاهِيم" بالألف فى مواضع الخلاف كلها. واختلف عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان على ثلاثة أوجه: ١- الياء مطلقاً. ٢- الألف مطلقاً. ٣- الألف فى البقرة والياء فى غيرها. ويترتب على ذلك ما يلى:

على الأول: يمتنع السكت الخاص، وعلى الثانى يمتنع السكت بمرتبتيه، وعلى الثالث يمتنع السكت العام، ويتعين السكت الخاص[1]، وعليه تتعين الغنة، ويلزم معها إمالة "حِمَارِكَ" و"الحِمَارِ" وترك الياء فى [البقرة].

واختلف عن المطوعى عن الصورى عن ابن ذكوان على وجهين: الأول: الألف مطلقاً، وعلى هذا الوجه يمتنع وجه السكت الخاص والعام، وتتعين السين فى "يَبْصُطُ وبَصْطَةً" والإمالة فى "كَافِرِينَ" مع ذوات الراء، والغنة وعدمها، فعلى الغنة فتح "كَافِرِينَ" وذوات الراء، وعلى عدمها إمالة ذوات الراء دون " كَافِرِينَ ".

الثانى: الياء مطلقاً: ويترتب عليه ثلاثة أوجه وهى:

الأول: فتح "كَافِرِينَ" وذوات الراء بلا غنة مع السكت، الثانى: فتح "كَافِرِينَ" وذوات الراء بلا غنة مع عدم السكت، الثالث: إمالة "كَافِرِينَ" وذوات الراء مع الغنة، وعدم السكت.

وروى النقاش الياء مطلقاً إلا من [التجريد] ففيه الألف الخاصة والعامة. ومذهبه توسط المدين وترك السكت وعم الغنة عند اللام دون الراء.

---

(١) بتصرف بعد مراجعة الروض النضير ص ١٦٩.

(فـائـدة)

ذكـــر فى [الطيبة] لهشام الألف فقط فى "إبرَاهِيمَ" فى مواضع الخلاف. لكن وردت الياء له من [التجريد] و[تلخيص الطبرى]. ومذهب التجريد توسط المدين وترك الغنة عند اللام دون الراء.

ص- وَلاَ مَـدَّ لِلسُّوسِـيِّ مَع تَرْكِهَا عَلَى إِمَالِـــتِهِ يَـــرَى الَّذِيـــنَ مُوَصَّـــلاَ

ش: يمتنع المد للسوسى مع ترك الغنة على الإمالة فى نحو "يَرَى الَّذِينَ".

ص- وَعِـنْدَ رُوَيْسٍ مُدْغِماً بَالْعَذَابَ مَع كِـــتَابَ أَوِ الْعَـــذَابَ لِلْمَـــدَّ فَـــاحْظُلاَ

ش: قولـــه تعالى: "وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ" إلى قوله: "نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ" فيه لرويس بحسب التركيب ثمانية أوجه: يمتنع منها وجهان وهما:

١- إدغامهما مع المد. ٢- إدغام الأول فقط مع المد. ويـــبقى ســـتة أوجـــه صـــحيحة وهى: الأول والثانى والثالث والرابع: الإظهار فى: "وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ" مع القصر والتوســـط كلاهمـــا مـــع الإظهـــار والإدغام فى: "الْكِتَابَ بِالْحَقِّ". الخامس والسادس: إدغام "وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ" مع قصر المنفصل مع الوجهين فى "الْكِتَابَ".

ص- وَلاَ تُمِـــلِ الدُّنْـــيَا مَعَ النَّاسِ مُطْلَقاً وَدَعْ فَـــتْحَ فَعْلَـــى قَاصِـــراً مُظْهِراً عَلَى

إِمَالِـــتِهِ الإِبْـــدَالَ مَـــعْ بَيْـــنَ بَيْـــنَ فِـــى مَـــتَى مَـــعْ قَصْـــرِ دَعْ لِدُورِى فَتَى الْعَلاَ

ش: يمتـــنع للدورى إمالة "الدُّنْيَا" مع إمالة "النَّاسِ" مطلقاً، وكذا يمتنع فتح "الدُّنْيَا" وغيرها من باب (فعلى) على القصر مع الإظهار على إمالة "النَّاسِ" أيضاً، ففى قوله تعالى:

"فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِى الدُّنْيَا" ... بحسب التركيب ثمانية عشر وجهاً، يجوز منها أربعة عشر وجهاً، تسعة على فتح "النَّاسِ" وهى: الإظهار مع القصر والتوسط مع ثلاثة [الدُّنْـــيَا] وهـــى: الفتح والتقليل والإمالة فهذه ستة أوجه، والإدغام مع القصر مع ثلاثة [الدُّنْيَا] وبها تكتمل التسعة أوجه ... وخمسة على إمالة "النَّاسِ" وهى:

الإظهـــار مـــع القصـــر مـــع التقليل فى "الدُّنْيَا" ومع المد مع الفتح والتقليل فى "الدُّنْيَا". والإدغـــام مـــع القصـــر مع الفتح والتقليل فى " الدُّنْيَا" أيضاً. ويمتنع للدورى الإبدال فى نحو "الْبَأْسَاء" على التقليل فى"مَتَى" .. ومثلها "بَلَى" مع قصر المنفصل.

ص- وَدَعْ غُـنَّةً كَالْقَصْرِ إِن قُلتْ عَسَى وَرَا الْجَـزْمِ وأدْغِـمْ ثُـمَّ فَعْلَـى فَقَلَّـلاَ

ش: إذا قـرئ للـدورى بتقلـيل "عَسَى" امتنع القصر والغنة، وتعين إدغام راء الجزم، وتقليل (فعلى) مع الفواصل.

ص- وَيَـا وَيْلَـتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى لَهُ بِتَقْلِـيل اقْـرَأْ أَوْ وَيَـا أَسَـفَى الْعُـلاَ
وَقَلِّـلْ جَمِـيعاً مَـعْ بَلَـى وَمَتَى وَزِدْ لِـبَعْضِ عَسَـى وَالْفَتْحُ فِى السَّبْعَةِ انْقُلاَ
وَمِـنْ جَـامِعِ الدَّانِـى بِالإِدْغَامِ فاقرَأَنْ وَأَنَّـى فَقَـطْ مِـنْ هَـذِهِ كُـنْ مُقَلِّـلاَ

ش: اختلف عن الدورى فى هذه الألفاظ السبعة على ستة مذاهب:

الأول: تقليل "يَوَيْلَتَى" و"أَنَّى" و"يَحَسْرَتَى".

الثانى: تقليل هذه الثلاثة مع "يَأَسَفَى".

الثالث: تقليل هذه الأربعة مع "بَلَى" و "مَتَى".

الرابع: تقليل الجميع مع "عَسَىٰ".

الخامس: الفتح فى جميع الألفاظ السبعة.

السادس: تقليل "أَنَّى" فقط مع الإدغام الكبير وهو من [جامع البيان]. كما أفاده الأزميرى.

ص- وَيَبْصُطُ كَالأَعْرَافِ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ بِصَـادٍ وَنَقَّـاشٌ بِسِـينٍ هُـنَا تَـلاَ
وَصَـادٍ بِأَعْـرَافٍ وَمَعْ سَكْتِ حَفْصِهِمْ وَرَمْلِـيْهِمْ فَالسِّـين لَـمْ يَـكُ مُهْمَـلاَ
وَمَـنْ يَرْوِ سَكْتَ المَدِّ ذِى الْفَصْلِ وَحْدَهُ لِخَلاَدِهِـمْ فَالصَّـادُ لاَ غَـيْرَ أَوصَـلاَ

ش: روى ابـن الأخـرم عن الأخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر الصاد فى "يَبْصُطُ" بالـبقرة و"بَصْـطَةً" بالأعـراف. وروى الـنقاش عن الأخفش السين فى "يبسط" والصاد فى "بصطة" وروى الرملى والمطوعى عن الصورى عن ابن ذكوان عن ابن عامر الوجهين فى "يَبْصُـطُ" و"بَصْـطَةً". وتتعين السين فهما على السكت لحفص والرملى، وتتعين الصاد لخلاد على سكت المد المنفصل دون المتصل.

ص- وزَادَ بِفَتْحٍ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخْرَمٍ وَبِـالخُلْفِ نَقَّـاشٌ وَمُطَّوِّعِـى احْظَـلاَ
لِمَـدَّ وَسَـكْتِ غُـنَّ بَسْـمِلْ لأَوَّلٍ لِمُطَّوِعِـى الاضْـجَاعَ والْغَـنَّ أَهْمِـلاَ
وَبِالصَّادِ وَالِيَا اقْرَأْ بِهِ اخْتَصَّ سَكْتُهُ .....

ش: روى ابن الأخرم "زَادَ" بالفتح، والرملى بالإمالة، والنقاش والمطوعى بالوجهين، فإذا قرئ بالفتح للنقاش امتنع الطول والسكت قبل الهمز وتعينت الغنة والبسملة، وإذا قرئ به للمطوعى امتنعت الإمالة فى "كَافِرِينَ" وذوات الراء والغنة، وتعينت الصاد فى "يَبْصُطُ" و"بَصْطَةً" والياء فى "إِبْرَاهِيمَ" ولا سكت له إلا على هذا الوجه. ففى قوله تعالى: "أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءكُمْ" إلى قوله تعالى: "فِى الْخَلْقِ بَصْطَةً" لابن ذكوان ثلاثة عشر وجها: ثمانية على عدم السكت: الأول إلى الثالث: التوسط مع عدم الغنة مع فتح "زَادَ" والصاد فى "بَصْطَةً" لابن الأخرم والمطوعى، ومع إمالة "زَادَ" مع الصاد لابن ذكوان سوى ابن الأخر، ومع السين للرملى.

الرابع إلى السادس: التوسط مع الغنة مع فتح "زَادَ" والصاد للأخفش، ومع إمالة "زَادَ" والصاد لابن ذكوان سوى ابن الأخرم، ومع السين للمطوعى.

السابع والثامن: المد مع الغنة وعدمها مع إمالة "زَادَ" والصاد للنقاش.

وخمسة على السكت:

الأول إلى الثالث: التوسط مع عدم الغنة مع فتح "زَادَ" والصاد لابن الأخرم والمطوعى، ومع إمالة "زَادَ" والصاد للنقاش، ومع السين للرملى.

الرابع: التوسط مع الغنة وفتح "زَادَ" والصاد لابن الأخرم.

الخامس: المد مع عدم الغنة مع الإمالة فى "زَادَ" والصاد للنقاش.

ص- ..... وَمَا أَظْهَرَ الدُّورِى مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلاَ

وذِلْكَ مَعْ تَقْلِيلِ أُنَّى وَغُنَّةٌ وَفَتْحاً لِفَعْلَى دَعْهُمَا إِنْ تُقَلَّلاَ

ش: إذا قرئ للدورى بتقليل "أُنَّى" امتنع الإظهار مع القصر حالة الإبدال، وامتنع وجه الغنة والفتح فى باب (فَعْلَى) والفواصل، ففى قوله تعالى:

"وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ".

للدورى بحسب التركيب عشرة أوجه يمتنع منها وجه واحد وهو: الإظهار مع القصر مع الإبدال على تقليل "أُنَّى" كما تقدم. ويبقى تسعة أوجه صحيحة وهى:

الأول إلى الثالث: الإظهار مع القصر مع فتح "أُنَّى" والهمز، ومع تقليل "أُنَّى" والهمز والإبدال.

الرابع إلى السابع: الإظهار مع التوسط والفتح والتقليل فى "أُنَّى" كلاهما مع الهمز والإبدال.

الثامن والتاسع: الإدغام مع القصر والفتح والتقليل فى "أنَّى" مع الإبدال.

ص- وَمَـــع فتْحِ أنَّى عَنْهُ فِى النَّاسِ إنْ تُمِلْ فغُـــنَّ وَلاَ تُظْهِـــرْ بِقَصْـــرٍ تَـــأَمَّلاَ

ش: إذا قـــرئ للـــدورى بفـــتح "أنَّى" مع إمالة "النَّاسِ" تعينت الغنة وامتنع الإظهار مع القصـــر ففـــى قوله تعالى: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِى حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ" إلى قوله: "لِلنَّاسِ" واحد وعشرون وجهـــاً: علـــى القصر أحد عشر: الأول وحتى الرابع: الهمز والإظهار مع فتح "أنَّى" والغنة وعدمهـــا مـــع فتح "لِلنَّاسِ"، ومع تقليل "أنَّى" وعدم الغنة والفتح والإمالة فى "لِلنَّاسِ" الخامس وحـــتى الحادى عشر: الإبدال مع فتح "أنَّى" مع الإظهار والغنة وعدمها مع فتح "لِلنَّاسِ" ومع الإدغـــام وعدم الغنة مع فتح "لِلنَّاسِ"، ومع الغنة والفتح والإمالة فى "لِلنَّاسِ"، ومع تقليل "أنَّى" والإدغام وعدم الغنة والفتح والإمالة فى "لِلنَّاسِ".

وعشـــرة أوجـــه على المد وهى: الهمز والإبدال كلاهما مع فتح "أنَّى" والإظهار وعدم الغـــنة وفـــتح "للنَّاس" ومع الغنة والوجهين فى "للنَّاس" ومع تقليل "أنَّى" والإظهار وعدم الغنة والوجهين فى "للنَّاس".

ص- حِمَـــارِكَ فَافْتَحْ وَالْحِمارِ لأَخْفَشٍ بِخُلْـــفٍ وَمَـــا الـــنَّقَّاشُ كَـــانَ مُمَـــيِّلاَ
عَلَـــى الْمَـــدِّ مَـــا فِيهِ اخْتِلاَفٌ سِوَاهُمَا وَلاَ سَـــكْتَ عَـــنْهُ إِنْ هُمَـــا قَـــدْ تَمَيَّلاَ
وَمَـــعْ وَجْـــهِ مَـــدِّ عِـــندَ فَتْحِهِمَا اقْرَأَنْ بِـــلاَ غُـــنَّةٍ وَاقْـــرَأْ بِهَـــا إِنْ تُمَـــيِّلاَ
وَلاَ سَـــكْتَ مَـــعْ فَـــتْحَ أَنَّى لابنِ أَخْرَمٍ .....

ش: روى الأخفـــش فـــى "حِمَـــارِكَ" و"الْحِمَارِ" بالخلاف، وروى الصورى الإمالة بلا خلاف، ويمتنع على المد للنقاش الإمالة فى الكلمات التى اختلف فى إمالتها عن ابن ذكوان إلا "حِمَارِكَ" و"الْحِمَارِ" فتجوز، وإلا "زَادَ" فتجب عليه، ويمتنع السكت للنقاش على إمالة "حِمَارِكَ" و"الْحِمَارِ" ولابن الأخرم على فتحهما. وإذا قرئ للنقاش بالمد مع الفتح فى "حِمَارِكَ" و"الْحِمَارِ" تعيـــن ترك الغنة، وإذا قرئ له بالإمالة تعينت الغنة، ففى قوله تعالى: "وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّـــاغُوتُ" إلى قوله: "ءَايَةً لِلنَّاسِ" لابن ذكوان سبعة عشر وجها. أربعة عشر على التوسط: عشرة منها على فتح "النَّار".

الأول وحتى السادس: الياء فى "إِبْرَاهِيمَ" مع عدم السكت مع الفتح فى "حِمَارِكَ" مع عدم الغـــنة للأخفش ومع الغنة للنقاش، ومع إمالة "حِمَارِكَ" وعدم الغنة للأخفش والمطوعى، ومع الغـــنة للنقاش، ومع السكت والفتح فى "حِمَارِكَ" مع عدم الغنة للنقاش ومع الإمالة وعدم الغنة لابن الأخرم والمطوعى.

السابع والثامن: الألف فى "إبْراهِيمَ" وعدم السكت والفتح والإمالة فى "حِمَارِكَ" مع عدم الغنة لابن الأخرم.

التاسع: الألف فى "إبْراهِيمَ" مع عدم السكت مع الإمالة وعدم الغنة لابن الأخرم والمطوعى: العاشر: الألف والسكت والإمالة والغنة لابن الأخرم.

وأربعة على إمالة "النَّار" وهى: الياء فى "إبْراهِيمَ" مع عدم السكت وإمالة "حِمَارِكَ" والغنة للمطوعى. والألف فى "إبْراهِيمَ" مع عدم السكت مع الإمالة فى "حِمَارِكَ" مع الغنة للرملى. وعدمها للصورى. ومع السكت وعدم الغنة مع الإمالة فى "حِمَارِكَ" للرملى.

وثلاثة على المد وهى: فتح "النَّار" والياء فى "إبْراهِيمَ" مع عدم السكت مع الفتح فى "حِمَارِكَ" وعدم الغنة. ومع الإمالة والغنة ومع السكت والفتح فى "حِمَارِكَ" وعدم الغنة.

ص- ..... وَأَرِنِى عَلَى إِسْكَانِهِ لِفَتَى الْعَلاَ

فَدَعْ غُنَّةً مَعْ وَجْهِ تَحْقِيقِ هَمْزَةٍ وَذَا حَيْثُ مَالِ الْمَوْتَى قَرَأْتَ مُقَلَّلاَ

وَيَخْتَصُّ سُوسِيٌّ بِهَمْزٍ وَغُنَّةٍ وَتَقْلِيلِهِ الْمَوْتَى وَإِخْفَائِهِ اعْقِلاَ

كَذَلِكَ بِالإِسْكَانِ مَعْ بَيْنَ بَيْنَ فِيهِ مَعْ وَجْهِ إِبْدَالٍ وَغُنَّةٍ انْقُلاَ

بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ أَخْفِ أَظْهِرْ وَغُنَّةً فَدَعْ لاَتُمِلْ دُنيا وَفَعْلَى فَقَلِّلاَ

وَفِى النَّاسِ إِنْ تُضْجِعْ فَلاَ تَقْصُرَنْ وَإِنْ فَتَحْتَ لَدَى قَصْرٍ فَلاَ تَكُ مُبْدِلاَ

ش: إذا قرأت لأبى عمرو بالإسكان فى "أَرِنِى" امتنع تقليل "الْمَوْتَى" مع الهمز مع الغنة، ويختص السوسىُّ بوجهين: أحدهما: الاختلاس مع تقليل "الْمَوْتَى" والهمز والغنة، الثانى: الإسكان مع تقليل "الْمَوْتَى" والإبدال والغنة. ويتعين للدورى على تقليل "بَلَى" الاختلاس فى "أَرِنِى" والإظهار وترك الغنة، وعدم الإمالة فى "الدُّنيا" كما يتعين التقليل فى [فعْلَى] مثلثة الفاء. ثم إذا قرأت له بتقليل "بَلَى" امتنع القصر فى المنفصل مع إمالة "النَّاسِ" وكذلك يمتنع الإبدال مع قصر المنفصل على فتح "النَّاسِ".

و"مَتَى" كـ "بَلَى" فى الحكم، ففى قوله تعالى: "وَإِذْ قَالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ أَرِنِى" إلى قوله تعالى: "وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى" لأبى عمرو ثمانية عشر وجهاً:

عشـــرة على الاختلاس فى "أرِنِى"[1] وهى: الأول وحتى الرابع: الفتح فى "الْمَوْتَى" مع الهمز والإبدال والفتح فى "بَلَى" والغنة وتركها لأبى عمرو. الخامس وحتى السابع: التقليل فى "الْمَوْتَـــى" مـــع الهمز مع الفتح فى "بَلَى" مع عدم الغنة لأبى عمرو، ومع الغنة للسوسى، ومع تقليل "بَلَى" وعدم الغنة للدورى.

الثامـــن إلى العاشر: التقليل فى " الْمَوْتَىَ" مع الإبدال وفتح " بَلَى" مع الغنة وعدمها لأبى عمـــرو، وتقليل " بَلَى" مع عدم الغنة للدورى. وثمانية على الإسكان فى " أَرِنِى" الأول وحتى الـــرابع: الفـــتح فـــى " الْمَوْتَى" مع الهمزة والإبدال والفتح فى " بَلَى" مع الغنة وعدمها لأبى عمرو.

الخـــامس وحتى السابع: التقليل فى " الْمَوْتَىَ" مع الهمزة وفتح " بَلَى" مع عدم الغنة لأبى عمـــرو، ومـــع الإبـــدال وفتح " بَلَى" مع عدم الغنة لأبى عمرو، ومع الغنة للسوسى. الثامن: التقليل فى " الْمَوْتَىَ" و" بَلَى" مع الإبدال وعدم الغنة للسوسى من (الكافى) كما تقدمت الإشارة إلـــيه عـــند قـــول المحرر: (كَفَى النَّارِ إنْ قَلَّلْتَ) الخ... وفى قوله تعالى: " وقَالُوا إنْ هِىَ إلاَ حَيَاتُـــنَا الدُّنْيَا" إلى قوله تعالى: "بِمَا كُنْتُم تَكْفُرُونَ" آية رقم ٢٩، ٣٠ من سورة الأنعام. للدورى أحـــد عشر وجها: سبعة على القصر وهى: فتح " الدُّنْيَا" و" بَلَى" مع الإظهار والإدغام، وتقليل " الدُّنْـــيَا" مع فتح " بَلَى" والإظهار والإدغام، ومع تقليل " بَلَى" والإظهار،وإمالة " الدُّنْيَا" وفتح " بَلَى" مع الإظهار والإدغام. وأربعة على المد وهى: فتح " الدُّنْيَا" و "بَلَى" وتقليل " الدُّنْيَا " مع الفتح والتقليل فى " بَلَى" وإمالة " الدُّنْيَا" والفتح فى " بَلَى"

وفى قوله تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ" إلى قوله تعالى " وَلا تَسْتَقْدِمُونَ" آية رقم ٢٨، ٢٩، ٣٠ من سورة [سبأ] للدورى تسعة عشر وجهاً:

سبعة أوجه على القصر وهى: الأول إلى الخامس: عدم الغنة مع فتح " لِلنَّاسِ " ومَتَى" مـــع الهمـــز والإبـــدال، وتقليل " مَتَى" مع الهمز، ومع إمالة " لِلنَّاسِ" وفتح "مَتَى" مع الهمز والإبـــدال . السادس والسابع: الغنة وفتح " لِلنَّاسِ " و " مَتَى" مع الهمز والإبدال . واثنا عشر وجهـــا علـــى المد وهى: الأول وحتى الثامن: عدم الغنة مع الفتح والإمالة فى " لِلنَّاسِ " مع الفـــتح والتقلـــيل فـــى "مَـــتَى" مع الهمز والإبدال. التاسع إلى الثانى عشر: الفتح والإمالة فى " لِلنَّاسِ " مع الهمز والإبدال والفتح فى " مَتَى" .

---

(١) وفى نسخة أحد عشر وجهاً.

ص- لِدَاجُـونِ إنْ تُظْهِـرْ "سَجَزْ" غُنَّ أدْ غمَـنْ أنْبَتَتْ بِالْخُلْفِ لِلصُّورِ تَفْضُلاَ
وَلاَ سَـكْتَ إنْ يُدْغِـمْ وَمَـا بَعْـدَ كُنْـتُم فَظَلْـتُم لَـدَى الـبَزِّىِّ دَعْ أنْ تَـثَقَّلاَ

ش – تتعيـن الغنة للداجونى على إظهار تاء التأنيث عند " سَجَزْ" وهى : السين والجيم والزاى. وروى الصورى عن ابن ذكوان " أنْبَتَتْ سَبْعَ" بالإظهار والإدغام، ويمتنع السكت مع الإدغـام أمـا الأخفش عن ابن ذكوان فليس له الإظهار. ويمتنع للبزى تشديد التاء فى " كُنْتُم تَمْنُونَ" (بآل عمران) و" فَظَلْتُم تَفَكَّهُونَ) (بالواقعة) .

ص- لَقَـالُونَ إنْ تُسَـكِّنْ يُمِلَّ هُوَ امْتَنَعْ عَلَـى الْمَـدِّ إبْـدَالا لِثَانِـيهِمَا وَلاَ
تَغُـنَّ مَـعَ الإبْـدَال إنْ كُنْـتَ قَاصِـراً وَمَـعْ صِـلَةٍ مَعَهَا اقْصُرَنْ إنْ تُسَهِّلاَ

ش: إذا قـرأت لقـالون بالإسكان فى " يُمِلَّ هُوَ" امتنع الإبدال فى " الشُّهَدَاءُ إذَا" على مد المنفصـل وامتنعت الغنة على الإبدال مع القصر، وتعين القصر على صلة الميم مع الغنة مع التسـهيل . أما إذا قرات له بضم الهاء فى " يُمِلَّ هُوَ" فالأوجه كلها جائزة. ففى قوله تعالى: "فَإنْ كَانَ الَّذِى عَلَيْه الحقُّ" إلى قوله تعالى: "أو كبيراً إلى أجَلِه" لقالون خمسة وعشرون وجها: ستة عشر على الضم فى " يُمِلَّ هُوَ" حاصلة من ضرب الغنة وتركها فى السكون والصلة فى الإبدال والتسهيل والقصر والتوسط.

وتسـعة علـى الإسكان وهى: الأول وحتى السادس: عدم الغنة مع السكون والصلة مع التسهيل والقصر والتوسط، ومع الإبدال والقصر.

السـابع وحـتى التاسع: الغنة مع السكون فى ميم الجمع مع التسهيل والقصر والتوسط، ومع الصلة والتسهيل والقصر.

ص- وَإحْدَاهُمَـا مَـعَ وَجْه تَقْلِيلِه لَدَى أبِـى عَمْـرهِمْ مَـع غُـنَّةٍ كُنْ مُسَهِّلاَ
ومَـعَ وَجْـهِ تقلـيل علـى حَذْفِ غُنَّةٍ فَـلاَ مَـدَّ للسُّوسـى إذَا هُـوَ أبْـدَلاَ
ومَـعَ غـنَّةٍ فَـتْحٌ مَـعَ القَصْرِ مُبْدِلاً يُخَـصُّ بِـهِ والمَـدُّ أيْضـاً مُقَلَّـلاَ

ش: يمتنع الإبدال فى نحو: الشُّهَدَاءُ إذَا" مع تقليل "إحْدَاهُمَا" مع الغنة لأبى عمرو، وكذا يمتـنع مـع عـدم الغنة للسوسى، ويختص السوسى بوجهين وهما: الغنة مع الفتح والقصر والإبدال فى الشُّهَدَاءُ إذَا" ومع التقليل والمد والتسهيل ففى قوله تعالى:

" واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنَ مِنْ رِجَالِكُمْ" إلى قوله تعالى " أوْكَبِيراً إلَى أجَلِه"

لأبى عمرو ثمانية وعشرون وجها: ستة عشر على عدم الغنة وهى:

الأول وحتى الثامن: فتح " إحْدَاهُمَا" مع التحقيق والإبدال فى " يَأْبَ" مع التسهيل والإبدال فى "الشُّهَدَاءُ إذَا" مع القصر والمد لأبى عمرو

التاسع إلى السادس عشر: تقليل "إحْدَاهُمَا" مع التسهيل فى "الشُّهَدَاءُ إذَا".مع الوجهين فى "يَـأْبَ" مع المد والقصر لأبى عمرو/ ومع الإبدال فى " الشُّهَدَاءُ إذَا" والوجهين فى " يَأْبَ" مع القصـر لأبـى عمرو، ومع المد للدورى : واثنا عشر على الغنة : الأول وحتى الثامن: فتح " إحْدَاهُمَـا" مع الوجهين فى " يأْبَ" مع التسهيل فى " الشُّهَدَاءُ إذَا" والقصر والمد لأبى عمرو ومع الإبدال فى " الشُّهَدَاءُ إذَا" والقصر للسوسى والمد لأبى عمرو.

التاسـع إلـى الثانى عشر تقليل " إحْدَاهُمَا" مع الوجهين فى "يأْب" والتسهيل فى" الشُّهَدَاءُ إذَا" مع القصر لأبى عمرو، ومع المد للسوسى.

ص- وَيحـيْى وَأَنَّى حَيْثُ قَلَّلتَ مُدْغِماً فَسَـهِّلْ وإنْ أَنَّـى فأظْهِـر مُسَـهَّلاَ

ش: إذا قـرأت للـدورى بتقلـيل " يَحْـيَى" و" أَنَّى" مع الإدغام تعين التسهيل فى نحو: "الشُّـهَدَاءُ إذَا" و"زَكَرِيَّاءُ إنَّا " وإذا قرأت له بتقليل "أَنَّى" وحدها تعين الإظهار والتسهيل. ففى قولـه تعـالى: " زَكَـرِيَّاءُ إنَّا" إلى قوله تعالى: " أَنَّى يكُونُ لِى غُلاَمٌ " للدورى: اثنا عشر وجهـا: سـبعة على التسهيل :الأول إلى الثالث: فتح " يَحْيَى" والإظهار مع الفتح والتقليل فى " أَنَّـى" والإدغام مع الفتح فى " أَنَّى" الرابع إلى السابع": تقليل " يَحْيَى" مع الإظهار والإدغام، مع الفتح والتقليل فى " أَنَّى" مع الإظهار والإدغام،وتقليل " يَحْيَى" مع الإظهار، والفتح والتقليل فى " أَنَّى" ومع الإدغام والفتح فى " أَنَّى" .

ص- ومع سَكْتِ أَلْ أدْغِم يُعَذِّبْ لَحَمْزَةٍ مَـعَ السَّـكْتِ والتَّوْسِيط فِي شَيْئ اجْعَلاَ
وإن تَسْـكُتَنْ عَـنْهُ بأنفُسِـكُمْ وأل فقط وَجْـهَ إدْغَـامٍ وتَوْسـيطهُ فَـلاَ
يجِيـئُ لخَـلاَّدٍ ومـع سـكْتِ مَا سِوَى يشَـاء فبالوَجْهَيْـنِ حَمْـزَةُ وَصَّـلاَ
وأظْهِـر لَـهُ أدغِـمْ لخَـلاَّد سَـاكِتاً ومَـعَ تَـرْكَ سَـكْتِ حَمْـزَةُ بِهِمَا تَلاَ

ش: يتعين الإدغام فى " ويعذب من " لحمزة على السكت فى " أَلْ" مع السكت والتوسط فـى " شَيْئ" ويمتنع وجه الإدغام والتوسط لخلاد مع وجه السكت فى "أَلْ" والساكن المنفصل، ويجـوز كـل من الإدغام والإظهار لحمزة مع السكت فى غير المد المتصل، وكذا مع ترك السـكت مطلقـاً، ويجيء على السكت فى الجميع لحمزة الإظهار من الروايتين، والإدغام من رواية خلاد. ففى قوله تعالى: "لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ" إلى قوله تعالى: " قَدِيْر" لحمزة: اثنا عشر وجها:

الأول والـثانى: السـكت على " ألْ" والإدغام فى " يُعَذِّبُ مَنْ" مع السكت والتوسط فى " شَـيْئ" لحمزة. الثالث وحتى السادس: السكت على " ألْ" والمفصول مع الإظهار فى " يُعَذِّبْ مَنْ" مع السكت والتوسط فى " شَيْئ" لحمزة، ومع التوسط لخلاد.

السابع والثامن: السكت فى غير المد المتصل مع الإظهار والإدغام لحمزة.

التاسع والعاشر: السكت على الجميع مع الإظهار والإدغام لخلاد. الحادى عشر والثانى عشر: عدم السكت فى الجميع مع الإظهار والإدغام لحمزة.

سورة آل عمران

ص- ولا تُضـجِع التَّوراةَ مَعَ سَكْتِ أل وشيئ ولا تَسْـكُتَنْ فـى حَـرْفِ مَدّ مُقَلَّلاَ

كـذاك ولا فـى ذى اتِّصَـال لحَمْـزَةٍ .....

ش: تمتـنع الإمالـة فـى " التَّورْاَة" لحمزة على سكت " ألْ" و " شَيْئ" وحدهما إلا من (روضـة المعـدل)، ويمتـنع لحمزة أيضا وجه التقليل مع السكت على المد منفصلا كان أو متصـلا وعلى الساكن الموصول: " كَهَيْئَةَ" ففى قوله تعالى:" وَيُعَلِّمُهُ الكتَابَ والحِكْمَةَ والتَّوْرَاةَ والإنْجِـيلَ" إلـى قوله تعالى "إنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِين" لحمزة ثمانية أوجه. ثلاثة على تقليل " التَّورْاة" وهـى : السـكت على لام التعريف فقط. والسكت عليها وعلى المفصول. وعدم السكت فى الجميع وخمسة على الإمالة فى " التَّورْاة"

وهـى: السكت على لام التعريف والمفصول والسكت عليهما وعلى الموصول. والسكت على المد المنفصل مع ما سبق. والسكت على الجميع وعدم السكت فى الجميع.

(فـائـدة)

" للتَّوراةِ" مع مراتب السكت وعدمه ثلاثة أحوال:

الأولى: التقليل فقط مع السكت على لام التعريف و" شَيْئ" وحدهما، ومع توسط " شَيْئ" سواء سكت على لام التعريف فقط، أو عليها وعلى المفصول.

الثانية: الإمالة فقط مع السكت على المد منفصلا كان أو متصلا وعلى الساكن المفصول.

الثالـثة: جـواز الوجهين أى: التقليل والإمالة على السكت فى الساكن المفصول، وعدم السكت فى الجميع.

ص- ..... وقَلَّلْـنِ الدُّنْـيَا عَـنِ الـدُّورى مُدْخلا

ولاتَـكُ مـع إبْـدَال هَمْـزةِ مَـنْ يَشَـاء إنَّ مَـعَ الإدْغَـام فـيها مُمـيَّلا

ولا غَـنَّ إنْ قَلَّلْـتَ إلا مُسَـهَّلاً بالادْغَـام مـع فَتْح لَدَى النَّاسِ يُجْتَلا

وإنْ تَفْتَحَـنْ دُنْيَـا وللـنَّاس مُضْـجِعٌ فَغُـنَّ وإنْ تَفْـتَحْهُمَا جَـوِّزَنْ كِـلاَ

ش: يتعيـن التقليل فى " الدُّنْيَا" على الإدخال فى " قُلْ أُؤُنَبِّئُكُمْ" للدورى،ويمتنع له الإمالة فـى " الدُّنْيَا" على الإبدال فى " يَشَاءُ إِنَّ" على الإدغام الكبير، وتمتنع الغنة على تقليل " الدُّنْيَا" وغيرها من باب (فعلى) إلا على وجه التسهيل مع الإدغام والفتح فى " النَّاسِ" فتجوز، وتتعين علـى فـتح " الدُّنْيَا" وغيرها ما عدا الأسماء الثلاثة وهى: " مُوسَى " و" عِيسىَ" و" يَحْيَى"مع إمالـة " الـنَّاسِ" وتمتنع الغنة أيضا على فتح " النَّاسِ" مع إمالة " الدُّنْيَا" على وجه الإبدال مع الإظهـار، وتقـدم منع إمالة "الدُّنْيَا"مع الإدغام على وجه الإبدال مطلقا، وتجوز على فتحهما، ففـى قوله تعالى: "ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا واللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَئَابِ" للدورى أربعة أوجه وهى : فـتح " الدُّنْيَا" وإمالتها مع عدم الفصل، والتقليل مع الوجهين، وله فى قوله تعالى: " وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْـرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ" إلى قوله تعالى: " ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" ستة وعشرون وجها: خمسة عشـر على التسهيل فى " مَنْ يَشَاءُ إِنَّ" الأول وحتى الثامن: عدم الغنة مع الإظهار والإدغام مـع فتح " للنَّاسِ" وثلاثة " الدُّنْيَا" مع إمالة " لِلنَّاسِ" وتقليل " الدُّنْيَا" التاسع إلى الحادى عشر: الغـنة مـع الإظهـار وفـتح "للنَّاسِ" مع الفتح والإمالة فى " الدُّنْيَا" وإمالة "لِلنَّاسِ" مع فتح " الدُّنْيَا"....

الـثانى عشر إلى الخامس عشر: الغنة مع الإدغام مع فتح " للنَّاسِ" وثلاثة " الدُّنْيَا"،ومع إمالـة " لِلنَّاسِ" وفتح " الدُّنْيَا" وأحد عشر على الإبدال فى " مَنْ يَشَاءُ إِنَّ" الأول وحتى الرابع: عـدم الغـنة مع الإظهار مع فتح " للنَّاس" وثلاثة " الدُّنْيَا" ومع إمالة " لِلنَّاس" وتقليل " الدُّنْيَا" الخامس إلى السابع عدم الغنة مع الإدغام مع فتح " للنَّاس" مع الفتح والتقليل فى " الدُّنْيَا" ومع إمالـة " لِلنَّاس" مع تقليل " الدُّنْيَا" ، الثامن إلى الحادى عشر.. الغنة مع الإظهار والإدغام، مع فتح " لِلنَّاسِ" و" الدُّنْيَا" وإمالة " لِلنَّاسِ" وفتح " الدُّنْيَا".

"قاعدة لابن ذكوان"

ص- وعمران والمحراب فافتَحْ وواحداً أمِلْ لابْنِ ذَكْوَانَ وكُلا فمَيِّلا
ولَيْسَ سوَى النَقَّاشِ فى الثَّانِ مُضجَعاً وسَكْتاً وغَنَّا خُصَّ بالْفَتح فى كِلا
وغُنَّةُ إنْ تُضْجع لمطوّعى التزِمْ وعمرَان للرَّمْلى ليْسَ مُمَيَّلاَ

ش: روى عن ابن ذكوان فى " عِمْرَانَ " و" الْمِحْرَابَ" المنصوب أربعة أوجه وهى: فتحهما لابن ذكوان، وإمالة "عِمْرَانَ" فقط له ماعدا الرملى، وإمالة " الْمِحْرَابَ" فقط، وإمالتهما للنقاش، ويختص السكت بفتحهما، وكذا الغنة إلا أنها تتعين للمطوعى على إمالة " عِمْرَانَ" .

"قاعدة للأزرق"

ص- بِإبْدالِ هَا أَنْتُمْ كَذَاكَ بِلاَ ألف فَرَقِّق لِذاتِ الضَمِّ وَالنَّصْبِ وَاحْظُلاَ
مَعَ الْفَتْحِ تَوْسِيطاً كَقَصْرٍ مُقَلَّلاً بِالإبْدَالِ زِدْ تَفْخِيمَ ذِى النَّصْبِ مُوصَلاَ

ش: إذا قرأت للأرزق بالإبدال فى " هَأنتُمْ" أو بالتسهيل مع حذف الألف رققت الراءات المضمومة والمنصوبة معا، وحينئذ يمتنع الفتح مع توسط البدل، والتقليل مع القصر ،ويزاد على الإبدال تفخيم الراءات المنصوبة وصلا ولا يكون هذا الوجه إلا مع المد والفتح كما تقدم فى الراءات، أما إذا قرأت بالتسهيل مع الألف فالأوجه كلها جائزة.

" قاعدة لابن عامر"

ص- يُؤَدِّه وَنؤْتِه مَع نُوَلِّهْ وَنُصْلِه وَيَتَّقِه مَعَ أَلْقِه فَاقْصُرَنْ صِلاَ
لَصُورٍ هِشَامٍ صِلْ لِلأَخْفَشِ زِدسُكُون دَاجُونٍ سَكْتَ الرَّمْلى فامْنَعْهُ مُوصِلا
نَعَمْ يَتَّقِه مَعْ أَلْقِه عَاكِساً قَراَ ومُطَّوِعى إن يَخْتلِسْ سَكْتاً اهْمَلاَ
لِمطَّوّعى دَاجُونِ غُنَّ بِقَصْرِهَا وَدَعْهَا لِدَاجُونٍ بِمَدٍّ كَذَا احْظُلاَ
لَدَا الرَّا لِحُلْوَانٍ بِوَصْلٍ وَغُنَّ لاَ م امْنَعْ لِرَمْلى عَلَى القَصْرِ تَجْمُلاَ

ش: اختلف عن ابن عامر فى هاء الضمير الواقعة فى الكلمات الآتية:

" يُؤَدِّه" فى الموضعين (بآل عمران) و"نُؤْتِه منْهَا "فى الموضعين بها وفى (الشورى) و"نُوَلِّه" و" نُصْلِه" فى (النساء) و" يَتَّقْه" (بالنور) و "فَأَلْقِه" (بالنمل) فهشام والصورى عن ابن ذكوان بالقصر والصلة، والأخفش عنه بالصلة، ويزاد للداجونى عن هشام وجه الإسكان ولا سكت للرملى على الصلة، لكنه عكس فى "وَيَتَّقْه" و "فَأَلْقِه" فمنع السكت

علـــى الاخـــتلاس فيهما، ويتعين وجه الغنة والفتح فى ذوات الراء، ويمتنع السكت للمطوعى علـــى الاخـــتلاس فـــى الكلمات الست المتقدمة وهو المراد بالثانى فى البيت كما تتعين الغنة للداجونـــى علـــى الاختلاس فيها وتمتنع الغنة على الصلة للداجونى وكذا للحلوانى فى الراء وتمتنع للرملى فى اللام على الاختلاس ففى قوله تعالى: " ومِنْ أهْلِ الْكِتَابِ" إلى: " قَائِماً" فيه لابـــن ذكوان. اثنا عشر وجهاً: ثمانيةٍ على عدم السكت الأول إلى الخامس: الفتح فى " قِنْطَارٍ" و" بِدِيـــنَارٍ" مع الصلة فى " يُؤَدِّهِ" مع التوسط وعدم الغنة للأخفش والمطوعى والغنة للأخفش، ومـــع المـــد مـــع الغنة وتركها للنقاش ومع الاختلاس والغنة للمطوعى. السادس إلى الثامن: الإمالـــة مع الاختلاس وعدم الغنة للرملى، ومع الصلة والغنة وتركها للصورى. وأربعة على الســـكت وهـــى: الفـــتح مع الصلة والتوسط وعدم الغنة للأخفش والمطوعى، ومع الغنة لابن الأخرم، والمد وعدم الغنة للنقاش، والإمالة مع الاختلاس وعدم الغنة للرملى.

" قاعدة لابن عامر"

ص- وَأَرْجِـــئْهُ للدَّاجُون فاقْصُرْ بِخُلْفِه ... وَيَرْضَا لِصُورٍ اقْصُرْ وَعَنْ أَخْفَشٍ كِلاَ

وَإِنْ يَسْـــكُتِ الـــنَّقَّاشُ أَوْمَـــدَّ يَخْـــتَلِسْ ... كَـــذَا الـــثَّانِ إِنْ يَسْكُتْ بِمَا كَانَ موُصلاَ

ولَـــيْسَ لَـــه قَصْـــرٌ عَلَى سَكْتِ غَيْرِهِ ... مِـــنَ النَّشْـــرِ لَـــمْ يسْكِنْ هِشَامٌ فَحَصِّلاَ

ش:روى الداجونى "أَرْجِئْه" فى الموضعين بالقصر والصلة، وروى الحلونى الصلة فقط، وروى الصـــورى " يَرضَـــه" بالاختلاس والأخفش بالوجهين، ويتعين الاختلاس للنقاش على الســـكت وعلـــى المـــد، ولابـــن الأخرم على سكت الموصول، ويمتنع الاختلاس على سكت المفصـــول، وقولـــــه: (من النشر لم يسكن هشام) أى: الإسكان الوارد له فى الطيبة ليس من طريق النشر.

"قاعدة لرويس"

ص- وَمَـــدّاً وَغُـــنَّا دَعْ لِحُلْوَانَ مُسْكِناً ... بِـــأَنْ لَـــمْ يَـــرهُ وَالْغُـــنَّ دَاجُونِ أَهْمَلاَ

بِوَصْـــلٍ وَإِن تُدْغِـــمْ فَصِـــلْ لِرُوَيْسِهِمْ ... وَلَـــمْ يَخْـــتَلِسْ رَوْحٌ مَـــعْ الْمَدِّ فَاعْمِلاَ

ش: يمتنع وجه الغنة والمد للحلوانى على الإسكان فى " أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ".

وتمتـــنع الغـــنة للداجونـــى علـــى الصلة، وتتعين الصلة على الإدغام لرويس، ويمتنع الاختلاس لروح على توسط المنفصل.

" قاعدة للدورى"

ص- وَلاَ تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ الْمَدِّ مُبْدِلاَ كَذَا إِنْ تُخَاطِبْ تَفْعَلُوا وَالَّذِى تَلاَ

ش: تمتنع إمالة " الدُّنْيا" للدورى على المد مع الإبدال ومع الخطاب فى " تَفْعَلُوا" و" تُكْفِرُوه" ففى قوله تعالى: " وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ" إلى: " الدُّنْيا" للدورى أحد عشر وجهاً: ستة على القصر: وهى التحقيق والإبدال مع ثلاثة " الدُّنْيا" وخمسة على المد: وهى التحقيق مع ثلاثة " الدُّنْيا" والإبدال مع الفتح والإمالة. وله فى قوله تعالى: " وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَروه" إلى "فَأَهْلَكْتُه" خمسة عشر وجهاً. تسعة على الغيب، وهى: القصر، وثلاثة" الدُّنْيا"، مع الإظهار والإدغام والمد مع ثلاثة " الدُّنْيا" والإظهار. وستة على الخطاب: وهى القصر ،مع فتح " الدُّنْيا" وتقليلها، مع الإظهار والإدغام، والمد مع الفتح والتقليل والإظهار.

" قاعدة لهشام"

ص- لِحلْوَانَ خَاطِبْ يَحْسَبَنَّ بِخُلْفِهِ وَمعْهُ اقْصُرَنْ إِن قُتِّلُوا لَمْ تُثَقَّلا

ش: روى الحلوانى عن هشام الخطاب والغيب فى قوله تعالى: " وَلاَ يَحْسَبَنَّ الذِينَ قُتِلُوا" والتخفيف والتشديد فى قوله تعالى: " لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا" لكن يتعين القصر مع الخطاب على التخفيف.

وروى الداجونى الغيب و " قُتِلُوا" بالوجهين ففى قوله تعالى:

" لَوْ أَطَاعُونَا مَاقُتِلُوا" إلى " مِنْ فَضْلِه" للحلوانى سبعة أوجه: وهى التشديد، مع الغيب والخطاب كلاهما مع القصر والمد، والتخفيف مع الغيب مع القصر والمد، ومع الخطاب والقصر.

" قاعدة لحمزة"

ص- وَتَقْلِيلُ كَالأَبْرَارِ حَتْمٌ لِحَمْزَةٍ عَلَى سَكْتِه فِى أَلْ وَوَقْفاً أَل انْقُلاَ

فَقَطْ عِنْدَ خُلاَّد مَعَ الْفَتْحِ سَاكِتاً عَلَى غَيْرِ مَدٍّ مَعْه عَنْه قَلَّلاَ

ش: يتعين التقليل فى " الأبْرار" لحمزة على السكت فى أل، ويتعين النقل فى أل وقفا لخلاد مع الفتح إذا سكت على غير المد، ويمتنع له التقليل على السكت فى المد ففى قوله تعالى: " رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً" إلى " الأبْرار" لخلف أحد عشر وجهاً: الأول والثانى: السكت على ألى فقط، مع التقليل والوقف بالنقل والسكت.

الثالث إلى السادس: السكت على غير المد، مع التقليل والإمالة كلاهما مع النقل والسكت.

السابع إلى التاسع: عدم السكت فى الجميع، والنقل والتحقيق ومع الإمالة والنقل. العاشر والحادى عشر: السكت فى الجميع، مع السكت والتقليل،ومع النقل والإمالة.

ولخلاد أربعة عشر وجهاً:

الأول والثانى: السكت على أل فقط مع التقليل والوقف بالنقل والسكت.

الثالث إلى السابع: السكت على غير المد مع النقل والثلاثة فى " الأبْرَار"،ومع السكت والتقليل والإمالة.

الثامن إلى الحادى عشر: عدم السكت فى الجميع، مع النقل والثلاثة فى " الأبْرَار" ومع التحقيق والتقليل.

الثانى عشر إلى الرابع عشر: السكت فى الجميع مع النقل والفتح والإمالة ومع السكت والإمالة.

ص- بِإضْجَاعِ هَا التَّأنِيثِ أو مَدِّلاَ أمِلْ لَدى خَلَفٍ وَافْتَحْ لِخَلاَدَ ذِى الْعُلاَ

ش: تتعين الإمالة فى نحو " الأبْرَار" لخلف على إمالة هاء التأنيث وعلى توسط لا ، كما يتعين الفتح عليهما لخلاد.

سورة النساء

ص- وَإنْ تَسْكُتَنْ فى سَاكِنٍ غَيْرِ أل وَشَيْئِ فَلَسْتَ لِخَلاَّد ضِعَافاً مُمَيِّلاَ

ش: تمتنع الإمالة فى " ضِعَافاً" لخلاد على السكت فى غير (أل وشئ) أما على السكت فيهما فتجوز .كما تجوز على ترك السكت فى الجميع ففى قوله تعالى: " وَلْيَخْشَ الذِينَ لَوْ تَرَكُوا" إلى " سَعِيراً" ثلاثة أوجه: الفتح مع السكت وتركه، والإمالة مع ترك السكت.

ص- وَإظْهَارُهُ بِالْجَزْمِ مَعْ سَكْتِ أل فَقَطْ فَدَعْ وَمَعَ الْوَجْهَيْنِ قَدْ جَازَ مَدُّلاَ

وَدَعْ سَكْتَ مَدِّ الْفَصْلِ مُدْغِماً وَفِي وَمَنْ لَمْ يَتُبْ قَدْ كَانَ هذَا مُحَلَّلاَ

وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ أدْغِماً مُطْلَقاً وَفِيه الإظْهَارُ مَعْ سَكْتٍ بِمفْصُولٍ اعْمِلاَ

ش: يمتنع لخلاد إظهار باء الجزم عند الفاء على سكت أل مع السكت والتوسط فى " شَيْئٌ" ويجوز له الإظهار والإدغام على التوسط فى لا خلافاً لمن منع الإدغام مع التوسط. ويمتنع السكت على المد المنفصل مع الإدغام إلا فى قوله تعالى: " وَمَنْ لَمْ يَتبْ فَأُولَئِكَ" فبالوجهين.

وتيعيـــن إدغام باء الجزم مطلقاً على توسط " شَئْ" إلا عند السكت فى الساكن المفصول فيتعين الإظهار فى " وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولئكَ".

" قاعدة لابن ذكوان"

ص- وَنَحْـو فَتِيلا انْظُرْ اكْسِرْ لنَجِلْ أَخْـ رَمِ رَحْمَـــةً خَبِيَـــثَةُ خُلْفُـــه عَـــلاَ
وَلاَ ســكْتَ للــرُّملى مَــعْ وَجْــهِ كَسْــرِهِ وَمَــا هُوَ مَعْ ضَمَّ ابْنِ الاخْرَم أسْجِلاَ
وَإِنْ ضَـــمَّ نقَّـــاشٌ تَـــلاَ غَـــيْرَ سَـــاكِتٍ وَمطَّوِّعـــي ذَا الرَّا عَلَى الْكَسْرِ مَيَّلاَ

ش: روى ابن الأخرم الكسر فى نحو: " فَتِيلاً انْظُرْ" و"عُيُونٍ ادْخُلُوهَا" إلا"بَرَحْمَةٌ ادْخُلُوا" و "خَبِيـــثَةٍ اجْتُثَّـــتْ" فـــروى عنه فيهما الكسر والضم، وروى النقاش والصورى الوجهين فى الجمـــيع، ويمتـــنع السكت العام لابن الأخرم على الضم، ويمتنع السكت للرملى على الكسر، ويمتنع السكت على الضم للنقاش، وتتعين إمالة ذوات الراء على الكسر للمطوعى.

" قاعدة لرويس والسوسى"

ص- وَمَـــعْ غَيْـــبِ يَظْلِمُون أَظْهَرْ لِروْحِهِمْ وَمَـــعْ مَدِّ سوُسٍ اهْمِزَ لفُعْلَى مُقَلِّلاَ

ش: يتعيـــن الإظهـــار فـــى باب الإدغام الكبير لروح على الغيب فى قوله تعالى: " وَلاَ يُظْلَمُـــونَ فَتِـــيلاً أَيْـــنَمَا" ويتعيـــن تحقـــيق الهمز للسوسى على مد المنفصل مع تقليل (فعلى) والفواصـــل ففـــى قوله تعالى: "وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ" إلى " الدُّنْيا" للسوسى سبعة أوجه:

الأول إلى الرابع: القصر مع التحقيق والإبدال فى الهمز الساكن مع الفتح والتقليل فى " الدُّنْيا".

الخامس إلى السابع: المد مع التحقيق والفتح والتقليل، ومع الإبدال والفتح.

" قاعدة لرويس"

ص- كَأَصْـــدَقُ إِن تَقْرَأْ بَصادِ رُوَيْسِهِمْ فَقَصْـــراً وَهَـــا سَـــكْتٍ كَسَاهُونَ أَهْمِلاَ

ش: إذا قرأت لرويس بالصاد فى " أَصْدَقُ" وبابه يمتنع القصر فى المنفصل وكذا تمتنع هاء السكت فى جمع المذكر السالم وما ألحق به والمراد بالقصر: القصر المطلق: أما القصر مع المد للتعظيم فجائز. ففى قوله تعالى: " وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ" إلى " حَدِيثًا" لرويس خمسة أوجه:

الأول: القصر فى المنفصل مطلقاً مع الإشمام.

الثانى والثالث: التوسط فى "لاَ إِلَه إِلاَّ هُوَ" للتعظيم مع قصر غيره مع الإشمام والصاد الخالصة.

الرابع والخامس: المد فى المنفصل مطلقاً مع الوجهين فى "أصْدَقُ"

"قاعدة لحمزة"

ص- وَعَــنْ خَلَــفٍ إدْغَــامُ بَلْ غَيْرَ سَاكِتٍ كَمَــعْ سَــكْتِ كُلٌّ عِنْدَ حَمْزَةَ أهْمِلاَ

ش: يمتــنع الإدغــام فــى " بَلْ طَبَعَ" على عدم السكت لخلف وعلى السكت فى الجميع لحمــزة ففــى قوله تعالى " فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللهِ" الآية. لخلف أربعة أوجه: الســكت على أل مع الإظهار والإدغام فى " بَلْ طَبَعَ" والسكت فى الجميع، وعدم السكت فى الجميع مع الإظهار. ولخلاد خمسة أوجه: السكت على أل مع الإظهار والإدغام، والسكت فى الجميع مع الإظهار، وعدم السكت فى الجميع مع الوجهين.

" قاعدة لهشام"

ص- وَفِــى هَلْ وَبَلْ دَاجُونُ بِالْخُلْفِ مُظْهِرٌ وَفِــى الرَّعْدِ لِلْحُلْوَانِ خُلْفٌ تَأَصَّلاَ

ش: روى الداجونــى الإظهار والإدغام فى [هَلْ وَبَلْ]،وروى الحلوانى الإدغام فيهما إلا فى قوله تعالى" هَلْ تَسْتَوِى الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ" [بالرعد] فبالوجهين.

سورتا المائدة والأنعام

" قاعدة لحمزة"

ص- إلَــيْكَ وَقَــبْلَ اللهِ وَقْفــاً لِحَمْــزَةٍ لَــدَى سَــكْتِ مَــدِّ الْفَصْلِ حَقِّقْ وَسَهِّلاَ

ش: إذا قــرئ لحمزة بسكت المد المنفصل امتنع الإبدال فى نحو: " عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ" ففى قوله تعالى: " وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهم بِما أَنْزَلَ اللهُ"

لحمزة تسعة أوجه:

الأول إلــى السادس: عدم السكت فى الجميع،والسكت فى المفصول كلاهما مع التحقيق والتسهيل والإبدال واواً فى " إِلَيْكَ"

السابع والثامن: السكت فى المد المنفصل مع التحقيق والتسهيل

التاسع: السكت فى الجميع مع التحقيق.

ص- بِإضــجَاع هَــا التَّأْنِيثِ تَوْرَاةَ أَضْجَعَنْ وَفــى أَلْ بِــنَقْلِ قِفْ فَقَطْ إِن تُمَيَّلاَ

إِذَا كُنْــتَ فــى الْمَفْصُــولِ عَــنْهُ مُحَقِّقًــا .....

ش: تتعين الإمالة فى " التَّوْرَاةَ" لحمزة على إمالة هاء التأنيث ويتعين له الوقف على أل بالنقل على إمالة " التَّوْرَاةَ" مع ترك السكت فى المفصول ففى قوله تعالى: " وَلَو أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ" إلى " مُقْتَصِدَةٌ" لحمزة تسعة أوجه:

الأول إلى الرابع: عدم السكت فى المفصول، مع تقليل " التَّوْرَاةَ" مع السكت على أل والفتح فى " مُقْتَصِدَةٌ" لحمزة، ومع عدم السكت فى أل مع الفتح لحمزة،ومع الإمالة لخلاد، ومع إمالة " التَّوْرَاةَ" و"مُقْتَصِدَةٌ" وترك السكت لحمزة.

الخامس إلى السابع: السكت على غير المد مع تقليل " التَّوْرَاةَ" والفتح فى " مُقْتَصِدَةٌ" ومع إمالة " التَّوْرَاةَ" مع الوجهين فى " مُقْتَصِدَةٌ" لحمزة.

الثامن والتاسع: السكت على المد مع إمالة " التَّوْرَاةَ" والوجهين فى " مُقْتَصِدَةٌ" له أيضاً.

وفى قوله تعالى: "إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ القُدُسِ" إلى" "وَالإِنْجِيلَ" لحمزة ثمانية أوجه:

الأول إلى الرابع: عدم السكت فى المفصول مع تقليل " التَّوْرَاةَ" والثلاثة فى " وَالإِنجِيلَ" ومع الإمالة والنقل.

الخامس إلى الثامن: السكت فى المفصول مع التقليل والإمالة، كلاهما مع النقل والسكت.

" قاعدة لابن عامر"

ص- ..... وَرَمْلُ الْحَوَارِيِّينَ بِالْخُلْفِ مَيِّلاَ

عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ عَنْ هِشام أَئِنَّكُمْ عَلَى قَصْرِهِ امْدُدْ مِثْلَ ذِى الْكَسْرِ مُسْجَلاَ

ش: روى الرملى عن الصورى إمالة " الْحَوَارِيِّينَ" فى الموضعين بالخلاف على عدم السكت أما المطوعى والأخفش بالفتح، ويتعين المد فى المنفصل لهشام على عدم الفصل قبل الهمزة الثانية المكسورة من كلمة نحو: " أَئِنَّكُمْ" بالأنعام.

ص- وَبِالخُلْفِ لِلْداجُونِ حَرْفِى رَأَى أَمِلْ وَمَعْ مُضْمَرٍ فافْتَحْهُمَا ثُمَّ مَيِّلا

مَعَاً لابْنِ ذَكْوَانَ وَهَمْزاً فَقَطْ أَمِلْ لَهُ واخْصصاً سَكتاً بِفَتْحِكَ فِى كِلا

وَلَمْ يَكُنِ الوَجْهُ الأَخِيرُ لأَخْفَشٍ وَلَيْسَ عَنِ الْمطوِّعِى الثَّانِ مُعْتَلَى

وَفِى نَحْوِ أُخْرَىَ عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحَنْ وَمَعْ فَتْحِ رَاءٍ عَنْهُ أَضْجِعْهُ وَاحْظُلا

إِمالَةَ رَاءٍ فِى الَّذِى مَعْ مُحَرَّكٍ وَحَرِّفِ سِوَاهُ يَا بَكَافَ نَأَى كَلاَ

" قاعدة لشعبة"

وَحَـرفَى رَأىَ مَـعْ سـاكِنٍ فِـىَ بَدائِعٍ لِشُـعبةَ وَقْفـاً دُونَ خَلْـفٍ تمـيُلاَ

ش: روى الداجونـى الفـتح والإمالة فى حرفى (رَأىَ) الواقعة قبل متحرك، والحلوانى بفتحهما. وروى ابن ذكوان فى (رَآكَ، ورَآهُ، ورَآهَا) ثلاثة أوجه فتحهما لابن ذكوان ويختص به وجه السكت وتقدم اختصاص المد بالفتح عند قوله:

وَمَـا الـنقَّاش كَـانَ مُمَـيِّلاَ عَلَـى الْمـدِّ مَـا فِـيه اخْتِلاَفٌ سِواهُمَا

وإمالـتها للأخفـش والرملى، وإمالة الهمزة فقط للصورى، وعليه يتعين إضجاع ذوات الراء للمطوعى كما يتعين له على الأول فتح ذوات الراء ولا خلاف عن شعبة فيما يليه ساكن أنه بفتح الهمزة وصلا وبإمالة الراء والهمزة وقفا على ما فى [البدائع] للأزميرى.

وأمـا الإمالـة فـى الراء فيما بعده محرك، والراء والهمزة فيما بعده ساكن، والياء من فاتحة (مريم) ، والهمزة من " وَنَأى بِجَانِبِه" فى الموضعين للسوسى فليست من طريق الطيبة.

"قاعدة لابن عامر"

ص- للأَخْـرَم دَعْ قَصْرَ اقْتَدَه مَعه وَسَطاً وَغُـنَّ وَلاَ تَسـكُت لِنقَّاشِـهِم وَلاَ

تَغُنَّ أمِل ذَا الْراءِ وَافْتح بكافرينَ لِلصُّورى واخْصُـصْ سَـكْت رَمْلَـى بِـه اقْـبَلاَ

لُمطوعِـى الأسْـكَانُ زِدْ سَكتَهُ اخْصصاً بِـه وَيكُـنْ إن ذَكَّـرتَ لاَ تُسَـهِّلاَ

وَمُـدَّ بحلْـوَانٍ وَوَجْهِـىْ يَكـوُنُ مَـعْ يَكُـنْ وَسَـكُونُ المعْـزِداجُونَ وَصـلاً

ش: روى ابن الأخرم فى " اقْتَدِهِ" الصلة،وروى النقاش والصورى القصر والصلة وزاد المطوعى الإسكان، فعلى القصر تتعين الغنة، كما يتعين التوسط وترك السكت للنقاش، وتمتنع الغـنة، ويتعيـن وجه الإمالة فى ذوات الراء والفتح فى " كَافِرِين" للصورى ويختص سكت الـرملى بالقصـر، كمـا يختص سكت المطوعى بالإسكان.ففى قوله تعالى: " فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَـؤُلاَءِ" إلـى: " لِلْعالَمِيْن" لابن ذكوان ستة عشر وجهاً: ثلاثة عشر على التوسط. منها تسعة على عدم الغنة.

الأول إلـى الثامـن: فـتح " كَافِرِينَ" مع الصلة مع عدم السكت وفتح " ذِكْرَىَ" للأخفش والمطوعـى والإمالـة للصـورى، ومع السكت الخاص للنقاش، والسكت العام لابن الأخرم، كلاهمـا مـع فتح " ذِكْرَى" ومع الاختلاس وإمالة " ذِكْرَى" مع عدم السكت للصورى، ومع السكت العام للرملى ومع الإسكان وفتح " ذِكْرَى" مع السكت العام وتركه للمطوعى.

التاسع: إمالة "كَافِرِينَ" و" ذِكْرَى" والصلة، وعدم السكت للرملى. وأربعة على الغنة: فتح "كَافِرِينَ" و" ذِكْرَى" والصلة مع عدم السكت للأخفش والمطوعى،ومع السكت لابن الأخرم، والاختلاس وعدم السكت مع الفتح فى " ذِكْرَى" للنقاش. وإمالة "كَافِرِينَ" و" ذِكْرَى" مع الصلة وعدم السكت للصورى، وثلاثة على المد للنقاش: عدم الغنة مع فتح "كَافِرِينَ" و" ذِكْرَى" والصلة مع السكت العام وتركه، والغنة مع الفتح والصلة وترك السكت وقوله : [ويكن إن ذكرت] الخ.... يعنى إذا قرأت للحلوانى بالتذكير فى قوله تعالى: "وَإِن تَكُن مَّيْتَةً" يتعين التحقيق فى الهمز المتطرف،والمد فى المنفصل،وروى عن الداجونى التذكير والتأنيث فى " تَكُن مَّيْتَةً "و" إلا أن تَكُن مَّيْتَةً" وروى الداجونى " الْمَعْزِ" بالإسكان،وروى الحلوانى الفتح.

ص- بتَسْهِيلَ آلآنَ أظْهِرَنْ لِرُوَيسِهِمْ وَكَالْمُسْلِمِيْنَ الْهَا لِيَعْقُوبَ أهمِلاَ
كَمَدِ ابْنِ ذَكْوَانَ وَسَكْتَ لَهُ كَذَا لحفصٍ نَعم تخصيصُ الأخْرمِ أسجِلاَ

ش: يتعين على تسهيل همزة الوصل فى " ءَآلذَّكَرَيْنِ" و " ءَالْئٰنَ" و "ءَآللَّهُ" الإظهار لرويس، وعدم الإتيان بهاء السكت فى نحو: " الْمُسْلِمِينَ" ليعقوب، ويمتنع مد النقاش، وسكت ابن ذكوان وحفص إلا أن السكت الخاص يجوز لابن الأخرم على التسهيل والإبدال.

سورتا الأعراف والأنفال والتوبة

ص- وَأورِثْتمُوهَا لابْنِ ذَكوَان أظهرن وَأدْغِمْ لِصُورِي وَلاَ سَكْتَ يُجْتَلاَ
وَأدغمْهُمَا أظْهِرهُمَا أوْ بزُخْرُف ولَيس عَنِ الْرملِي الأخيْر مُحْصلاَ
مَعَ الثَّانِي لِلْمطوعِي افْتحْ وَعَيْنَنْ لَدَى ثالث إضْجَاعُ ذِى الرَّا فَقَطْ جَلاَ

ش: روى الأخفش عن ابن ذكوان " أورِثْتُموهَا" بالأعراف والزخرف بالإظهار. وروى الرملى إدغامهما وإظهارهما، فعلى الإدغام يمتنع السكت، ويجوز فى " كَافِرِينَ" وذوات الراء وجهان: إمالتهما، وفتح " كَافِرِينَ" وإمالة ذوات الراء،وعلى الإظهار فتح " كَافِرِينَ" وإمالة ذوات الراء مع السكت وتركه. وروى المطوعى: إدغامهما وإظهارهما وإظهار حرف (الزخرف) فقط فعلى إدغامها يمتنع السكت ويجوز فى " كَافِرِينَ" وذوات الراء وجهان: فتحهما وإمالتهما، وعلى إظهارهما فتح " كَافِرِينَ" وذوات الراء مع السكت وتركه، وعلى إظهار حرف (الزخرف) فقط فتح " كَافِرِينَ" وإمالة ذوات الراء مع عدم السكت.

ص- أنُذِكم مَعْ تَرْكِ فَصلِ هِشامِهم فَلَيْس يُرَى فى الوقْفِ هَمْزُ مُسَهَّلا
كَذَا حُكْمُ بَاقِي سَبْعَةٍ مَعْ مُكَرَّر وَجَازِبِبا قِي البَابِ أن يتَسَهَّلاَ

ش: إذا قـرأت لهشام بترك الفصل فى: " أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ" تعين التحقيق فى الهمز المـتطرف الموقـوف عليه، وكذا الحكم فى السبعة الباقية وهن " أَئِنَّ" بالأعراف والشعراء، و" أَءِذَا" بمـريم، و" أَئِنَّكَ" و " أَئِفْكًا" بالصافات، و" أَئِنَّكُمْ" بفصلت وفى الاستفهام المكرر، وأما غـير السبعة المذكورة والاستفهام المكرر من باقى الباب. فيجوز التحقيق والتسهيل مع عدم الفصـل، وأما مع الفصل فيجوز تخفيف الهمز المتطرف وقفا فى الباب كله. ففى قوله تعالى: " ولُوطًـا إِذْ قَـالَ لِقَوْمِهِ" .... إلى " النَّسَاءِ" لهشام أربعة أوجه وهى: القصر فى المنفصل مع الإدخـال فـى " أَئِنَّكُمْ" والتحقيق فى الهمز المتطرف، والتوسط فى المنفصل مع الإدخال فى " أَئِنَّكُمْ"، والتحقيق والتسهيل فى الهمز المتطرف، ومع عدم الإدخال فى" أَئِنَّكُمْ" وتحقيق الهمز المتطرف.

ص- أَءَ امَنْـتُم الَّداجُونـى خَفَّفَهُ الشَّذَا ءِ عَـنْه وَبِـئْس زَيْـدٌ الْـيَاءَ وصَّـلاَ

ش: روى الشـذائى عـن الداجونى التحقيق فى: " ءأمنتم" فى المواضع الثلاثة "ءأمنتُمْ" والهمـز فى "بِعَذَابٍ بِئِيسٍ"، وروى زيد عنه التسهيل فى " ءأمنتم " والهمز فى " بئيس" وروى الحلوانى التسهيل فى" أءآمنتُمْ" والهمز فى " بَئِيسٍ".

ص- وَدَعَ سَـكْتَ كل عِندَ إدْرِيس إنْ تُغِب كَـلا يَحْسَـبنَّ أوْ لِـرُؤْيَا تُمَـيِّلا
كَذَلِـكَ إن تَضْـمُمْ يَعْكُفُـون قُـلْ وَمَـعْ فَتْحِ مُوسَى النَّاس لِيْسَ مُمَيَّلاَ

ش: يمتـنع السـكت العام لإدريس على الغيب فى " وَلاَ يَحْسَبنَّ" بالأنفال والنور، وعلى الإمالـة فى: " رُؤْيَا" وعلى الضم فى: " أَئِنَّ" بالحج و " يعكفون" بالأعراف، ويتعين للدورى فـتح " النَّاسِ" على فتح " مُوسَى" ومثل " مُوسَى" . " عِيسَى" ففى قوله تعالى: " قَالَ يَمُوسَى إِنِّـى اصْطَفَيْتُك عَلَى النَّاسِ" للدورى ستة أوجه: تقليل " يَامُوسَى" مع القصر والمد كلاهما مع الفتح والإمالة فى " النَّاسِ"، وفتح " يَامُوسَى" مع القصر والمد مع الفتح فى " النَّاسِ".

ص- " وَقَـدْ أَدْغَـمَ الَّداجُـونِ يَلْهَثْ بِخُلْفِه وَحَفْـصٌ عَلَـى الإظْهَـارِ مَدَّ وَأَهْمَلاَ
لِسَـكْتٍ بِمَوْصُـولٍ وَغَـنَّ وَالأَصْـبَهَان إِنْ يُدْغِمَـنْ فَـامْدُدْ وَغُـنَّ وَطَـوِّلاَ
لِـلازْرَقِ هَمْـزاً مَعْـه كِـيدُونِ مُطْلَقـاً بِـيَاءٍ هِشَـامٌ زَادَ دَاجُـونِ مُوصِـلاَ

ش: روى الداجونى الإظهار والإدغام فى " يَلْهَثْ"، وروى الحلوانى فيها الإظهار.

وإذا قرأت لحفص بإظهار هاتين المد وامتنع السكت العام كما تمتنع الغنة.

وإذا قرأت بإدغامها لورش تعين للأصبهانى المد والغنة. وللأزرق الطول فى البدل.

وروى عـن هشـام الإثبات فى " كِيْدونِ" بالأعراف وصلا ووقفا، وزاد الداجونى عنه الإثبات وصلا والحذف وقفا.

ص- ولَـيِىَ مَـعْ يَانَـيْهِ دَعْ مَدَّ صَالحِ وَإِنْ تَكْسِـرَنْ مَـعْ حَـذْف يَـاءٍ مُـثَقَّلاَ
فَـلا قَصْـر مَـعْ إِظْهَـارِهِ وَأَرَاكَهُـمْ بِتَفْخِـيم ذَاتَ الضَّـمِ فَافْـتَحَ مُطَـوَّلاَ
لِهَمْـزٍ وَقَلَّلَـه بِقَصْـرٍ وَأَدْغِمَـنْ وَيَغْفِـر لَكُـمْ إِنْ يَقْصُـر الـدُّورِ مُبْدِلاَ

ش: للسوسى فى " ولَيِىَ الله" ثلاثة أوجه الأول: " وليِىَّ" بيائين وعليه يمتنع المد.

الثانى: بياء واحدة مكسورة مشددة وعليه يمتنع القصر والإظهار .

الثالـث: بـياء واحدة مفتوحة مشددة ولا يمتنع عليه شئ. ففى قوله تعالى:"إِنَّ وَلِّيِىَ الله" إلـى قولـه: " لاَ يُنْصَرُون" للسوسى سبعة أوجه: الأول والثانى:" وليِّيَ" بيائين مع الإظهار والإدغـام والقصـر. الثالث والرابع والخامس: "وَلِىَّ" بياء واحدة مشددة مفتوحة مع الإظهار والقصر والتوسط ومع الإدغام والقصر.

السادس والسابع: " وَلِىَّ" بياء واحدة مشددة مكسورة مع الإظهار والتوسط ومع الإدغام والقصر.

وإذا قـرأت لـلأزرق بتفخـيم الراء المضمومة تعين الفتح فى"أَرَاكَهُمْ" على مد البدل، والتقليل فيها على القصر، وإذا قرأت للدورى بالقصر مع الإبدال تعين إدغام راء الجزم نحو " وَيَغْفِرْ لكُمْ" ففى قوله تعالى: " يَاأَيُّهَا النَّبِىُّ قُلْ لِمَنْ فِى أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى" إلى قوله: " وَيَغْفِرْ لَكُمْ" للدورى ثمانية أوجه: يمتنع منها وجه واحد وهو: القصر مع الإبدال والإظهار.

" قاعدة لجميع القراء"

ص- وَعَـنْ كلِّهِمْ قِفْ صِلْ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ أو اسْـكُتْ وبَيْـنَ النَّاسِ والْحَمْدِ بَسْمِلاَ

ش: لجمـيع القراء بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه: الوقف على " عَلِيمٌ" أو وصله، أو السكت عليه، وليس لهم بين الناس والحمد إلا البسملة.

ص- أَئِمَّـةً إِنْ يُـبْدِلْ رُوَيْـسٌ فأَظْهِـرَنْ وَهَـا مُؤْمِنِيـنَ اتْـرُكْ وَنَقَّاشُهُم تَلاَ
بِإِدْغَـام تَـا التَّأْنِيث فِى الثَّا وَسَكْتِ أَخْرِمِ أَطْلِـقْ بِإِظْهَـارٍ وَإِن تُدْغِمَـنْ تَـلاَ
وَلا غَـنَّ إِن يُظْهِـرْ وَإِن تُدغِمِـنْ لِصُورِ ذَا الـرَّاءِ أَمِلْ وَالغَنَّ كَالسَّكْتِ أَهْمِلاَ

ش: إذا قـرأت لـرويس بالإبدال فى: " أَئِمَّة" تعين الإظهار وترك هاء السكت فى نحو: " مُؤْمِنِينَ" وروى النقاش إدغام تاء التأنيث فى الثاء نحو " بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ" وروى لابن الأخرم والصـورى الإظهـار والإدغـام فإذا قرئ لابن الأخرم بالإظهار امتنع وجه الغنة والسكت

المطلــق وتعيــن الســكت الخاص. وإذا قرئ له بالإدغام امتنع السكت المطلق، وإذا قرئ للصورى بالإدغام تعينت الإمالة فى ذوات الراء والفتح فى " كَافِرِينَ" وامتنع وجه السكت والغنة.

ص- وَهَــارٍ لِــنَقَّاشٍ وَمَطْوَعِــيِّهِمْ بِخُلْفِهِمَــا افْــتَحْ سَــكْتَاً امْــنَعْ مُمَــيَّلاَ
لِنَقَّاشِــــهِمْ وَاعْكِــــسْ لِمَطْوَعِــــيِّهِمْ وهــار ونــارٍ افــتحِ فَــنَار أَمِــلْ كَلاَ

ش: روى عــن الــنقاش والمطوعى الفتح والإمالة فى:" هَارٍ" بالتوبة: وعن ابن الأخرم والــرملى الإمالة، ويمتنع السكت للنقاش على الإمالة وللمطوعى على الفتح. وفى " هَارٍ" مع "نَــارٍ" ثلاثــة أوجه فتحهما للنقاش والمطوعى، وإمالة " هَارٍ: وفتح " نَارٍ" لابن ذكوان ما عدا الرملى، وإمالتهما للصورى.

ص- وجُرُفٍ وهَيْتَ اضْمُمْ لدَاجُونَ وَحْدَهُ كَمَدَّلَــــهُ فِــــى حَــــاذِرُونَ تُقْــــبَلاَ

ش: روى الداجونى عن هشام "جُرُفٍ" بضم الراء " و" هَيْتَ لَكَ" بضم التاء و" حَاذِرونَ" بالمد، وروى الحلوانى عن هشام الإسكان فى " جُرُفٍ" والفتح فى " هَيْتَ" والقصر فى " حَاذِرُونَ" .

سورتا يونس وهود عليهما السلام

ص- لِنَقَّاشِــهِمْ أَدْرَى افْتَحَــنْ وَابْنُ أُخْرِمٍ بِخُلْــفٍ وَلَــمْ يَسْــكُتْ إِذَا لَــمْ يُمَيِّلاَ

ش: روى النقاش "أَدْرَاكُمْ" و " أَدْرَاكَ" بالفتح حيث وقع،وروى ابن الأخرم الفتح والإمالة ولا سكت له على الفتح، وروى الصورى الإمالة.

ص- وَعِــنْدَ بِــهِ آلآنَ عَنْ حَمْزَةَ عَلَى كَــلاَ الــنقْلِ وَالإدْغَــامِ وَقْفــاً فَــأَبْدِلاَ
كَمَــعْ سَــكْتِ مَــدَّ غَــيْرِ مُتَّصِــلٍ لَهُ كَــذَا خَلَــفٌ إِنْ يَــتْرُكِ السَّكْتَ مُسْجَلاَ

ش: يتعيــن إبدال همزة الوصل لحمزة على الوقف بالتغيير فيما انفصل عن مد أو عن محــرك نحــو : "بِهِ ءَالْئنَ" ونحو: "وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. ءَالْئنَ" وعلى سكت المد المنفصل له، وعلــى ترك السكت فى الجميع لخلف ففى قوله تعالى: "أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ءَالْئنَ" لحمزة أربعــة عشــر وجها: الأول إلى الخامس: عدم السكت فى المد مع الإبدال والنقل مع القصر والمد،ومع الإبدال مع السكت، ومع التسهيل مع النقل والسكت، السابع إلى العاشر: السكت فى المــد مع الإبدال مع النقل مع القصر والمد، ومع السكت، ومع التسهيل والنقل. الحادى عشر إلى الرابع عشر: النقل والإدغام كلاهما مع الإبدال، والنقل مع المد والقصر.

ص- وَسَــهِّلْ وَهَــلْ تُجْزَوْنَ عِنْدَ هِشَامِهِمْ فَــأَدْغِمْ وبِالْوَجْهَيْــنِ فَاقْــرَأْ مُــبَدِّلاَ

ش: إذا قرئ لهشام بتسهيل همزة الوصل فى نحو " ءَٱلذَّكَرَيْنِ" تعين إدغام لام (هَلْ وبَلْ) نحو " هَلْ تُجْزَوْنَ" و"بَلْ تَأْتِيهِم" وإذا قرئ له بالإبدال جاز الإظهار والإدغام.

ص- وَيَخْتَصُّ إِدْغَامٌ كَهَا مُسْلِمُونَ عَنْ رُوَيْسِهِمْ بِالقَطْعِ فِى فَٱجْمَعُوا انْقُلاَ

ش: يمتنع لرويس الإدغام العام، وكذاهاء السكت فى جمع المذكر السالم وما ألحق به نحو: " المسْلِمِينَ" و " عِلِّيِّينَ" على الوصل فى " فَٱجْمَعُوا"

" قاعدة للسوسى والدورى"

ص- ومَعْ وجْهِ مَدِّ المَازِنِّى وَفَتْحِهِ بِمُوسَى لِتَقْرَأَ فِى بِهِ السِّحْرُ مُبْدِلاَ
وَإِنْ تَفْتَحَنْ مُوسَى مَعَ القَصْرِ هَامِزاً فَتَسْهِيلُهُ خَصَّصْ بِدُورٍ تَنَلْ عُلاَ
كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ مَعْهُمَا ثُمَّ خُصَّهُ بِمُوسَى عَلَى فَتْحٍ وَقَصْرٍ مُبْدِلاَ

ش: يمتنع تسهيل همزة الوصل فى " بِهِ السِّحْرُ" لأبى عمرو على وجه المد فى المنفصل مع فتح " مُوسَى" وللسوسى على القصر مع الفتح والتقليل والهمز فى " جِئْتُمْ" وللدورى على القصر مع فتح " مُوسَى" والإبدال فى " جِئْتُمْ" ففى قوله تعالى: " فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ" لأبى عمرو أربعة عشر وجها: الأول إلى الثامن: القصر مع فتح " مُوسَى" مع الهمز فى " جِئْتُمْ" والإبدال فى " السِّحْرُ" لأبى عمرو، والتسهيل للدورى، ومع الإبدال فى " جِئْتُمْ" والإبدال فى " بِهِ السِّحْرُ " لأبى عمرو والتسهيل للسوسى ومع تقليل " مُوسَى" مع الهمز فى " جِئْتُمْ" والإبدال فى " به السِّحْرُ" لأبى عمرو والتسهيل للدورى ومع الإبدال فى " جِئْتُمْ" والوجهين فى " السِّحْرُ" لأبى عمرو. التاسع إلى الرابع عشر: المدمع فتح " مُوسَى" والوجهين فى " جِئْتُمْ" والإبدال فى " السِّحْرُ" ومع تقليل " مُوسَى" والوجهين فى " جِئْتُمْ" و " آلسِّحْرُ" لأبى عمرو.

ص- وَإِنْ خَفَّفَ الحلوانى تَتَّبِعَانِ فَامْدُدَنْ فَتْحَ تَسْأَلَنَّ عَنْهُ فَأَهْمِلاَ

ش: إذا قرئ للحلوانى بتخفيف "تَتَّبِعَانِّ" تعين المد،وروى الداجونى " تَسْأَلَنِّ" بالفتح والكسر، والحلوانى بالكسر فقط.

ص- وَإِنْ تُظْهِرِ ارْكَبْ سَكْتَ حفصهم امْنَعَنْ وَإِن تُدْغِمَنْ لِلقَصْرِ عَنْهُ فَحَلِّلاَ
ومَدًّا مَدَّلاَ خُلاَّدٌ إِنْ كَانَ مُدْغِماً وَمَعْهُ فَسَكْتُ المَدِّ مَرْتَبَةٌ جَلاَ (١)

(١) معنى قوله: " فسكت المد مرتبة جلا" يقصد بها: مرتبة واحدة وهى السكت المطلق وهو المتصل كما أفاده الشارح.

ش: يمتنع السكت على الساكن قبل الهمز لحفص على إظهار باء " اركب معنا" ويجوز لـــه الإظهار والإدغام على القصر والمد وإذا قرئ لخلاد بالإدغام امتنع توسط " لا" والسكت على المد المنفصل دون المتصل.

ص- وَمَـــدُّ أَرَهْطِي إِن يُسَكِنْ هِشَامُهُمْ كَـــإِنْ دُونَ يـــاءِ فَـــاجْعَلَ افْـــئِدَةٌ تَـــلاَ

ش: يمتنع القصر لهشام على إسكان ياء " " أَرَهْطِي أَعَزُّ" وعلى حذف الياء فى " فَاجْعَل أَفْئِدَةٌ"

سورة يوسف عليه السلام

ص- وَفِي النَّشرِ تَأْمَنَّا مِنَ الحرز رومُهُ وَمُخْـــتَار دَانِـــى دَرىَ مَـــنْ تَـــأَمَّلاَ

ش: أشـــار فى هذا البيت إلى أن الروم فى " تَأْمَنَّا" مروى عن (الحرز) ، وعن (الدانى) فـــى اختـــياره كمـــا فـــى النشـــر فيمتنع على الغنة فى اللام والراء لأصحابها، والأصبهانى مطلقـــا،وللحلوانى علـــى القصـــر، ولابن ذكوان على السكت والطول، ولحفص على القصر والســـكت،ولحمزة على سكت المد، وعلى سكت الموصول،وعلى توسط " شَيْءٍ" و "لاَ" ولخلف عـــن حمـــزة علـــى ترك السكت فى الجميع ولخلاد على سكت المفصول وهكذا يمتنع الروم للقراء السبعة على كل وجه زائد على ما فى الحرز. أما يعقوب فيمتنع له على مد المنفصل، وعلى هاء السكت فى نحو " نَاصِحُونَ" وأما خلف عن نفسه فقد قال العلامة المتولى: (لم أقف عليه)

- أى الروم صريحا ولكنه ظاهر من الطيبة - أ - هـــ

ص- وَيَـــا أَسَـــفَى يَاحَسْرَتَى افْتَحْ مُبْدِلاً بِقَصْـــرٍ ومـــزجاة بِخُلْـــفٍ تَمَـــيَّلاَ

لِصُـــور وَنَقَّـــاشٍ وَلاَ سَـــكْتَ عَـــنْهُمَا وَدَعْ غَـــنَّ نَقَّـــاشٍ وللصُّـــور أَعْمِـــلاَ

ش: يتعيـــن الفـــتح فى " يأسفى" و"يَحَسْرَتَى" للدورى على القصر فى المنفصل مع إبدال الساكن. وروى الصورى والنقاش الفتح والإمالة فى " مُزْجَاةٍ" فإذا قرئ بالإمالة امتنع السكت لهما، وامتنعت الغنة للنقاش، وتعينت للصورى، وروى ابن الأخرم الفتح لاغير.

سورة الرعد

ص- بِإِدْغَام تَعْجَبْ خُصَّ قَصْرَ هِشَامِهِمْ وَحَـــتْمًا عِـــنَ الحُلْـــوانِ مُدْغِماً افصِلاَ

وَفِـــى الوَقْـــفِ فِـــي أَعْنَاقِهِمْ كُنْ مُحِقِقاً عَلَـــى وَجْـــهِ إِدْغَـــامٍ لِخَـــلاد مُسْجَلاَ

ش: يمتنع للحلوانى قصر المنفصل على إظهار "تَعْجَبْ فَعَجَبٌ" ونحوها، ويتعين له الفصل بين الهمزتين فى " أئنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ "ونحوها على الإدغام،ففى قوله تعالى: " وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهمْ" إلى " فِي أَعْنَاقِهِمْ" لهشام خمسة أوجه وهى: ١-٢- الإظهار مع الإدخال وعدمه مع المد لهشام، ٣-٤ الإدغام مع الفصل مع القصر للحلوانى ومع المد لهشام ٥- الإدغام مع عدم الفصل مع المد للدجوانى، ويمتنع تغيير ما انفصل من الهمز عن مد أو عن محرك نحو : " فِي أعناقهم" على الإدغام لخلاد ففى قوله تعالى: " وإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ " إلى "فى أعناقهم" لخلاد اثنا عشر وجها، ثمانية على الإظهار وهى:

الأول إلى الرابع: السكت على أل والمفصول مع الأربعة فى " أَعْنَاقِهِمْ" وهى: التحقيق مع ترك السكت،ومع السكت والتغيير بالنقل والإدغام.

الخامس: السكت على الكل مع التحقيق. السادس إلى الثامن : عدم السكت فى الجميع مع التحقيق والتغيير بالنقل والإدغام.

وأربعة على الإدغام وهى: السكت على أل وعلى أل والمفصول وعلى الجميع، وعدم السكت فى الجميع وكلها مع تحقيق همزة : "أَعْنَاقِهِمْ" .

سورة إبراهيم عليه السلام

ش- وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ تَرْكُ سَكْتٍ فَقَلل ... الْبوَارِ قَرَارِ وَافْتَحَنْ مُمَيّلاَ

وَمعْ سَكْتِ أل قَلِّلهمَا ثُمَّ إنْ سَكَتَ فِى ... غَيْرِ مَدَ فِيهِمَا كُن مُقَلِلاَ

وَاضْجعْ قَرارَ ثَانِياً قَلِل افْتَحَنْ ... وَمَع سَكْتَ مَدَ ذِى انْفِصال فَمَيّلا

وَقَلِلْ قَرَار فِيهِمَا افْتَحَنْ ... وَمَع سَكْتِ كُلَ أضجع افْتَحْ لمَا تَلاَ

وَمَع تَرْك سَكْتٍ عِنْدَ خَلاَدٍ افْتَحْهمَا ... فِيهِمَا قَلِلْ فَأضْجَعْ وَقَلِلاَ

وَمَع سَكْتَ ألْ قَلِلهُمَا افتحمها وَمَعْ ... سُكُوتٍ سِوَى مَدَ فَقَلِلْ وَمَيّلاَ

قَرَارٍ وَقَلِلْ ثَانِياً فِيهِمَا وَمَعْ ... إمَالَةِ افْتَحْ ثُمَّ فَتْحُهمَا تَلاَ

وَمَع سَكْتَ مَدَ مُطْلَقاً عَنهُ أضْجِعَنْ ... قَرَارٍ وَفِى الثَّانِ افْتَحَنْ وافْتَحَنْ كِلاَ

وَعَنْ حَمْزَةَ القَهَّارِ مِثْل البَوارِ قُلْ ... بتَوْسِيطِ شَيْءٌ قَلِلهُمَا لاَ بمَدَ لاَ

ش: إذا قرئ لحمزة من قوله تعالى: " أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً" إلى : " دَارِ البَوارِ" ففيه لخلف تسعة أوجه: الأول والثانى: عدم السكت فى الجميع مع تقليل " قَرارٍ" و" البَوَارِ"

ومـــع إمالة "قَرَارٍ" وفتح " البَوَارِ" الثالث : السكت فى أل مع تقليلهما – الرابع إلى السادس : الســـكت فـــى غير المد مع تقليلهما ومع إمالة " قَرَارٍ" وفتح وتقليل " البَوَارِ" السابع والثامن: الســـكت علـــى غـــير المـــد المتصل مع الإمالة والتقليل فى " قَرارٍ" كلاهما مع فتح " البَوَار" التاســـع: الســـكت فى الجميع مع إمالة " قرار" وفتح " البَوَار"ولخلاد ثلاثة عشر وجها: الأول إلـــى الثالـــث: تـــرك السكت فى الجميع مع فتح " قَرارٍ" و" البَوَار" وتقليلهما، وإمالة " قَرارٍ" وتقليل" البَوَار" الرابع والخامس: السكت على " أل" مع تقليلهما وفتحهما، السادس إلى التاسع: الســـكت علـــى غـــير المد مع تقليلهما، ومع إمالة " قَرارٍ" والتقليل والفتح فى " البَوَار" ومع فتحهما، العاشر إلى الثالث عشر: السكت على غير المد المتصل، والسكت فى الجميع كلاهما مـــع إضجاع " قَرارٍ" وفتح " البَوَار"ومع فتحهما، و" القَهَّارِ" مثل " البَوَار" ويتعين تقليلهما على توسط " شئ" ويمتنع على توسط "لا.

ص- تَـــرَى المُجرمِينَ افْتَحْهُ وَصْلاً لِصَالحٍ عَلَـــى أوْجُـــهِ القَهَّـــارِ وَقْفـــاً ومَـــيّلاَ
وَفِـــى وَتَـــرَى أيْضـــاً كمَـــا فِـــى بَدَائِـــعٍ عَلَـــى الفَـــتحِ مَـــعْ مَـــدّ فَزِد أن تُمَيّلاَ

ش: يصـــح للسوســـى فى قوله تعالى: "وَبَرَزُوا لله الوَاحِدِ القَهَّارِ وَتَرَىَ المجْرِمِينَ": إن وقف على "القَهَّارِ" ووصل " وَتَرَىَ" بما بعده أربعة أوجه:

الفـــتح فـــى " وَتَـــرَى" على كل من الإمالة والفتح والتقليل فى " القَهَّارِ" وإمالتهما، زاد الأزمـــيرى فـــى (البدائع) خامساً وهو: الإمالة فى " وَتَرَىَ" على فتح " القَهَّارِ" لكن على المد. ولـــــه فى قولـــه تعالى: "إنَّا أخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّار" ثمانية أوجه: الأول إلى الرابع: قصر المنفصل وفتح"ذِكْرَى" مع ثلاثة " الدَّار" وقفاو إمالتهما الخامس إلى الثامن: مد المنفصل مع الفتح والإمالة فى " ذِكْرَى" كلاهما مع الفتح والإمالة فى " الدَّار"

سورة الحجر

ص- وَإن تُدغـــمِ اكْسِـــرا ادْخُلوا لُرويْسهمْ وَأدْغـــمَ إذْ فِي الدَّالِ الأخْرَمُ مُسجَلاَ
وَدَع سَـــكْتَ صُـــور مُدغِمـــاً لا تُطوِلَـــنْ وَلاَ تَســـكُتِ إنْ تُظْهِـــرْ لِنقَّاشِهِمْ عَلاَ

ش: يتعيـــن على الإدغام العام لرويس كسرخاء " ادْخُلُوها" مع ضم الهمزة ونقل حركتها إلـــى تنويـــن " عُيُونٍ" وروى ابن الأخرم الإدغام فى " إذْ دَخَلُوا" فى سورة الحجر وكذا " إذ دخلـــت" بالكهف. وروى الصورى والنقاش الإظهار والإدغام لكن يمتنع السكت على الإدغام للصورى،ويمتنع السكت والطول على الإظهار للنقاش.

ص- وَبِـالْخلف سَـهِّلْ جَـاءَ آل لُمبْدِلٍ وَمُـدَّ أو اقْصُـرْ لِلَّـذِى فِيه أَبْدَلاَ
وَعَـن أَزْرَقٍ مَـعْ وَجْـهِ إِبْـدَالِ غَيْرِه فَثَلِّـثْ بِفَـتْحٍ مُـدَّ وَسَّـطْ مُقَلِـلاَ

ش: يعـنى إذا قـرئ بالإبدال مداً فى باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين جاز التسهيل والإبـدال فـى " جَاء آل" بالحجر والقمر، لكن يمتنع للأزرق القصر مع التقليل على تسهيل "جَاءَ آل" مع إبدال غيرها.

سورة النحل

ص- أَمَـالَ " أَتَـى" الَّـرمْلى وَمطوّعيُّهُمُ بِخُلْـفٍ وَلَـم يَسْـكُتْ إِذَا هُوَ مَيَّلاَ

ش: روى الـرملى "أَتَـى أمـر الله" بالإمالـة، والمطوعى بالفتح والإمالة ولا سكت له عليها،وروى الأخفش الفتح.

ص- وَلِلشَّـارِبِيْن اضجْع لصُور بخُلْفه عَلَـى سـكْتِ الَّـرمْلىُّ لَـيْسَ مُمَيَّلا
لِمُطَّوِّعـى إِنْ تُضْـجع افْـتَحْ ذوات رَا وَزَادَ بِـه اخْصُـص أَوْ أَمِـلْ كِـلاَ
وَإِنْ تَفْـتَحَ اضْـجع زَادَ غُـنَ وَأَخْـرَمُ بِـيَا يَجْزِيْـن مُطَّوِّعِـى تَـلاَ
وَرَمْلِـى بِيَا اخصُصْنْ سكْتَهُ نُوناً الْزمَنْ عَلَـى سَـكْتِ نَقَّـاشٍ كَـذَا إِنْ يُطَوِّلاَ

ش: روى الصـورى " لِلشَّارِبِينَ" بالإمالة والفتح،لكن تمتنع الإمالة للرملى على السكت، وروى الأخفـش الفـتح، وللمطوعى فى " لِلشَّارِبِينَ" وذوات الراء، و" زَادَ" ثلاثة أوجه: اثنان على إضجاع " لِلشَّـارِبِينَ" فتح ذوات الراء و" زاد" مع عدم الغنة، وبه يختص السكت،وإمالتهما مع الغنة وعدمها، الثالـث: فـتح " لِلشَّارِبِينَ" وذوات الراء وإمالة " زَادَ" مع الغنة وروى ابن الأخرم " وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ" بالـياء. والمطوعـى بالنون والرملى والنقاش وهشام بالوجهين. ويختص سكت الرملى بالياء وتتعين النون للنقاش على السكت قبل الهمز وعلى الطول.

تـوضيـح:

للمطوعـى فـى إمالـة " لِلشَّارِبِينَ" و"زَادَ" وذوات الراء و " الْكَافِرِينَ" والسكت خمسة مذاهب وهى كما يلى:

الأول والـثانى: إضجاع " لِلشَّارِبِينَ" وفتح " زَادَ" وذوات الراء و " الْكَافِرِينَ" مع السكت وعدمه، ولا غنة عليه وهو طريق (المبهج) الثالث: فتح " لِلشَّارِبِينَ" وإمالة " زَادَ" وفتح ذوات الراء و" الْكَافِرِينَ" وتتعين الغنة ويمتنع السكت، وهذا الوجه من (المصباح).

الـــرابع: إمالة "للشَّاربينَ" "وزاد" وذوات الراء وفتح " الْكَافِرينَ" ولاغنة ولاسكت على هذا الوجه، وهذا من (تلخيص الطبرى).

الخامس: إمالة الجميع وتتعين عليه الغنة ولا سكت. وهذا من (الكامل) وبه يختص التكبير.

واخـــتلف عن ابن عامر بين النون والياء فى " وَلَنَجْزِيَنَّ" فابن الأخرم بالياء قولا واحدا، والمطوعـــى بالنون قولا واحدا. والوجهان للرملى والنقاش وهشام من طرفيه، ويختص وجه الســـكت للـــرملى بالياء وللنقاش بالنون، وكذلك الطول للنقاش. فيمتنعان أى: السكت والطول على الياء له ويجوزان على النون.

سورة الإسراء

ص- لِـــنَقَّاش الـــتَّجْرِيدُ يَلْقَـــاهُ مُضْجَعٌ وَمِـــن طُـــرقِ الـــرملِّى أيضـــاً تَمَيُّلاَ

ش: روى الـــرملى "يَلْقَاهُ" بالإمالة من جميع طرقه وكذلك النقاش من (التجريد) ومذهبه التوسط وعدم السكت.

ص- وَمَـــدُّ هِشَـــامُ عِـــنْدَمَا خِطَـــأً قَرَا ءَأَسْـــجُد للصُّـــورىِّ بـــالْخُلْف سَـــهَلاَ

وَلاَ سَـــكْتَ وافْصِلْ مِن طَرِيقَىْ هِشَامِهِم وَسَـــهِّل وَحَقِّـــقْ فـــي الـــبَدائِع عَنْ كِلاَ

ش: يتعيـــن المد فى المنفصل لهشام على فتح الخاء والطاء من " خِطْأً" وروى الصورى فـــى " ءَأَسْـــجُدُ" التسهيل والتحقيق وبالتحقيق يختص السكت، وروى الأخفش التحقيق، وروى هشام التسهيل والتحقيق مع الفصل كما فى (البدائع).

سورة الكهف

ص- وَيَخْتَصُّ وجْهُ السَّكتِ مِنْ قَبْلِ هَمْزَةٍ لِحَفْصٍ بِتَرْكِ السَّكْتِ فى الأَرْبَعِ الْعُلاَ

وَفـــي كُلِّهَـــا اسْـــكُتْ عَنْه أوْلا أو اسْكُتَنْ عَلَـــى عِوَجـــاً والثَّانِ أوْدَعْهُ فِي كلاَ

وَمَـــرْقَدِنَا أدْرِجْ وَمَـــعْ حَذْفِ يَاءِ تَسَأَلْنِى فـــلاَ تَسْـــكُتْ كَـــذَا لاَ تُطَـــوِّلاَ

وَكَالْوصْـــلِ حَـــالَ الْوَقْفِ زَادَ ابْنُ أَخْرَمٍ فأَهْمِلهَـــا وَقْفـــاً وَأَثْبَـــتَ مُوصِـــلاَ

ش: اخـــتلف عن حفص فى السكت على " عِوَجاً" و "مَرْقَدِنَا" و"مَنْ رَاقٍ" و " بَلْ رَانَ" علـــى خمسة أوجه الأول: السكت على الجميع الثانى. عدم السكت فى الجميع الثالث. السكت على " عِوَجًا" و" مَرْقَدِنَا" وحدهما. الرابع : السكت على " مَنْ رَاقٍ" و " بَلْ رَانَ" دون غيرهما الخـــامس: عـــدم الســـكت فى " مَرْقَدِنَا" والسكت فى غيره. ويختص السكت قبل الهمز بعدم

السكت فى الكلمات الأربعة. وروى ابن ذكوان فى قوله تعالى " فَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ" حذف الياء وصلا ووقفا وإثباتها كذلك زاد ابن الأخرم إثباتها وصلا وإهمالها وقفا. ويمتنع السكت والطول لابن ذكوان على حذف الياء.

ص- وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ لَيْسَ ذِكْرا مُفَخَّمًا لِلازرَقِ مَعْ تَرْقِيقِ فَانْطَلَقَا اعْقِلاَ

ش: يمتنع للأزرق تفخيم " ذِكْراً" على مد " شَيْءٌ" مع ترقيق اللام بعد الطاء نحو: "فَانطَلَقَا".

سورة مريم

ص- بِإِضْجَاعٍ يَا للدورُ فَاقْصُرْ صِلِ اسْكُتَنْ وَدَعْ وَجْهَ إِدغَامٍ مَعَ الْوَصْلِ تُقْبَلاَ

وَعِندَ هِشَامٍ إِن قَرَأْتَ بِفَتْحِهَا فُمِدَّ وَوَجْهِ السَّكْتِ كَالْوَصْلِ أَهمِلا

ش:إذا قرئ للدورى بإمالة " يَا" من فاتحة مريم يتعين القصر فى المنفصل وامتنعت البسملة وكذا الإدغام مع الوصل، وإذا قرئ لهشام بفتحها تعين المد فى المنفصل وامتنع السكت والوصل.

ص- وفِي أَئِذَا ما مِتُّ عِنْدَ هِشَامِهِمْ بِقَصْرٍ عَلَى إِظْهَارِ هَلْ تَعْلَمُ اقْبِلاَ

وبِسْمِلْ لَهُ إِنْ كُنْتَ مُظْهِرَهَا إِذاً وَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانَ مَعَ السَّكْتِ فَاسْأَلاَ

ش: إذا قرئ لهشام بالإظهار فى " هَلْ تَعْلَمُ" امتنع الإدخال فى " أَئِذَا مَا مِتُّ" وتعينت البسملة، ويمتنع الإخبار فى " أَئِذا مَا مِتُّ" لابن ذكوان على السكت قبل الهمز.

ومن سورة طه عليه السلام

إلى سورة الفرقان

ص- بِتَقْلِيلٍ ها طَه لَدى الْيَاءِ فافْتَحَنْ أَمِلْ خَابَ لِلَّرْمْلِى وبِالْخُلْفِ مَيِّلاَ

لِدَاجُونِ مَعْ مُطَّوِعِي ثُمَّ إِن تُمِلْ لَهُ خَابَ حَتْمًا ذَاتَ راءٍ فَمَيِّلاَ

ش:إذا قرئ للأزرق بتقليل ها من: " طَهَ" تعين فتح ذوات الياء وروى الرملى " خَابَ" بالإمالة، والداجونى والمطوعى بالفتح والإمالة والأخفش والحلوانى بالفتح،وتتعين للمطوعى إمالة ذوات الراء على إمالة " خَابَ"

ص- وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو مَعَ المَدِّ مُطْلَقًا والإِدْغَامِ والدُّورِى مَعَ القَصْرِ مُبْدِلاَ

فَدَعْ فَتْحَ يَا مُوسَى عَلَى بَيْنَ بَيْنَ فِي رؤُوسٍ وَيَأْتِيهِ عَنْدَ سُوسِيِّهِمْ عَلَى

سـكُونِ فَقَلْـلَ مُطْلَقـاً أَبْـدِلِ اقْصُـرَنْ لَدَاجُـونِ إِن تُظْهِـرِ نَـبذْتُ لَهُ احْظُلاَ
الإِدْغَـامَ فِـي بَالْجَزْمِ وَالنَّاسِ إِن تُمِلْ بِفَـتْحِ اهْـتَدَى لِلـدورِ حَـتْماً فَبسْمِلاَ
لِسُوسِي اهْتَدَى إِنْ تَفْتَحنْ صِلْ وبسْمِلَنْ وَفِـي تَصِـفُونَ الغَيْـبَ لِلصُّور فاقْبَلاَ
بِخُلْـفٍ وَلا تَسـكَتْ سكارَى أَمِلْ بِغَيْبِ مُطَّوعِـي لاَ مَـعْ خِطَـابٍ كَمَا انْجَلاَ

ش: يمتـنع فـتح يـاء " مُوسَى" على تقليل رؤوس الآى على المد مطلقا أى مع الهمز والإبـدال وعلى الإدغام لأبى عمرو وعلى القصر مع الإبدال للدورى. ففى قوله تعالى: " ثُمَّ ائْـتُوا صَـفّاً" إلـى " مَـنْ أَلْقَى" لأبى عمرو خمسة عشر وجها: الأول إلى السادس: الهمز والإظهـار مـع الفتح والتقليل فى الجميع مع القصر والتوسط ومع فتح ياء "مُوسَى" فقط مع القصر ومع تقليل ياء " مُوسَى" فقط مع التوسط لأبى عمرو. السابع إلى الثانى عشر: الإبدال والإظهـار مـع الفـتح والتقلـيل فى الجميع مع القصر والتوسط لأبى عمرو، ومع فتح ياء " مُوسَـى" مع القصر للسوسى، ومع تقليل ياء " مُوسَى" فقط مع التوسط لأبى عمرو، الثالث عشـر إلـى الخـامس عشر: الإبدال والإدغام مع الفتح والتقليل فى الجميع ومع التقليل ياء " مُوسَـى" فقـط لأبـى عمـرو. ويتعيـن للسوسى على إسكان ها " يَأْتِهِ" التقليل فى (فعلى) والفواصل والقصر والإبدال ويمتنع للداجونى الإدغام فى باء الجزم على الإظهار فى " نَبذْتُهَا" وتتعيـن البسـملة بين السورتين للدورى على فتح " اهْتَدَىَ" مع إمالة " النَّاسِ" ويمتنع السكت بيـنهما للسوسـى علـى فـتح " اهْتَدَى" ففى قوله تعالى : " فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّـوِىِّ" إلـى: "مُعْرِضُـونَ" لأبى عمرو عشرة أوجه: الأول إلى الرابع: فتح " اهْتَدَى" مع البسـملة وفـتح " الـنَّاسِ" لأبى عمرو وإمالة " النَّاسِ" للدورى، ومع السكت وفتح " النَّاسِ" للـدورى، ومـع الوصـل وفتح الناس لأبى عمرو. الخامس إلى العاشر: تقليل " اهْتَدَى" مع البسـملة والسكت والوصل مع فتح " النَّاسِ" لأبى عمرو وإمالتهما للدورى. وروى الصورى فـى " تَصِـفُونَ" الغيب والخطاب، والأخفش بالخطاب ويمتنع السكت للصورى على الغيب، وتتعين إمالة ذوات الراء نحو " سُكَارَى" للمطوعى على الغيب وتمتنع على الخطاب.

ص- وإِنْ تَفْتَح أَوْ تُضجِعْ قَرَارٍ لحَمْزَةٍ عَلَـى سَـكْتَ أَلْ فِـى خَلْقاً آخرَ فَانْقُلاَ
كَذَا اسْكُتْ وَمَعْ إِهْمالِ سَكْتٍ لَدَى خَلَفْ بِالاضْـجَاعِ فَـانْقُلْ ثُـمَّ حَقَّـقْ مُقَلِّـلاَ

ش: إذا قرئ لحمزة من قوله تعالى: " وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ طِينٍ إلى. "خَلْقاً آخَرَ"

جـــاز الوقـــف بالنقل والسكت وامتنع التحقيق مع تقليلها على سكت أل مع إمالة " قَرَارِ" لحمـــزة،ومع فتحها لخلاد. وكذا يمتنع لخلف النقل مع إمالة " قَرارِ" والتحقيق مع تقليلها على ترك السكت فى أل

ص- وَهَـــا الصَّادِ قِينَهْ عَنْ رُوَيْسِهِم فَدَعْ لِمَـــنْ كَـــانَ إلا عَـــنْه يَقْـــرَأ مُـــبْدِلاَ

ش: تمتـــنع هـــاء السكت فى نحو: " الصَّادِقِينَ" لرويس على إبدال الهمز واوا فى قوله تعالى: " شُهَدَاء إلا أَنفُسُهُمْ" .

ص- وَخَـــيْراً إذَا فَخَّمْتَ للأزْرَقِ البَغَاء إنْ عِـــنْدَ مَـــدِّ الهمْـــزِ مَـــا يَـــاءٌ أبدلاَ
وإبْدالُـــــهُ مَـــــدًّا يُخَـــــصُّ بِمَـــــدِّهِ لِهَمْـــزٍ وَمَـــعْ تَقْلِـــيلِه كَـــانَ مُهْمَـــلاَ
وَإن فاتحـــاً وسَّـــطتَ غـــيرَ مُفَخَّـــمٍ فَـــلاَ تُبْدِلَـــنْ يـــاءً لَـــدَى مَـــنْ تـــأَمَّلاَ

ش: إذا قرئ للأزرق بتفخيم " خَيْراً" امتنع الإبدال ياء مكسورة فى " البِغَاءِ إنْ" على مد البدل والإبدال مدا على القصر والتوسط وعلى التقليل مع المد، وإذا قرئ له بالترقيق امتنع الإبـــدال ياء مكسورة على توسط البدل مع الفتح، ففى قوله تعالى: " فَكَاتِبُوهُمْ إنْ عَلِمْتُمْ فِيهِم خَيْراً" إلى " الدُّنْيَا" للأزرق تسعة وعشرون وجها: على ترقيق " خَيْراً" واحد وعشرون: الأول إلى الرابع القصر مع الفتح مع أربعة " البِغَاءِ إنْ أَرَدْنَ" الخامس والسادس: القصر مع التقليل مع التسهيل والإبدال ياء مكسورة.

الســـابع إلى التاسع: التوسط مع الفتح مع التسهيل والإبدال مداً مع المد والقصر، العاشر إلـــى الثالـــث عشـــر: التوســـط مـــع التقليل مع أربعة " البِغَاءِ إنْ" ، الرابع عشر إلى الواحد والعشـــرين: المد مع الفتح والتقليل كلاهما مع أربعة " البِغَاء إنْ" وثمانية على التفخيم وهى: القصـــر والتوســـط مـــع الفتح مع التسهيل والإبدال ياء مكسورة، ثم المد مع الفتح والتسهيل والإبدال مع المد والقصر، ومع التقليل والتسهيل.

ص- وَإضْجَاع وَالإكْرام إكْرَاهِهِنَّ بِابْـــ نِ أَخْـــرَمٍ اخْصُـــصْ ســـاكِتاً ثُـــمَّ أَسْجِلاَ
لَـــهُ السَّـــكْتَ إنْ تُضْجِعْ وَمُطَّوعِيهِم لَهُ فَـــتْحُ ذِى الـــرأْ حَيْـــثُ كَـــانَ مُمَـــيَّلاَ
وَلَـــمْ يُمِـــلِ الـــرَّمْلِىُّ لِخَـــلاَّدٍ امْتَنَعَـــنْ إمَالَـــةَ هَـــا التَّأْنِيـــثِ إنْ كَـــانَ مُوصِـــلاَ
وَيَـــتَّقِهْ لِكِـــنْ عُمُومـــاً سِـــوَى الأَلِـــفْ .....

ش: روى ابـــن ذكوان سوى الرملى إمالة " إكْرَاهِهِنَّ" "والإكْرَامِ" بالخلاف، ولا سكت قبل الهمـــز مـــع الإمالـــة إلا لابن الأخرم فله عليها السكت العام وعدمه وعلى الفتح السكت الخاص

وعدمــه. ويتعين للمطوعى على إمالتهما فتح ذوات الراء ويمتنع لخلاد إمالة هاء التأنيث وقفا فى الحروف كلها سوى الألف على وجه الصلة فى قوله تعالى: "وَيَتَّقْهِ" والله أعلم.

سورة الشعراء

ص: ..... وَفِــرقٍ عَلَــى تَرْقِــيقِهِ المَدُّ يُجْتَلَى

لِحَفْــصٍ هِشَــامٌ ثُــمَّ أَيْضــاً تَوَسُّــطٌ بِــلاَ وَجْهِ سَكْتٍ لاِبْنِ ذَكْوان فَاعقلاَ

وَإِضْــجَاعُ هَــا التَّأْنِيــثِ فِى النَّشْرِ لَمْ يَكُن لَــدَى حَمْــزَةٍ وَامْــنَعْ بِهِ وَجْهِ مَدِّلا

وَعَــنْ خَلَــفٍ لاَ سَــكْتَ فِى الْمَدِّمَعَهُ أَجِــ مَعِيــنَ امْنَعَنْ عَنْ حمزةٍ أَنْ يُسَهِّلاَ

وَلاَ هَــاءَ فِــيهِ عِــنْدَ يَعْقُــوب وَاقِفــاً وَمَــا مَعَــهُ الإِدغَــامُ أَيضاً تَحَصَّلاَ

وَتَرقِــيقُ ظَلْــتَ لاَ يَكُــونُ بِدُونِــهِ وَتَفْخِــيمُ مَضْــمُومٍ بِــهِ كَانَ مُهْمَلاَ

وَمَــعْ فِــتْحِ مُوسَــى اهْمِــزْ لِــدُورٍ مُرَقِّقاً وَتَفْخِــيمُ سُوسِــى قَاصِــراً وَمقَلِّلاَ

يُخَــصُّ بِــإِبْدَالٍ وَمَــعْ مَــدِّهِ فَــلاَ يُــرَقِّقَ لَكِــنْ حَيْــثُ مَــا هُوَ قَلَّلاَ

وَعَــنْ خَلَــفٍ مَــعْ تَــرْكِ سَــكْتٍ مُفَخِّماً فَفِــى الْوَقْفِ أَدْغِمْ أَجْمَعِينَ أَو انْقلاَ

وَلَــمْ يَكُــنِ الصُّــورِىُّ إِلاَّ مُفَخِّمَــاً وَعَــنْ أَخْفَــشٍ وَجْهَــانِ فِيهِ تَهَلَّلاَ

ش: يتعيــن على ترقيق " فِرْقٍ" توسط المنفصل لهشام وحفص والتوسط مع عدم السكت لابــن ذكــوان وفتح هاء التأنيث وقصر " لا" وتحقيق ما انفصل عن مد أو عن محرك نحو: "مَعَهُ أَجْمَعِينَ" لحمزة، وعدم السكت فى المد لخلف، والإظهار وعدم الهاء فى نحو " أَجْمَعِينَ" ليعقوب،ويتعين ترقيق " فِرْقٍ" على ترقيق اللام بعد الظاء ويمتنع على تفخيم الراء المضمومة لــلأزرق، ويتعين تحقيق الهمز على فتح "مُوسَى" وغيرها من باب (فَعْلَى) مع ترقيق " فرْقٍ" للــدورى ويخــتص التفخيم على القصر مع التقليل للسوسى بالإبدال،ويمتنع الترقيق على المد مــع التقلــيل له، ويخــتص التفخيم مع عدم السكت فى الجميع لخلف بتغيير الهمز كله وقفاً. وروى الصــورى التفخيم والأخفش الوجهين ففى قوله تعالى " فَأَوْحَيْنَا إِلى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَــاكَ الْبَحْرَ" إلى: " مَعَهُ أَجْمَعِينَ " لخلف عشرة أوجه : ولخلاد إثنى عشر وجها: الأول إلــى الــثانى : تفخيم "فِرْقٍ" مع السكت فى أل وثلاثة "أَجْمَعِينَ" وهى التحقيق والنقل والإدغام لحمزة، ومع عدم السكت مع التحقيق لخلاد، ومع النقل والإدغام لحمزة، والترقيق مع السكت وعدمــه فى أل مع التحقيق لحمزة، التاسع إلى الثانى عشر: السكت فى المد مع تفخيم "فِرْقٍ"

مـــع التحقيق والنقل والإدغام لحمزة، ومع ترقيق "فِرْقٍ" مع التحقيق لخلاد. وليعقوب خمسة أوجـــه: القصر مع التفخيم فى "فِرْقٍ" والوجهين فى "أَجْمَعِينَ" ومع الترقيق بلا هاء والمد مع التفخـــيم والترقيق بلا هاء، وإذا وصلت إلى قوله تعالى:"إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَةً" فلحمزة أربعة عشر وجهـــاً: الأول إلى العاشر: عدم السكت فى المد مع تفخيم "فِرْقٍ" والسكت فى "الآخَرِينَ" مع التحقـــيق والفـــتح، ومع التسهيل والفتح والإمالة لحمزة، ومع ترك السكت مع التحقيق والفتح لخـــلاد، ومع التسهيل مع الفتح لحمزة، ومع الإمالة لخلاد، ومع ترقيق "فِرْقٍ" مع السكت فى "الآخَرِينَ" والتحقيق والتسهيل مع الفتح فى "لَآيَةً" لحمزة، ومع عدم السكت فى " الآخَرِينَ" مع التحقيق والفتح لخلاد، ومع التسهيل والفتح لحمزة، الحادى عشر إلى الرابع عشر: السكت فى المد "الآخَرِينَ" مع تفخيم "فِرْقٍ" مع التسهيل والفتح والإمالة لحمزة ومع التحقيق والفتح لخلف ومـــع ترقـــيق "فِرْقٍ" والتحقيق والفتح لخلاد. فإذا وصلت إلى "مُؤْمِنِينَ" . فلأبى عمرو ستة عشـــر وجهـــاً: الأول إلـــى الرابع: القصر مع الفتح مع تفخيم "فِرْقٍ" والهمز والإبدال لأبى عمـــرو، ومع الترقيق والهمز لأبى عمرو والإبدال للسوسى. الخامس إلى الثامن: القصر مع التقليل والتفخيم والهمز للدورى، والإبدال لأبى عمرو، والترقيق والهمز والإبدال لأبى عمرو. التاسع إلى الثانى عشر: المد مع الفتح والتفخيم والهمز والإبدال لأبى عمرو، والترقيق والهمز لأبـــى عمرو، والإبدال للسوسى. الثالث عشر إلى السادس عشر: المد مع التقليل والتفخيم مع الهمز والإبدال لأبى عمرو، والترقيق والهمز والإبدال للدورى.

سورة النمل

ص- وآتَـــانِ وقفـــاً فَاحْذِفَـــنَّ لِحَفْصِهِمْ عَلَى قَصْرِهِ وَاعْكِسْ مَعَ السَّكْتِ تَفْضُلاَ

ش: يتعين لحفص الحذف فى "قَما آتَانِ" وقفا على قصر المنفصل والإثبات على السكت.

ص- وَمَعْ تَرْكِ غُنَّةٍ مُظْهِراً لاَ قِبَلْ لَهُمْ ففِـــى صَـــاغِرونَ الوَقْـــفُ بِالهَاءِ أَهْمِلاَ

ش: تمتـــنع هـــاء السكت فى "صَاغِرُونَ" ونحوها لرويس على إظهار "لاَ قِبَلَ لَهُمْ" مع حـــذف الغـــنة، ففى قوله تعالى:"إِرْجِعْ إِلَيْهِمْ" الآية: لرويس أحد عشر وجهاً: خمسة على عدم الغـــنة وهى : إدغام " لاَ قِبَلَ لَهُمْ" مع القصر وحذف الهاء وإثباتها، ومع المد بلا هاء وإظهار "لاَ قِـــبَلَ لَهُـــمْ" مـــع القصر والتوسط بلا هاء. وستة على الغنة وهى: القصر مع حذف الهاء وإثباتها، والمد بلا هاء مع الإدغام والإظهار.

ص- وَإِنْ تَفْتَحَنْ آتِيكَ فِي الكُلِّ سَاكِتاً قَوِيٌّ أَمِينْ عِنْدَ خَلَّادٍ انْقُلاَ
وَإِنْ تُضْجِعَنْ فاسْكُتْ مَعَ السَّكْتِ مُطْلَقاً وَمَعْ سَكْتِ غَيْرِ المَدِّ فَالنَّقْلُ نُقِّلاَ
وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ وَمَعْ تَوَسُّطِ لاَ مَا كَانَ فِيهِمَا مُمَيِّلاَ

ش: إذا قرئ لخلاد بفتح "آتِيكَ" مع السكت فى الجميع تعين النقل وقفاً فى "لَقَوِيٌّ أَمِينٌ"، وإذا قرئ له بالإمالة تعين السكت وقفاً فى "لَقَوِيٌّ أَمِينٌ" على السكت فى الجميع والنقل على سكت غير المد، وامتنع السكت على المد المنفصل دون المتصل وتوسط "لاَ" ففى قوله تعالى: "فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ" إلى: "لَقَوِيٌّ أَمِينٌ" لخلاد ثلاثة عشر وجها: الأول إلى الرابع: ترك السكت فى الجميع مع الفتح والإمالة فى "آتِيكَ" كلاهما مع التحقيق والنقل مع قصر "لاَ" . الخامس إلى التاسع: السكت على المفصول مع قصر "لاَ" وفتح "آتِيكَ" مع النقل والسكت وإمالة "آتِيكَ" والنقل، ومع توسط "لاَ" وفتح "آتِيكَ" والنقل والسكت. العاشر والحادى عشر: السكت على المد المنفصل وعلى المفصول وقصر "لاَ" وفتح "آتِيكَ" مع النقل والسكت. الثانى عشر والثالث عشر: السكت على الجميع وقصر "لاَ" مع فتح "آتِيكَ" والنقل ومع الإمالة والسكت.

ص- وَلَيْسَ رُوَيْسٌ مُدغِماً وَجَعَل لَهَا عَلَى المَدِّ مَعْ إِظْهَارِهَا فِي وأَنْزَلاَ

ش: يمتنع الإدغام فى "وَجَعَلَ لَهَا" لرويس على إظهار " وَأَنْزَلَ لَكُمْ" على المد. ففى قوله تعالى:" وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً" إلى قوله تعالى:" وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ". لرويس سبعة أوجه: الأول إلى الثالث: إظهار:"وَأَنْزَلَ لَكُمْ" مع القصر والإظهار والإدغام فى "وَجَعَلَ لَهَا" ومع المد والإظهار. الرابع إلى السابع: إدغام "وَأَنْزَلَ لَكُمْ" مع القصر والمد والإظهار والإدغام فى "وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ".

ص- وَدَعْ غَيْبَ تَفْعَلُونَ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ وَمَعْ غَيْبِ شَامِيٍّ فَوَسِّطْ وَأَهْمِلاَ
لِسَكْتٍ وَمَعْ غَيْبٍ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ لَدَى كَافِرِينَ النَّارِ حَتْماً فَمَيِّلاَ

ش: يمتنع الغيب فى "تَفْعَلُونَ" لابن الأخرم، ويتعين على الغيب لابن عامر من بقية طرقه التوسط وعدم السكت، وللمطوعى فى "تَفْعَلُونَ" مع "كَافِرِينَ" وذوات الرأى الغيب مع الإمالة فيهما، والخطاب مع إمالة ذوات الراء وفتحها كلاهما مع فتح "كَافِرِينَ". ففى قوله

تعـالى: صُنْعَ اللَّهِ الَّذِى أَتْقَنَ كُلَّ شَـىْءٍ" إلى "وَلَهُ كلُّ شَيْئٍ" لهشام سبعة أوجه: الأول القصر مـع الخطاب وفتح "جاء" وإدغام "هَلْ تُجْزَوْنَ" والوقف على " شَيْئٍ" بالهمز للحلوانى. الثانى إلى السابع: المد مع الغيب وفتح "جَاءَ" والإدغام فى " هَلْ تُجْزَوْنَ" والوقف على "شَئٍ" بالنقل والإدغام لهشام، وبالهمز للحلوانى ومع الخطاب مع الفتح والإدغام والوقف بالتخفيف والهمز للحلوانى ، ومع الإمالة والإظهار والإدغام والهمز للداجونى. ولابن ذكوان ثمانية أوجه: ستة مـع التوسـط: الأول إلى الرابع: عدم السكت مع الخطاب وفتح "النَّار" للأخفش والمطوعى، وإمالة "النَّارِ" للصورى، ومع الغيب وفتح " النَّار" للنقاش ومع إمالة "النَّار" للصورى الخامس والسـادس. السـكت والخطاب والفتح فى "النَّارِ" لابن ذكوان سوى الرملى، والإمالة للرملى. السابع والثامن: الطول مع السكت وعدمه مع الخطاب والفتح فى "النَّارِ" للنقاش.

ومن سورة القصص

إلى سورة فاطر

ص- وَفِـى يَعْقِلُونَ إِنْ تُخَاطِبْ لِدُورِهِمْ ... فَمُوسَـى وَعِيسَـى ثُـمَّ يَحْـيَى فَقَلَّـلاَ
وَدَعْ غَيْـبَ سُوسِـيٍّ بَمَـدٍّ مُقَلَّـلاً ... وَفِـى تُخْـرَجُون الفَتْحُ والضمُ عَـدَّلاَ
بِخُلْـفٍ عَـنِ الـنقَّاشِ عِـنْدَ تَوَسُّـطٍ ... وَلاَ سَـكْتَ وافْتَح مَعْهُ ضَعْفًا كذا الولاَ
لِحَفْـصٍ وإِنْ يُـبْدِلْ أَئِمَّـةً ازْرَقٌ ... فَهَمْـزاً أَطِـلْ وافْـتَحْ كَذَاسْـمٌ أَوْصِلاَ

ش- يتعيـن للدورى تقليل الأسماء والثلاثة وهى: "موسى" و"عيسى" و "يَحْيَى" مع فتح غـيرها مـن بـاب (فَعْلَى) والفواصل على الخطاب فى "يَعْقِلُونَ" ويمتنع للسوسى الغيب فى "يَعْقِلُـونَ" على توسط المنفصل مع التقليل فى باب (فَعْلَى) والفواصل سوى " مُوسَى وعِيسَى ويَحْـيَى" فـيجوز تقليلها مع المدوالغيب فى "يَعْقِلُونَ" ففى قوله تعالى: "وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَـىْءٍ" الآية: للسوسى سبعة أوجه: الأول إلى الرابع: القصر مع الفتح والتقليل فى " الدُّنْيَا" والخطاب فـى "تَعْقِلُـونَ" الخـامس إلى السابع: المد مع الفتح، والغيب والخطاب ومع التقليل والخطاب وروى الـنقاش "تَخْـرُجُونَ" بفتح التاء وضم الراء على التوسط بلاسكت وله ضم التاء وفتح الـراء علـى التوسـط والطول والسكت وعدمه وهو الذى لابن الأخرم والصورى، ويتعين لحفـص الفـتح فى "ضَعْفٍ" و "ضَعْفاً" على السكت، وإذا قرئ للأزرق بالإبدال ياء فى" أَئِمَّةً" تعين مد البدل وفتح ذوات الياء، وامتنع السكت بين السورتين.

ص- وَمَـعْ وَجْـهَ تقْليلٍ لدُوريِّهم متَى ففـي يـااللاء أبْدلْـهُ ولـيْسَ مسـهلاَ
علَـى مَـدِّهِ السُّوسُـي إنْ كـان قارئا بِسَـكْتٍ لَـدَى فـتح أتوْهَـا توصُّـلاَ
بِقَصْـرٍ لِـرَمْلِيٍّ وَمَطْوُعـيْهم بِخُلْـفٍ وَمَعْـهُ السَّـكتُ كَالْفَتح أهْمَلا
وفـي كَافِريـن إنْ تُمِـلْ خُـذْ بِقَصْرِهِ إنَـاهُ عَـنِ الحُلْـوَانِ جَـاء مُمَـيَّلاَ

ش- يتعيـن إبدال "اللاَّئى" ياء للدورى على تقليل "مَتَى" ويمتنع التسهيل للسوسى على مد المنفصـل مـع السكت بين السورتين على الفتح فى "مَتَى" ففى قوله تعالى: "وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الفَـتْحُ" إلى:" اللاَّئِى تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ". لأبى عمرو ستة وعشرون وجها: منها عشرون علـى فـتح " مَتَى". الأول إلى الرابع: القصر مع البسملة مع عدم الغنة والإبدال والتسهيل فى "اللاَّئـى" لأبى عمرو، ومع الغنة والإبدال له والتسهيل للسوسى. الخامس إلى الثامن: القصر مع السـكت مع عدم الغنة والإبدال والتسهيل لأبى عمرو، ومع الغنة والإبدال له والتسهيل للدورى. التاسع إلى الحادى عشر: القصر مع الوصل مع عدم الغنة والإبدال والتسهيل لأبى عمرو، ومع الغـنة والتسـهيل للسوسى، الثانى عشر إلى الخامس عشر: المد مع البسملة مع عدم الغنة مع الإبـدال والتسـهيل لأبـى عمرو، ومع الغنة والإبدال له والتسهيل للسوسى. السادس عشر إلى الثامن عشر: المد مع السكت مع عدم الغنة والإبدال والتسهيل للدورى، ومع الغنة والإبدال لأبى عمـرو. التاسع عشر والعشرون: المد مع الوصل وعدم الغنة والإبدال والتسهيل للدورى. وستة علـى تقلـيل "مَـتَى" وهى: السكت والبسملة والوصل مع إبدال " اللاَّئى" ياء على القصر لأبى عمـرو، وعلـى المـد للدورى وتقدم منع المد على الوصل بين السورتين للسوسى عند قوله: (ولصـالح على وجه وصل فاترك المد مسجلاً) كما تقدم له منع المد والتسهيل على تقليل "بَلَى" و "مَـتَى" عـند شـرح قوله:(كفى النار إن قللت) الخ. وروى الصورى بخلف عن المطوعى القصر فى "لأتَوْهَا" والأخفش بالمد، وللمطوعى على القصر وجهان: إمالة ذوات الراء مع الفتح والإمالة فى "كَافِرِينَ" مع عدم السكت وعلى المد ثلاثة أوجه:

فـتح "كَافِرِينَ" وذوات الراء مع السكت وعدمه، وفتح "كَافِرِينَ" وإمالة ذوات الراء، مع عدم السكت وروى الحلوانى عن هشام "إنَاهُ" بالإمالة، والداجونى بالفتح.

ص- كَثِـيراً عَنِ الدَّاجُونِ بالبَاءِ وَارِدٌ وَمِنْسَـاتَ فِـي وَجْـهِ بِإِسْـكَانِهِ تَلاَ

ش- روى الداجونـى عن هشام" والْعَنْهُمْ لَعْناً كَثِيراً" بالباء الموحدة "ومِنْسَأتَه" بإسكان الهمزة وفتحها. وروى الحلوانى "كثيراً" بالثاء المثلثة. و "مِنْسأتَه" بفتح الهمزة.

ص- لقَالُون فاقْصُرْ حيْثُ قَلَّلتَ مُدْغماً ... وللأَصْبَهانى مُظْهِراً مُدَّ ثُقَّبَلاَ
وأدْغِمْ لِوَرْشٍ إنْ تُقَلِّلْ كَذَاكَ إنْ ... تُفَخِّم لِذى الضَّمِّ أو النَّصْبِ مُسجَلاَ
بتَفْخِيمِ ثَانٍ عِنْدَ ذى المدِّ قَلِّلَنْ ... وَمعَ الأولِ افْتَحْ قَاصِراً لاَ مُطَوَّلاَ
بَلاَ سَكْتٍ الصُّورىُّ بِالْخُلْفِ مُظْهِرٌ ... وللأَخْفَشِ الإدْغَامُ لا غَيْرُ أعْمِلاَ
ويَخْتَصُّ بالإظْهَارِ سَكْتٌ لَحفْصِهِمْ ... بتَقْلِيلِ امْنَعْ سَكْتَ كُلٌّ وكَاسْأَلاَ
لحَمْزَةَ خَلاَّدٌ فَذَا مَنْعُ سَكْتِهِ ... عَلَى حَرْفِ مَدٍّ ذى انْفِصَالٍ تَأَمَّلاَ

ش: يتعين لقالون القصر على تقليل "يَا" من "يَس" مع إدغام نونها، وللأصبهانى المد مع إظهارها، ويتعين لورش إدغام النون على تقليل "يَا" من "يَس" كما يتعين الإدغام للأزرق على تفخيم الراء المضمومة أو المنصوبة فى الحالين، ويتعين له أيضاً تقليل "يَا" على تفخيم المنصوبة أو المضمومة على المد، وكذا يتعين فتحها على تفخيم المضمومة على القصر، وروى الصورى الإظهار فى النون بخلف على عدم السكت، وروى الأخفش الإدغام، ويمتنع سكت حفص مع الإدغام، ويمتنع لحمزة السكت العام والسكت على الموصول، ولخلاد السكت على المد المنفصل دون المتصل على التقليل.

ص- وَمَالِىَ للدَّاجُونِ بِالْخُلْفِ أسْكِنَنْ ... وَخَا يَخْصِمُونَ اكْسِرِ بِخُلْفٍ لَهُ عَلاَ

ش: روى الداجونى بخلف عن هشام "وَمَالِىَ لاَ أعْبُدُ" بإسكان الياء و" يخْصِمُونَ" بكسر الخاء بخلف عنه فيهما، وللحلوانى بفتحهما وهو الوجه الثانى للداجونى.

ص- لِدورىّ امدد عِنْدَ تَقْلِيلِه مَتَى ... مَعَ الْهَمْزِ إن تُتْمِمْ وَإنْ تَكُ مُبْدِلاَ

ش: يتعين المد للدورى على تقليل "مَتَى" مع الهمز وإتمام "يَخْصِمُونَ" وعلى التقليل مع الإبدال مطلقاً أى مع الإتمام والاختلاس و"بَلَى" كـ "مَتَى".

ص- لِحُلْوَانَ يَعْقِلُونَ غِبْ خُلْفُ رَمْلِهِمْ ... وَدَاجُونِ وَافْتَحْ فِيمَشَارِبُ تَفْضُلاَ
لِلاخْفَشِ وَافْتَحْ عِنْدَ حُلْوَانَ قَاصِراً ... وَمَعْ كَافِرِينَ افْتَحْهُمَا أوْ فَمَيْلاَ
لِمُطَّوِّعِى مَعَ غُنَّةٍ أو أمِلْ فَقَطْ ... مَشَارِبُ واخصُصَنْ بِهِ السَّكْتَ تَجْمُلاَ
وَمَعَ غَيْبِ رَمْلِىٍّ أمِلْهُمَا ... وَعِنْدَ الْخِطَابِ افْتَحْهما وَأمِلْ كلاَ
وَمَعَ ذَا الزَّمَنَّ غَنَّا وَدَعْهَا عَلَى السِّوَى ... وَلا سَكْتَ إلاَّ عِنْدَ فَتْحِهِمَا انْجَلاَ

ش: روىالحلوانى "يَعقِلُونَ" بالغيب، وروى الرملى والداجونى الغيب والخطاب، وروى المطوعى والأخفش الخطاب، وروى الأخفش "مَشَارِب" بالفتح، وروى هشام والصورى الفتح والإمالة. لكن يتعين الفتح للحلوانى على قصر المنفصل. وفى" مَشَارِب" و "كَافِرِينَ" للمطوعى ثلاثـــة أوجه: فتحهما وإمالتهما مع الغنة وإمالة " مَشَارِب" وفتح "كَافِرِينَ" على عدم الغنة ولا يأتى له السكت إلا على هذا الوجه، وللرملى فيهما مع "يَعقِلُونَ" أربعة أوجه : إمالة "مَشَارِب" وفـــتح "كَافِرِيـــنَ" وإمالـــتهما مـــع الغيب، وفتحهما وإمالتهما مع الخطاب، وتتعين الغنة على إمالتهما مع الخطاب وتمتنع على الباقى، ولا يأتى له السكت إلا على فتحهما.

سورة الصافات

ص: وَعِـنْدَ هِشَـامٍ قُـلْ أَئِـنَّا لَتَارِكُوا أَئِـــنَّكَ أَئِـــنَّا بِفَصْـــلِ كَـــذَا بِـــلاَ
أَوِ اقْصُـرْ لَـدَا جُونِـيِّه غَـيْرَ ثَالِـثٍ أَوِ افْصِـــلْ لِحُلْوَانِـــيِّه غَـــيْرَ أَوَّلاَ

ش: روى هشـــام "أَئِـــنَّا لَتَارِكُوا" و "أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ" و "أَئِنَّا لَمَدِينُونَ" بالفصل وعدمه فى الكلمات الثلاث،واختص الداجونى بالفصل فى الأخيرة مع عدمه فى الأولى والثانية، واختص الحلوانى بعدم الفصل فى الأولى مع الفصل فى الثانية والثالثة.

ص: وَبِـــالْمدِّ وصْل إِلْيَاس خُصَّ هِشَامُهمْ وَفِـــيهِ عَـــنِ الـــنَّقَّاش وَصْـــلٌ تَوَصَّـــلاَ
وَمُطْلَـــقُ سَـــكْتٍ دَعْ بِقَطْـــعِ ابْـــنِ أَخْرَمٍ وَلَـــيْسَ عَـــنِ الْمَطَّوِعِى السَّكْتُ موصَلاَ
وَلَـــمْ يَسْـــكُتِ الـــرَّمْلِىُّ مَـــعْ وَجْهِ قَطْعِهِ وَلَـــلأَصْـــبَهَانِىُّ أَصْـــطَفَى جَاءَ مُوصَلاَ

ش: روى هشـــام "إِلْـــيَاس" بـــالقطع والوصـــل، إلا أن الوصـــل يمتـــنع علـــى قصـــر المنفصـــل،وروى الـــنقاش الوصل، وروى الصورى وابن الأخرم الوجهين، لكن يمتنع السكت المطلـــق على القطع لابن الأخرم، ويمتنع السكت للمطوعى على الوصل، وللرملى على القطع، ومن وصل "إِلْيَاس" إبتدأها بالفتح. وروى الأصبهانى " اصْطَفَى" بالوصل، والأزرق بالقطع.

سور ص والزمر وغافر

ص- وَسَكْتُ ابْنِ ذَكْوَانٍ وإِظْهَارُ ذَالِ إِذْ لَـــهُ مَعْهُمَـــا الْمِحْـــرَابَ لَـــيْسَ مُمَـــيَّلاَ

ش: تمتـــنع إمالـــة "الْمِحْرَابَ" لابن ذكوان على السكت قبل الهمز وكذا على إظهار " إِذْ دَخَلُـــوا" ففى قوله تعالى " وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ. "إِذْ دَخَلُوا" لابن ذكوان

خمسة أوجه. وهى: عدم السكت مع الفتح والإدغام لابن ذكوان والإظهار لابن ذكوان سوى ابن الأخرم، ومع الإمالة والإظهار للنقاش. والرابع والخامس: السكت مع الفتح والإدغام للأخفش، والإظهار للصورى.

ص- سُكُونَ وَلِى بِالْمدِّ خُصَّ هِشَامُهمْ ... وَإِدْغَامُ قَدْ مع فَتْحِ دَاجُونِ أَهْمِلاَ
بِخَالِصَةٍ نَوِّنْهُ عَنْهُ وَلاَ تَكُنْ ... عَلَى مَدِّ تَعْظِيمٍ فَأَنِّى مُقَلِّلا
لِدُورٍ وَالادْغَامِ اخْصُصَنْ لِرُوَيْسِهِمْ ... بِإِثْبَاتِهِ فِي يَا عِبَادِى مُحَصِّلاَ
وَمَدٌّ لِتَعْظِيمٍ يُخَصُّ بِحَذْفِهَا ... وَمَا حَذْفُهَا يَأْتِى مَعَ المد مُسجلاَ
وَمَعْ وَجْهِ ضَمِّ الياءِ فِي لِيُضِلَّ عَنْ ... فَأَثْبِتْ وَفِي الْمُخْتَصِّ أَظْهِرَ كَأَنْزَلاَ

ش: اتفق رواة القصر عن هشام على فتح "وَلِىَ نَعْجَةٌ"، واختلف عنه رواة المد فروى بعضهم الفتح وبعضهم السكون ويمتنع إدغام "لَقَدْ ظَلَمَكَ" للداجونى على الفتح ففى قوله تعالى:"إِنَّ هَذَا أَخِى" إلى قوله: "لَقَدْ ظَلَمَكَ" لهشام ستة أوجه: القصر مع الفتح والإظهار والإدغام للحلوانى، والمد مع الإسكان والإظهار والإدغام لهشام، ومع الفتح والإظهار له أيضاً والإدغام للحلوانى. وروى الداجونى "بِخَالِصَةٍ" بالتنوين والحلوانى بغير تنوين. ويمتنع تقليل " فَأَنَّى تُصْرَفُونَ" للدورى على المد للتعظيم ففى قوله تعالى:"يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُم" إلى: "يَرْضَهُ لَكُمْ" للدورى أربعة عشر وجها: ثمانية على الإظهار وهى: القصر والتوسط مع الفتح والتقليل فى "فَأَنَّى" مع السكون والصلة فى "يَرْضَهُ" وستة على الإدغام وهى : القصر مع الفتح والتقليل والصلة والسكون، والمد للتعظيم مع الفتح والصلة والسكون ويختص الإدغام لرويس بإثبات الياء فى: "يَا عِبَادِى" ويختص المد للتعظيم بحذفهما ولا يأتى حذفهما على مد المنفصل مطلقاً. ففى قوله تعالى :

"يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ" إلى قوله: "لاَ يُخْلِفُ اللَّهُ الميعَادَ" لرويس أربعة أوجه: إثبات الياء فى "يَا عِبَادِى" مع القصر والإظهار والإدغام، ومع المد والإظهار. والرابع الحذف مع القصر والإظهار، ويختص ضم الياء فى: "لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ" بإثبات الياء فى :"يَا عِبَادِ" وبإظهار المختص نحو: "وَأَنْزَلَ لَكُمْ".

ص- فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ لِسُوسِيِّهِمْ وَقِفْ ... بِوَجْهَيْنِ أَوْ فَاحْذِفْهُ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ
إِمَالَةَ مَنْ فِى النَّارِ فِى الْوَقْفِ عِنْدَهُ ... لَدَى الْمَدِّ وَالتَّقْلِيلِ خَصَّ بِذَا الْمَلاَ

ش: روى عن السوسى فى قوله تعالى:"فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِين" ثلاثة أوجه: إثبات الياء مفتوحة وصلا مع حذفها وإثباتها وقفا، وحذفها فى الحالين، وبه يختص الوقف بإمالة" مَنْ فِي النَّارِ" على المد، وكذا الوقف بالتقليل، ومعلوم أنه لا يكون إلا مع القصر بالروم، فيأتى مع الأوليين الوقف بالفتح فقط على المد والإمالة والفتح على القصر، ويأتى على الثالث الإمالة والفتح مع القصر والمد والتقليل مع القصر، ففى قوله تعالى:" فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِين" إلى قوله: "مَنْ فِي النَّارِ" للسوسى أحد عشر وجها: الأول إلى السادس: الإثبات توصلا مع الحذف والإثبات وقفا، كلاهما مع القصر والإمالة والفتح، ومع المد والفتح. السابع إلى الحادى عشر: الحذف فى الحالين مع القصر وثلاثة "النَّارِ" وقفا، ومع المد والإمالة والفتح فإذا وصلت "النَّارِ" بقوله: "لِكنِ الَّذِينَ" فله اثنا عشر وجها: الأول إلى الثامن: الإثبات وصلا مع الحذف والإثبات وقفا كلاهما مع القصر والإظهار والإمالة والإدغام والإمالة والفتح، ومع المد والإظهار والامالة، التاسع إلى الثانى عشر: الحذف فى الحالين مع القصر والإظهار والإمالة والإدغام، والإمالة والفتح، ومع المد والإظهار والإمالة.

ص- وَبِالْخُلْفِ لِلرَّمْلِيِّ قُلْ تَأْمُرُونَنِي بِنُونٍ وَوَجْهَ السَّكْتِ كُنْ عَنْهُ مُهْمِلاَ

ش: روى الرملى عن الصورى "تَأْمُرُونَنِي" بنون واحدة فى أحد الوجهين وعليه يمتنع السكت وروى المطوعى والأخفش بنونين وهو الوجه الثانى للرملى.

ص- عَلَى الْفَتْحِ لِلسُّوسِيِّ فِي وتَرَى اقْصُرَنْ عَلَى الْوَصْلِ وَلِقصْرِ حَا فَقَلِّلْ مُمِيلاَ
عَلَيْهِ وَلاَ تَسْكُتْ مُمِيلاً مُقْصِراً عَلَى الْفَتْحِ فِي حَالاً تُمِلْهِ مبَسْمِلاَ
بِقَصْرٍ وَإِظْهَارٍ وَمَعْ وَصْلِ اخْصُصَنْ بِسُوسِيِّهِ إِدْغَامُهُ إِنْ تُقَلِّلاَ
وَبِالدُّورِ إِنْ تَفْتَحْ وَأُولَى قِهِمْ فقط فضُمَّ وَأَدْغِمْ كَاتَّخَذْتَ الْكَبِيرَ لاَ

ش: يتعين على فتح "وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ" مع الوصل بين السورتين للسوسى قصر المنفصل مطلقا: أى مع الفتح والتقليل فى حا من "حَم". وكذا يتعين على إمالة "وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ" مع الوصل بين السورتين تقليل حا من "حَم" وقصر المنفصل، ويمتنع وجه السكت مع إمالة "وَتَرَى" وقصر المنفصل مع فتح حامن "حَم" ويمتنع إمالة " وَتَرَى" مع البسملة والقصر والإظهار مع الوجهين فى الحاء، ويختص وجه الإدغام الكبير على الوصل للسوسى مع تقليل "حَم" وبالدورى على فتحها. وروى عن رويس الضم والكسر فى: "وَيُلْهِهُمْ الأملُ" بالحجر، و"يُغْنِهِمُ اللَّهُ" فى النور. "وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ" "وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ" بغافر. وروى عنه أيضا الضم

فـــى "وَقِهِـــمْ عَـــذَابَ الجَحِيمِ" والكسر فى غيره، فإذا أقرئ بهذا الوجه تعين الإدغام فى باب (اتخذتم) والإظهار فى باب (الإدغام الكبير).

ص- وَتَدْعُونَ لِلنَقَّاشِ غِبْ وَبِهِ اخْصُصَنْ ... سَـكوتًا لِصُـورٍ وابـنْ الأخـرم مَاتَلاَ
بِـإِطْلاَقِ سَـكتٍ مَعْـهُ وَاعْكِسْ مُخَاطِباً ... هِشَـامُ عَلَـى الإِظْهَـارِ فِي عُذْتُ أَهْمَلاَ
لِغَـنٍّ وَقَلْـبٍ نَوِّنَـا عِـنْدَ أَخْفَـشٍ ... وَبِـالْخُلْف أَيْضـاً عَـنْ هِشَـامٍ تُقُـبِّلاَ
كَذَلِـكَ لِلْمُطَّوِّعِـى ثُـمَّ إِنْ يُـنَوْ ... وَنَـنْ غُـنَّ لاَ تَسْـكُتْ كَـذَا لاَ تُمَـيِّلاَ
وإِنْ نَـوَّنَ الْحُلوانِـي غُـنَّ كَذَا اقْصُرَنْ ... وَمَاغَـنَّ لِلدَّاجُـونِ مَـعْ تَـرْكِهِ الْمَـلاَ

ش: روى الـنقاش " وَالَّذِيـنَ تَدعُونَ مِنْ دُونِهِ" بالغيب، وروى الصورى وابن الأخرم بالخطـاب والغيـب وبـه يختص السكت للصورى. أما ابن الأخرم فله السكت المطلق دون الخـاص علـى الغيب والسكت الخاص دون المطلق على الخطاب. وتمتنع الغنة لهشام على الإظهـار فـى " عُذْتُ بِرَبِّى" هنا و (الدخان) وروى الأخفش على" كُلِّ قَلْبٍ" بالتنوين، وروى هشام والمطوعى التنوين وعدمه. فإذا قرئ بالتنوين تعينت الغنة وامتنع وجه السكت والإمالة فـى "كَافِرِيـنَ" وذوات الـراء للمطوعى، وكذا يتعين وجه الغنة والقصر للحلوانى، ولاغنة للداجونى على ترك التنوين ولا تنوين للرملى.

ص- وَمَـالِي لِلصُّـورِيِّ بِالْخُلْفِ فَتْحُهُ ... وَمَعْـهُ فَـلاَ تَسْـكُتْ وَفِـي النَّار مَيِّلاَ
ولَـمْ يَفْـتَحِ المطَّوِّعِـى كَافِرِيـنَ قُـلْ ... ولَـمْ يُمِـلِ الصُّـورِيُّ إِنْ مُسْـكِنًا تَلاَ

ش: روى الصـورى " مَـالِى أَدْعُوكُمْ" بفتح الياء فى أحد الوجهين والأخفش بالإسكان. فعلى الفتح يمتنع السكت وتتعين الإمالة فى ذوات الراء للصورى، وكذا تتعين إمالة "كَافِرِينَ" للمطوعى، وعلى الإسكان تمتنع إمالة " كَافِرِينَ" للصورى.

سورة فصلت

ص- أَئِـنَّكم فَـامْدُد وَحَقِّـقْ وَسَـهِّلاَ ... وَحَقِّـقْ بِقَصْـرٍ عَـنْ هِشَـامٍ تَمَـثَّلاَ
وَمَـعْ ثَالِـثٍ مَاقَصْـرُ مُنْفَصِـلٍ يُرَى ... وَأَرِنَا عَـنِ الدَّاجُـونِ بِالْكَسْـرِ نُقِّـلاَ

ش: روى عن هشام فى قوله تعالى: قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ" ثلاثة أوجه: الإدخال مع التحقيق والتسهيل وعدم الإدخال مع التحقيق وعليه يمتنع قصر المنفصل وروى الداجونى "أَرِنَا اللَّذَيْنِ" بكسر الراء والحلوانى بالإسكان.

ص- وَفــى أعْجَمــىٌ أخبرْ بِخُلْفِ هِشَامِهِم وَمنْ دُونِ فَصْلٍ عِنْدَ دَاجُونِ سَهَّلاَ
وَسَــــهَّلَ حُلْوَانُـــــيهُ مَـــــعَ فَصْـــــلِه أأن كَانَ عَنْهُ افْصِلْ وَدَاجُونِ أهْمَلاَ
وَبِــالْخُلْفِ مَعْــهُ أعْجَمــىٌ لابْــنِ أخْــرَمٍ وَرَمْلِــيِّهِم مِنْ دُونِ سَكْتِهِمَا افْصِلاَ
وَلاَغَــنَّ مَعْــه لَكِــن الــرَّمْلِىُّ مُوجِــبٌ لَــدَى الرَّاء غَناً ثُمَّ فِي اللاَم أهْمَلاَ
وَدَعْ غُــنَّةَ الدَّاجُــونِ إن كنْــتَ مُخْــبِراً لِحلْــوانَ عَيِّــنْ غُــنَّةَ اللاَم سَائِلاَ

ش: روى الحلوانــى عــن هشــام:" أعْجَمِــىٌ وَعَرَبِىٌّ" بالإخبار والاستفهام مع الفصل والتســهيل، وفــى "أنْ كَــانَ ذَا مَالٍ" الفصل مع التسهيل، والداجونى فى "أعْجَمِىُّ" بالإخبار والاستفهام مع التسهيل من غير فصل، وفى "أنْ كَانَ ذَا مَالٍ" التسهيل من غير فصل. وروى ابن الأخرم والرملى فى "أعْجَمِى" وفى " أنْ كَانَ ذَا مالٍ" الفصل وعدمه، والنقاش والمطوعى بعــدم الفصــل، فعلى الفصل يمتنع السكت لابن الأخرم والرملى، وكذا تمتنع الغنة فى اللام والراء لابن الأخرم، وتمتنع فى اللام وتتعين فى الراء للرملى، وتمتنع الغنة على الإخبار فى "أعْجَمِى" للداجونى، كما تتعين فى اللام على الاستفهام للحلوانى. ففى قوله تعالى " وَلَوْجَعَلْنَاه قُــرآناً أعْجَمِــياً" إلى : وَشِفَاء، لهشام تسعة أوجه : ستة على عدم الغنة: القصر مع الإخبار والهمــز وقفــاً للحلوانى، والمد مع الإخبار والتغيير والتحقيق فى الهمز المتطرف لهشام، مع الاستفهام والفصل مع التسهيل والوجهين فى المتطرف للحلوانى، ومع الاستفهام والتسهيل بلا فصــل مــع الهمز وقفا للداجونى، وثلاثة على الغنة: القصر مع الإخبار والاستفهام والفصل والتســهيل فــى "أعْجَمِى" مع الهمزوقفافى "شِفَاء" للحلوانى، والمد مع الاستفهام والتسهيل من غــير فصــل مع الهمز وقفا للداجونى فى "شِفَاء" ولابن ذكوان تسعة أوجه: خمسة على عدم الســكت وهــى: عدم الغنة مع التوسط وعدم الفصل فى "أعْجَمِى" لابن ذكوان، والفصل لابن الأخــرم والــرملى، ومــع المد وعدم الفصل للنقاش، والغنة مع التوسط لابن ذكوان، والمد للنقاش. كلاهما مع عدم الفصل.

والســادس والســابع: الســكت على المفصول وعدم الغنة للنقاش، والغنة لابن الأخرم كلاهمــا مع التوسط وعدم الفصل. الثامن والتاسع: السكت المطلق مع عدم الغنة مع التوسط لابن الأخرم والصورى، ومع المد للنقاش كلاهما مع عدم الفصل.

سورة الشورى

ص: وَبِـالْخلْفِ لِلصُّورى وَنَقَّاشٍ اقْرَأَنْ بِالاسْـكَانِ فِـي يُوحِـي وَرَفْعِكَ يُرْسلا
وَمَعْـهُ لِـنَقَّاشٍ فَوَسِّـطْ وَبَسْـمِلَنْ وَمَعْـهُ سِـوى رَمْلِـيٍّ السَّـكْتُ أَهْمِلاَ
وَمَـعْ نَصْـبِ الـرَّمليُّ لَـم يُك سَاكِتاً وَذو الْفَـتْحِ لِلْمَطْوعِـي النَّاصِـبَ انْقُلاَ

ش: روى الصورى عن ابن ذكوان والنقاش عن الأخفش "أَوْيرسِلُ" برفع اللام "فَيُوحِي" بإسـكان الياء بخلف عنهما. وابن الأخرم بنصبهما، فعلى الرفع والإسكان يتعين وجه البسملة والتوسـط للـنقاش، ويمتنع السكت لغير الرملى، وعلى النصب يمتنع السكت للرملى ويتعين الفـتح فى ذوات الراء للمطوعى، وقوله: (وذو الفتح) الخ يعنى: أن من روى الفتح فى ذوات الـراء للمطوعى هو الناصب فى "يُرْسلَ" و "فَيُوحِى" ومفهومه أن من روى الإمالة هو الرافع فى "يُرْسلَ" المسكن فى "فَيُوحِى".

سورة الزخرف

ص- وَلَمَّـا عَـنِ الْحُلْوانِى فَاقْرأْ مُخَفَّفاً بِخلْـفٍ أَتَـى واخْـتَصَّ بِـالْمَدِّ واعْتَلاَ

ش: روى الحلوانـى عـن هشـام "لَمأَّ" بالتخفيف فى أحد الوجهين، وعليه يتعين المد، والداجونى بالتشديد وهو الوجه الثانى للحلوانى.

سورة الشّريعة

ص- سِوى قَصْرِ إِسْرَائِيلَ فَامْنَعْ مُقَلِّلاً لِـلازْرَقِ إِنْ تُـبْدِلْ أَرَيْـتُمْ مُحْصِـلاَ

ش: يمتنع للأزرق التوسط والمد فى "إِسْرَائِيل" على إبدال "أَرَأَيْتُمْ " مع التقليل.

سورة الأحقاف

ص- يُوفِّـيهِمْ بِالـنُّون دَاجُونَ واضْمُماً بِخُلْـفٍ له كَـرْهاً أَأَذْهَبْـتم تَـلاَ
بِـالارْبَعِ وافْصِـلْ عِـنْدَ حُلْوانِ مُطْلَقاً لِدَاجُـونِ حَقِّـقْ مَـدَّ مَـعْ فَـتْحِهِ كلاَ

ش: روى الداجونـى عـن هشـام: "وَلِيوَفِّـيَهُم" بالـنون و "كَرْهَاً" بالضم والفتح فى الموضعين "وأَأَذْهَبْتُمْ" بالفصل وعدمه مع التسهيل والتحقيق لكن يتعين له الفصل مع التحقيق على الفتح فى "كَرْهَاً" وروى الحلوانى: "وَلِيوَفِّيَهُم" بالياء "كَرْهَاً" بالضم "أَأَذْهَبْتُمْ" بالفصل مع التسهيل والتحقيق.

سورة القتال

ص- وَمَعْ قَصْرِ جَاأَشْرَاطُهَا لِفَتَى الْعُلاَ ... عَلَى الْمَدِّ لِلتَّعْظِيمِ لَسْتَ مُقَلِّلاَ
فَأَنَّى كَتَقْوَاهُمْ وَلاَ تُظْهِرَنْ إِذَا ... لَدَى قَوْلِ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ تَفْضُلاَ
وَمَعْ وَجْهِهِ تَقْلِيلِ بَتْقْوَاهُمُ فَقَطْ ... مَعَ الْمَدِّ وَالإِظْهَارِ مَا الْهَمْزُ أَبْدَلاَ
وَفِي غَيْرِ هَذَا مُطْلَقًا مَعَ فَتْحِهِ ... فَأَنَّى لَهُمْ إِدْغَامُ رَاءٍ تَوَصَّلاَ

ش: إِذَا قَرأت بالقصر فى :"جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع المد للتعظيم تعين الفتح فى: " فَأَنَّى" و "تَقْوَاهُمْ" والإدغام فى : "وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" للدورى، كما يتعين الفتح فى : "تَقْوَاهُمْ" للسوسى، ويتعين للدورى على فتح "فَأَنَّى" إدغام "وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" سواء فتحت أو قللت فى "تَقْوَاهُمْ" أو قصرت أو مددت أو حققت أو أبدلت الهمز الساكن. ويستثنى من هذا وجه واحد وهو: تقليل "تَقْوَاهُمْ" وفتح "أَنَّى" ومد المنفصل والهمز مع إظهار "واسْتَغْفِرْ" ففى قوله تعالى: "وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ" إلى: "مَثْوَاكُمْ". فيه لأبى عمرو تسعة وعشرون وجها: عشرة على فتح "تَقْوَاهُمْ" مع "فَأَنَّى": الأول إلى الثالث. الهمز مع قصر "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع قصر المنفصل وإدغام "واسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" وإظهار "يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ" ومع مد "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" والوجهين فى المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" وإظهار "يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ" الرابع إلى العاشر: الإبدال مع قصر "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع قصر المنفصل وإدغام " وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" والإظهار والإدغام فى "يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ" ومع مد التعظيم وإدغام " وَاسْتَغْفِرْ" و "يَعْلَمُ" ومع مد " جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع القصر والتوسط فى المنفصل أى: "لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ" وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" ووجهى "يَعْلَمُ" وكلها لأبى عمرو.

وتسعة عشر على تقليل "تَقْوَاهُمْ": الأول إلى العاشر: الهمز مع قصر "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع فتح "فَأَنَّى" وقصر المنفصل ووجهى "وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" للدورى. ومع مد "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" وفتح " فَأَنَّى" مع قصر المنفصل وإدغام " وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" لأبى عمرو مع مد المنفصل وإدغام "وَاسْتَغفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" له أيضاً وإظهارهما للدورى ومع تقليل "فَأَنَّى" ووجهى المنفصل مع وجهى "وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" للدورى. الحادى عشر إلى التاسع عشر: الإبدال مع قصر "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع فتح "فَأَنَّى" وقصر المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" والوجهين فى "يَعْلَمُ" لأبى عمرو، ومع تقليل "فَأَنَّى" وقصر المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" والوجهين فى " يَعْلَمُ" لأبى عمرو ومع مد المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" للدورى وتقليل "فَأَنَّى" مع قصر المنفصل وإدغام "واسْتَغْفِرْ" و " يَعْلَمُ" ومع مد المنفصل والوجهين فى "واسْتَغْفِرْ" وإظهار " يَعْلَمُ" للدورى.

ومن سورة الفتح إلى سورة الطور

ص- فـآزَرَه اقْصـر مُـده لِهشَـامِهِمْ وَمَـعْ قصْـرِهِ الحُلْـوَانِ كَانَ مُبَسْمِلاَ

ش: روى هشام "فَآزَرَهُ" بقصر الهمزة ومدها. فإذا قرئ للحلوانى بالقصر تعينت البسملة.

ص- وَإِذْ دَخَلُـوا أَظْهِـر لمُطَّوعِـيهِمْ عَلَـى يَـاء إِبْرَاهِـيمَ ثُـم مُمَـيلاَ
عَلَـى أَلـفِ أدْغِـمْ وَفَاتِحـاً أَظْهِرَنْ مُصَـيْطِرِ الْمصَـيْطرونَ ثَقَّـبَلاَ
لَـدَى أَخْفَـشٍ سِيناً مَعَ الْخُلْفِ وامْنَعَنْ عَلَـى السِّينِ عَنْهُ السَّكْتَ وَالْوَصْلَ تَعْدِلا
وَوَسِّـطْ لِـنَقَّاشٍ وَحَقِّـقْ وَفِـيهِمَا بِسِـينٍ وَصَـادٍ صَـادِ هلْ حَفْصُهُمْ تَلا
وَلَـمْ يُـرْوَ مَـعْ سَكْتٍ سِوَى آخرٍ لَهُ وَمَـا صَـادُ خَـلاَدٍ مَـعَ السَّكْتِ أَعْمِلاَ

ش: يتعيـن للمطوعى الإظهار فى: "إِذْ دَخَلُوا" على الياء فى "إِبْراهِيم" مع الفتح والإمالة فى ذوات الراء كما يتعين له على الألف فى "إِبْراهِيم" الإدغام مع الإمالة والإظهار مع الفتح، وروى الأخفـش "الْمُصَـيْطِرُونَ" و "بِمُصَـيْطِرٍ" بالسين والصاد فيهما: فعلى السين يمتنع له السـكت والوصـل بيـن السورتين، ويتعين التوسط وعدم السكت للنقاش، والصورى بالصاد فـيهما. ولحفص ثلاثة أوجه: السين والصاد فيهما، والسين فى (الطور) والصاد فى (الغاشية) ولا يأتى له السكت إلى على الوجه الأخير. وتمتنع الصاد لخلاد مع السكت.

سورة النجم

ص- وَعِـنْدَ رُوَيْـس أَظْهِـرَنَّ وَأَنَّـهُ فِـى الارْبَـعِ أَوْ أدغِـم أَوِ الأُوَلَيْنِ لاَ
الْأُولَـى لَـهُ أَبْـدَاً مُظْهِرِ الْكلَّ قَاصِراً كَذَلِـكَ مَـعْ إِدْغَـامِ يَعْقُـوبَ فَـافْعَلاَ

ش: روى رويـس فـى قوله تعالى: "وَأَنَّه هُوَ" الأربعة: ثلاثة أوجه وهى: إظهار الكل، وإدغـام الكل، وإظهار الأولين مع إدغام الأخيرين ويتعين له على إظهار الكل القصر وعلى الإدغـام ليعقوب إثبات همزة الوصل مع ضم اللام فى "عَاداً الأُولَى" عند الابتداء بـ "الأُولَى" ففى قوله تعالى" وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى".

إلـى: "عَاداً الأُولَى" فى الوصل لرويس أحد عشر وجها: الأول إلى الرابع: إظهار الكل مع القصر، ومع المد والغنة وعدمها. الخامس إلى الثامن: إظهار الأولين، مع إدغام الأخيرين مـع القصر والمد والغنة وعدمها، التاسع إلى الحادى عشر: إدغام الجميع مع القصر والغنة

وعدمهـا ومـع المـد وعدم الغنة. وله فى الابتداء فى "الأُولَى" ستة عشر وجها: الأول إلى الـرابع: إظهـار الكل مع القصر والبدء بهمزة الوصل وضم اللام ومع المد وثلاثة" الأُولَى" وهى: البدء بهمزة الوصل على ضم اللام وحذفها مع ضم اللام وإثبات الهمزة وإسكان اللام. الخـامس إلى العاشر: إظهار الأولين مع إدغام الأخيرين وثلاثة "الأُولَى" المتقدمة، مع القصر والتوسط. الحادى عشر إلى السادس عشر: إدغام الكل وثلاثة "الأولَى" مع القصر والتوسط.

ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر

ص- وَأوَّلَ يَطْمِثْهُـنَّ أو ثانـيًا علَـى يَضُـمُّ وَعَـنْهُ الكسَـر نَرْوِيه فِي كِلاَ
وَضَـمَّهُمَا لِلَيْـثٍ زِدْ وَهِشَـامُهُمْ يَكُـونَ فَذَكِّـرْ عَـنْهُ مَع وَجْهَى الْوِلاَ
وَرَفْعـاً عَلَـى التَأنِيـثِ حُلْـوَانِ زَادَه وَمَـعْ وَجْـهِ نَصْـبٍ واقفـا لاَ تُسَهِّلاَ

ش: روى عـن الكسـائى فى قوله تعالى: "لَمْ يَطْمِثْهُنَّ" معا أربعة أوجه: ضم الميم فى الأول وكسـرها فـى الثانى والعكس وكسرها فيهما للكسائى، وضمهما فيهما لأبى الحارث. وروى هشـام" كَـىْ لاَ يَكُـونَ" بالتذكـير مع الرفع فى "دُولَة" والنصب من الطريقين وزاد الحلوانـى التأنيث مع الرفع فى: "دُولَة" ويمتنع له التغيير فى الهمز المتطرف وقفا على وجه التذكير مع النصب.

ومن سورة الممتحنة إلى سورة التحريم

ص- لِحُلْوانِ يُفْصِلُ لاَ تُخَفِّفْ وَمُظْهِراً وَيَغْفِـر فَمُـدَّ اسْـكتْ وَبسْـمِلْ مُبَدِّلاَ

ش: روى الحلوانـى عن هشام: "يُفَصِّلُ" بتشديد الصاد، والداجونى بالوجهين، وإذا قرئ للـدورى باظهـار راء الجـزم مع الإبدال فى الهمز الساكن تعين المد فى المنفصل وامتنع الوصل بين السورتين.

ومع سورة الملك إلى سورة القيامة

ص- وَقَدْ أدْغَمَ الصُّورِىُّ ثُمَّ ابن أحْـرَمَ بِخُلْفِهِمَـا والسَّـكْتَ صُـورِىُّ اهْمَـلاَ

ش: روى ابـن الأحْـرم والصورى فى:" وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء" الإدغام والإظهار، والنقاش بالإظهار، ويمتنع السكت على الإدغام للصورى. كما تتعين الغنة للمطوعى.

ص- بِتَفْخِيمِ ذِي ضَمَّ لِنُونَ اظْهِراً كَالاَصْـــ بَهَانِي وللْبَاقِي كَيَاسِينَ حَصَّلاَ

ش: يتعين الإظهار في : "نُون وَالقَلَمِ" على تفخيم الراء المضمومة للأزرق، كما يتعين إظهارها للأصبهاني مطلقا ومذهب الباقين على نحو ما تقدم في (يس).

ص- كَأَبْصَارِهِمْ أَدْرَاكَ إِنْ تُضْجِعَنْهُمَا ففِي كذَّبَتْ أَطْلِقْ كَأَدْرَى مُمَيِّلا

بِبَسْمَلَةٍ لَكِنْ عَلَى ذَا فأَظْهِرَنْ لِمُطَّوِّعِي أَدْغِمْ إِذَا لَمْ تُبَسْمِلاَ

ش: إذا قرئ بإمالة "أَدْرَاكَ" مع ذات الراء نحو: ""أَبْصَارِهِمْ" "وَبُشْرَى" جاز الإظهار والإدغام في: "كَذَّبَتْ ثَمُودُ" وإذا قرأت بإمالة "أَدْرَاكَ" فقط فعلى البسملة: يجوز الوجهان أيضاً في "كَذَّبَتْ ثَمُودُ" لابن الأخرم ويتعين الإظهار للمطوعي مطلقا، وعلى الوصل والسكت بين السورتين يتعين الإدغام لابن الأخرم أما على فتح "أَبْصَارِهِمْ" مع "أَدْرَاكَ" فيتعين الإدغام ومعلوم أن الصوري ليس له إلا البسملة وأن النقاش يفتح "أَدْرَاكَ" ويدغم تاء التأنيث بلاخلاف وأن الرملي يميل ذوات الراء باتفاق.

ص- وَمَالِيَه ادْغِمْ إِنْ نَقَلْتَ كِتَابِيَه لِوَرْشٍ وَأَظْهِرْ حَيْثُمَا لَسْتَ نَاقِلاَ

وَعَنْ أَزْرَقٍ لا نَقْلَ إِنْ تَفْتَحَنْ مُوَسِّطًا أَو تَفْخَمْ ذَاتَ ضَمٍّ وَتَاعَلاَ

لِنَقَّاشِهِمْ فِي يُؤْمِنُونَ وَبَعْدَهُ وَقِيلَ مَعَ التَّحْقِيقِ ثَانٍ بِهِ تَلاَ

وَمَعْهُ فَبَسْمِلْ ثُمَّ عِنْدَ هِشَامِهِمْ بِتَذْكِيرِهِ يُمْنَى بَسَمِلْ مُحَصَّلاَ

ش: يتعين لورش إدغام "مَالِيَهْ هَلَكَ" على النقل في "كِتَابِيَهْ إِنِّي" والإظهار على التَّحقيق ويمتنع النقل للأزرق على الفتح مع التوسط في البدل وعلى تفخيم الراء المضمومة، وروى النقاش عن الأخفش"قَلِيلاً مَاتُؤْمِنُونَ" "قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ" بالخطاب وهو لابن الأخرم مع عدم السكت قبل الهمز والبسملة بين السورتين والباقون عن ابن ذكوان بالغيب، وتتعين البسملة لهشام على تذكير "يُمْنَى".

سورة الإنسان

ص- وَدَاجُونِ لَمْ يَصْرِفْ بِخُلْفٍ سَلاَسِلاَ وَمَعْ قَصْرِ حَفْصٍ قَفْ بِقَصْرٍ سَلاَسِلاَ

كَسَكْتٍ وَمَعْ سَكْتِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِالأَلِفْ كَذَا عَنْهُ حَيْثُ الْكَافِرِينَ تَمَيَّلاَ

وَلاَ خُلْفَ لِلرَّمْلِيِّ فِي الْوَقْفِ بِالأَلِفْ وَلاَ خُلْفَ عَنْ رَوْحٍ مَعَ الْقَصْرِ مُسْجَلاَ

وَقِفْ بِسُكُونِ اللاَّمِ إِنْ تَكُ قَارِئًا بِإِدْغَامِهِ مَعْ مَدِّهِ مُتَقَبِّلاَ

ش: روى زيد عن الداجونى "سَلاَسِلاَ" بغير تنوين ووقف بلا ألف، وروى الشذائى والحلوانى بالتنوين وصلا ووقفا بالألف. ثم إذا قرئ لحفص بقصر المنفصل أو بالسكت وقف عليها بالحذف، وإذا قرئ لابن ذكوان بالسكت أو بإمالة "الْكَافِرِينَ" ومعلوم أنها لا تكون إلا للصورى تعين الوقف بالألف، ولم يختلف عنه من طريق الرملى، ولا عن روح مع قصر المنفصل فى إثباتها وقفا، وإذا قرئ لروح بالإدغام مع المد تعين الوقف بالحذف.

ص- قَوَارِيرَ مَعْ إِدْغَامِ رَوْحٍ فَبِالأَلِف وَفِي الثَّانِ لِلْحُلْوَانِى بِالْخُلْفِ قِفْ بِلاَ

وَإِسْكَانُهُ مَعْ قَصْرِهِ مُتَعَيِّنٌ .....

ش: يتعين الوقف بالألف فى: "كَانَتْ قَوَارِيرَا" لروح على الإدغام ووقف الحلوانى على"قَوَارِيرَا" الثانى بحذفها فى أحد الوجهين على المد، ووجها واحد على القصر أى بحذف الألف وأثبتها الداجونى وجها واحدا.

ص-..... تَشَاؤُنَ فِيهِ الْغَيْبُ مَعْ قَصْرِهِ تَلاَ

وَسَمِّى فَقَطْ إِنْ كَانَ يَروِىْ خِطَابَهُ وَذَا الْحُكْمُ أَيْضًا لاِبْنِ ذَكْوَانَ يُجْتَلَى

وَلاَ سَكْتَ لِلنَّقَّاشِ مَعْهُ وَلَمْ يَكُنْ لِصُورِيِّهِم مَعْ غَيْبِهِ مُتَقَبَّلاَ

وَدَعْ سَكْتَ كُلٌّ عِنْدَ غَيْبِ ابْنِ أَخْرَمٍ وَتَخْصِيصِهِ عِنْدَ الْخِطَابِ كَمَا انْجَلَى

ش: روى الحلوانى "وَمَا تَشَاؤُنَ" بالغيب وجها واحداً على القصر، وبالوجهين على المد كالداجونى، فإذا قرأت للحلوانى بالخطاب تعينت البسملة وهذا الحكم أيضاً لابن ذكوان، ويمتنع السكت مع الخطاب للنقاش، ومع الغيب للصورى، ويمتنع السكت المطلق على الغيب لابن الأخرم. كما يمتنع له السكت الخاص على الخطاب.

ومن سورة المرسلات إلى آخر القرآن الكريم

ص- فِي ذِكْرًا انْ تُدْغِمْ لِخَلاَّدِهِمِ فَلاَ سَكُوتَ عَلَى ذِى الْمَدِّ بَلْ كَانَ مُهْمَلاَ

وَذِكْرًا وَصُبْحًا فِيهِمَا أَدْغِمَنْ لَهُ وَأَظْهِرْهُمَا أَيْضًا وَأَدْغِمَنْ اوَّلاَ

ش: يمتنع السكت على المد لخلاد على الإدغام فى قوله تعالى: "فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا" و "فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا" وفيهما ثلاثة أوجه: إدغامهما، وإظهارهما، وإدغام الأول مع إظهار الثانى.

ص- وَعِنْدَ ابْنِ جَمَّازٍ بِأُقِّتَتْ اقْرَأَنْ بِوَاوٍ مَعَ التَّخْفِيفِ وَاهْمِزْ مُثَقَّلاَ

ش: روى الهاشمى عن ابن جماز "أُقِّتَتْ" بالواو مع التخفيف. والدورى عنه بالهمز والتشديد فهما وجهان خلافاً لظاهر الطيبة.

ص- وَعَنْ أَزْرَقٍ تَفْخِيمَ مَضْمُومَةٍ مَعَ الـ ... دَغَـامِ أَلَـمْ نَخْلُقْكُـمْ كُـنْ مُحَلَّـلاَ

بِهِ سَكْتَ حَفْصٍ وَابْنُ ذَكْوَانَ فَاخْصُصَنْ ... كَـإِدْرِيسَ مَـعْ مَـدِّ ابْنِ ذَكْوَانَ فَاعْقِلاَ

كَـيَعْقُوبَ وَالسُّوسِي وَمَعْ قَصْرِ حَفْصِهِمْ ... كَـذَا الأَصْـبَهَانِي ثُـمَّ مَـعْ تَرْكِهِ فَلاَ

تُمِـلْ فِـي قَـرَارٍ لاِبْـنِ ذَكْوَانِهِمْ وَلاَ ... تَكُـنْ مُدْغِمـاً لَفْـظَ المُحَـرِّكِ مُسْجَلاَ

وَلاَ سَـكْتَ فِـي مَـاءٍ لِحَمْـزَةَ تَارِكاً ... وَلَـيْسَ لِخَـلاَّدٍ إِذَا أَن يُمَـيِّلاَ

وَلاَ سَـكْتَ أَيْضَـاً فِـي مَكِينٍ لِحَمْزَةٍ ... وَهَـذَا إِذَا مَـا كُنْـتَ عَـنْهُ مُقَلِّـلاَ

وَلاَ هَـاءَ عَـنْ رَوْحٍ بِوَقْـفِ المُكَذِّبِينَ ... مَـعْ تَـرْكِهِ والهَـارُوِيْسُ تَحَمَّـلاَ

ش: يمتنع الإدغام الناقص وهو بقاء صفة الاستعلاء فى قوله تعالى: "أَلَمْ نَخْلُقكُّم" على تفخيم الراء المضمومة للأزرق وعلى سكت حفص وإدريس وابن ذكوان، وعلى الطول للنقاش، وعلى توسط يعقوب والسوسى، وعلى قصر حفص والأصبهانى، وعلى إمالة "قَرَارٍ" للصورى عن ابن ذكوان، وعلى إدغام المتحرك لأبى عمرو ويعقوب وخلاد، وعلى سكت المد المتصل لحمزة، وعلى إمالة "قَرَارٍ" لخلاد، وعلى السكت فى "مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ" مع تقليل "قَرَارٍ" لحمزة، وعلى هاء السكت فى نحو: "الْمكَذِّبِينَ" لروح، وعلى تركها لرويس.

ص- وَبِالهَـاءِ قِفْ فِي عَمَّ إِنْ كُنْتَ وَاصِلاً ... لِـيَعْقُوبَ بَيْـنَ السُّـورَتَيْنِ أَخَا العُلاَ

ش: إذا قرأت ليعقوب بالوصل بين السورتين تعين الوقف على "عَمَّ" بهاء السكت،

ص- وَرَمَّلَـهُمْ بِالقَصْرِ فِي فَاكِهِينَ وَابْنُ ... الأَخْـرَمِ والدَّاجُـونِ خُلْفُهُمَـا انْجَلَـى

ش: روى الرملى القصر فى "فَاكِهِينَ" بلا خلاف، والداجونى وابن الأخرم بخلفهما وبقية طرق ابن عامر بالمد.

ص- وَآنِـيَةٍ مَـعْ عَـابِدُونَ وَعَـابِدٌ ... فَكُـلٌّ عَـنِ الحُلْوَانِـي يُـرْوَى مُمَـيَّلاَ

ش: روى الحلوانىعن هشام "مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ" و "عَابِدُونَ" و "عَابِدٌ" بالإمالة والداجونى بالفتح.

ص- وَتَرْقِـيقُ مَضْمُومٍ إِرَمْ مَعْهُ عِنْدَ أَزْ ... رَقٍ فَافْتَحَـنْ ذا الـيَاءِ واسْـكُتْ وَبسملاَ

يمتنع للأزرق على ترقيق الراء المضمومة مع ترقيق "إِرَمَ" الوصل بين السورتين والتقليل.

ص- وَمَـا بَعْدَبَلْ لاَ مدَّ رَوْحٌ مُخَاطِباً ... وَإِدْغَامُـهُ بِـالمَدِّ مَـعْ غَيْـبِهِ احْظُـلاَ

ش: يمتنع لروح القصر مع الخطاب فى: "بَلْ لاَ تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ" وما بعده، وكذا يمتنع له الإدغـام مع المد والغيب ففى قوله تعالى: "فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَنِ كَلاَّ بَلْ لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ" لروح خمسـة أوجـه: الأول إلـى الثالـث: الإظهـار مع القصر والغيب ومع المد والوجهين فى "تُكْرِمُونَ".

الرابع والخامس: الإدغام مع القصر والغيب، ومع المد والخطاب.

ص- وَيُفْـتَحُ لِلمطَّوعِـى غـيرُ كَـامِلٍ وَقَـدْ خَـابَ وَالتَّلْخِـيصُ أَدْغَـمَ مَـاتَلاَ

ش: روى المطوعى عن الصورى من غير [الكامل] "وَقَدْ خَابَ" بالفتح ومن [التلخيص] "كَذَّبَـتْ ثَمُودُ" بالإدغام، فالإمالة مع الإظهار من [الكامل]، والفتح مع الإدغام من [التلخيص] ومع الإظهار من [المنهج] و [المصباح].

ص- وَخَـيراً يَرَه شرًا يَرَهْ أَشْبِعَنْ لَدَى رُوَيْـسٍ علـى الإدْغَـامِ لاَ رَوْحٍ اعقِلاَ

ش: يتعيـن الإشـباع فى: "خَيْراً يَرَهُ" و "شَرًّا يَرَهُ" لرويس على الإدغام، ويمتنع لروح عليه أى: الإدغام.

ص- وَصلهَا لِيعقُوب بوصلٍ وَعنْدَ مَنْ تَلَـى النَّافِـثَاتِ اسْـكُتْ لَدَيْـهِ وَبَسْمِلاَ

ش: تتعيـن الصـلة فـى "خَيْراً يَرَهُ" و "شَرًّا يَرَهُ" ليعقوب على الوصل بين السورتين، ويمتنع الوصل على مد "النَّافِثَاتِ" لرويس.

ص- وَقَـدْ تَـمَّ هَذَا النَّظْمُ عَذْباً مُيَسَّراً فَلِلَّـهِ حَمْـدِى حَيْـثُ مَـنَّ فَـأَكْمَلاَ

وَأُسْـمَى صَـلاَةً مَـعْ أَجَـلِّ تَحِـيَّةٍ عَلَى المُصْطَفَى الهَادِى الأَمِينِ وَمَنْ تَلاَ

ش: يخـتم الـناظم- عفـا الله عنه – هذا النظم الكريم فيحمد الله عز وجل لأنه وحده المسـتحق للحمـد. ثـم يقدم أزكى صلاة وأجمل تحية على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

تم بحمد الله وحسن توفيقه . ويليه : تتمة فى بعض التطبيقات للأزرق وحمزة

"تطبيقات للأزرق"

(١) قوله تعالى:

"وَرَسُـولاً إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ" إلى قوله فى "بُيُوتِكُمْ" : فيه للأزرق تسعة عشر وجهاً: تسعة على قصـر (إِسْـرَائِيل) الأول: قصر "آيَة" وقصر "هَيْئَة" مع ترقيق الرائين والتقليل، الثانى والثالث: قصـر "آيَـة" وَ "هَيْئَة" مع تفخيم إحدى الرائين والفتح فى ذات الياء الرابع: قصر " آيَة" وتوسط "هَيْـئَة" مـع ترقـيق الرائين والفتح، الخامس: توسط "آيَة" و"هَيْئَة" مع ترقيق الرائين والتقليل، السـادس إلـى التاسـع: الطول فى "آيَة" مع التوسط والمد فى "هَيْئَة" كلاهما مع ترقيق الرائين والفـتح والتقلـيل وثلاثـة على توسط "إِسْرَائِيل" و "آيَة" وهى: قصر "هَيْئَة" مع ترقيق الرائين والتقلـيل وتوسـط "هَيْئَة" مع ترقيق الرائين، وتفخيم "طَائِراً" كلاهما مع الفتح وسبعة على طول "إِسْـرَائِيلَ" و "آيـة": قصر "هَيْئَة" مع تفخيم المضمومة فقط، مع التقليل فى ذوات الياء، وتفخيم المنصـوبة مع الفتح والتقليل ثم التوسط والمد فى "هَيْئَة" مع ترقيق الرائين أو تفخيم "طَائِراً" مع الفتح.

(٢) قوله تعالى:

" يَـا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا" إلى : "وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً" فيها لـلأزرق سبعة عشر وجها: أربعة على قصر البدل مع توسط "شَئ". ثلاثة على ترقيق المضمومة وهى فتح "عَسَى" وترقيق"خَيْراً كَثِيراً" وتفخيمهما وتقليل "عَسَى" وترقيق "خَيْراً كَثِيراً".

والـرابع: تفخيم المضمومة مع الفتح والترقيق فى "خَيْراً كَثِيراً" وثلاثة على توسط البدل مع توسـط "شَيْئاً" وهى: ترقيق المضمومة مع فتح "عَسَى" مع الترقيق والتفخيم فى "خَيْراً كَثِيراً" وتقلـيل "عَسَـى" مـع الترقـيق "فى خَيْراً كَثِيراً". وعشرة على مد البدل: ثمانية على ترقيق المضـمومة: خمسة منها على فتح "عَسَى" وهى: توسط "شَيْئاً" مع الترقيق والتفخيم فى "خَيْراً كَثِـيراً" والتفخـيم فـى "خَيْراً" فقط وثلاثة على تقليل "عَسَى" وهى: توسط "شَيْئاً" مع الترقيق والتفخيم فى "خَيْراً كَثِيراً" ومد "شَيْئاً" مع الترقيق فى " خيْراً كثيراً" .

التاسع والعاشر: تفخيم المضمومة مع تقليل "عَسَى" والوجهان فى "شَيْئاً" والترقيق فى "خَيْراً كَثِيراً".

(٣) قوله تعالى:

"قُــلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ" الآية فيها للأزرق تسعة أوجه: أربعة على الفتح وهى: قصر البدل مع الوجهين فى "خَيْراً" والتوسط والمد مع الترقيق وخمسة على التقليل وهى : القصر مع التفخيم والتوسط والمد كلاهما مع الترقيق والتفخيم.

(٤) قوله تعالى:

"إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِى آيَاتِ اللَّهِ" الآية . فيها للأزرق أحد عشر وجها: على قصر البدل ثلاثة وهــى: الفــتح فى " آتَاهُمْ" مع الوجهين فى "كِبْر" والتقليل مع التفخيم، وعلى كل من التوسط والمد أربعة وهى : الفتح والتقليل كلاهما مع الترقيق والتفخيم، ومثل "كِبْرٌ" "عِشْرُونَ" فليعلم.

" تطبيقات لحمزة "

(١) قوله تعالى:

"يَــا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاص" إلى: "بِإِحْسَانٍ" فيه لحمزة أحد عشر وجها: السكت فــى أل مع السكت والتوسط فى "شَىْءٌ" كلاهما مع التسهيل والتحقيق فى "بِإِحْسَانٍ" فهذه أربعة: ومــثلها تأتى على سكت أل والمفصول إلا أنه يمتنع التسهيل لخلاد على سكت أل والمفصول وتوسط "شَىْءٌ" فتكون الأوجه إلى هنا ثمانية لخلف، وسبعة لخلاد. التاسع والعاشر: سكت المد المنفصل وأل "وشَىْءٌ" والمفصول مع الوجهين فى "بِإِحْسَانٍ" الحادى عشر. سكت المد المتصل مــع التســهيل فى "بِإِحْسَانٍ" هذه الثلاثة لحمزة ومما تقدم نعرف أن لخلاد عشرة أوجه فقط. ولخلــف أحد عشر وجهاً:فإذا وصلت إلى "وَرَحْمَةٌ" كانت الوجوه لخلف سبعة يشترك فيها مع خــلاد وهى : سكت أل مع السكت والتوسط فى "شَىْءٌ" كلاهما مع فتح هاء التأنيث، ثم السكت علــى أل والمفصول مع سكت "شَىْءٌ" والوجهين فى هاء التأنيث، ومع توسط "شَىْءٌ" والفتح فى هــاء التأنيث ثم سكت المد المنفصل مع الفتح، ثم سكت المتصل مع الإمالة ويزيد خلاد ثامناً وهــو : سكت المتصل مع الفتح فإذا وصلت إلى: "أَلِيمٌ" كانت الوجوه لخلف أحد عشر وجهاً وهــى: الســكت فى أل مع السكت والتوسط فى "شَىْءٌ" كلاهما مع النقل والتحقيق فى "عَذَابٌ أَلِيمٌ"، ثم السكت فى أل والمفصول مع السكت والتوسط فى "شَىْءٌ" كلاهما مع النقل والسكت فى " عَــذَابٌ أَلِيمٌ"، ثم سكت المد المنفصل مع النقل والسكت أيضًا فى "عَذَابٌ أَلِيمٌ"، ثم سكت المد

المنفصل مع النقل والسكت أيضاً، ثم سكت المد المتصل مع النقل فقط. ولخلاد أحد عشر وجهاً أيضاً وهى : المتقدمة لخلف إلا أنه يمتنع له السكت على أل والمفصول وتوسط "شَيْءٌ" مع النقل فى "عَذَابٌ أَلِيمٌ"، ويزاد له مكان هذا الوجه الممنوع السكت العام مع السكت فى "عَذَابٌ أَلِيمٌ".

(٢) قوله تعالى:

"وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بَالبَاطِلِ". إلى: "عَنِ الأَهِلَّةِ" فيه لحمزة سبعة عشر وجهاً: الأول والثانى: السكت على أل فقط مع الوجهين فى "الأَهِلَّةِ" وهما السكت والنقل مع الفتح. الثالث إلى الخامس: عدم السكت فى أل مع ثلاثة "الأَهِلَّةِ" وهى النقل مع الفتح والإمالة، والسكت مع الفتح إلا أن النقل مع الإمالة لخلاد فقط. السادس إلى الحادى عشر: السكت على أل والمفصول ثم السكت على أل والمفصول والموصول كلاهما مع ثلاثة "الأَهِلَّةِ" المتقدمة. الثانى عشر إلى السابع عشر: السكت على المد المنفصل مع السكت وتركه فى "يَسْأَلُونَكَ" كلاهما مع ثلاثة " الأَهِلَّةِ" أيضاً.

(٣) قوله تعالى:

"وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً" إلى قوله: "وَالآخِرَةَ" فيه لحمزة ثمانية وعشرون وجهاً: الأول إلى الرابع: السكت والتوسط فى "شَيْءٌ" كلاهما مع النقل والسكت والفتح فى "الآخِرَةَ"، الخامس إلى السابع: عدم السكت فى "شَيْءٌ" مع ثلاثة "الآخِرَةَ" وهى: النقل مع الفتح والإمالة والسكت مع الفتح. الثامن عدم السكت فى "شَيْءٌ" و "الآخِرَةَ"وكلها مع قصر"لاَ" ويلاحظ": أن عدم السكت فى "شَيْءٌ" مع النقل والإمالة فى "الآخِرَةَ" لخلاد. التاسع إلى الحادى عشر: السكت على المفصول و"شَيْءٌ" وقصر "لاَ" مع ثلاثة "الآخِرَةَ" المتقدمة. الثانى عشر : السكت على المفصول "وَشْيءٌ" وتوسط "لاَ" مع السكت والفتح فى "الآخِرَةَ" وهذا لخلف فقط. السادس عشر والرابع عشر :السكت على المفصول وتوسط "شَيْءٌ" وقصر "لاَ" مع السكت والنقل والفتح فى "الآخِرَةَ" الخامس عشر والسادس عشر: سكت المد المنفصل مع قصر"لاَ" والنقل والسكت مع الفتح فى "الآخِرَةَ". السابع عشر إلى الحادى والعشرين: السكت على الموصول مع عدم السكت على المد المنفصل مع قصر "لاَ" وثلاثة "الآخِرَةَ" ومع سكت المد المنفصل مع النقل والسكت والفتح فى "الآخِرَةَ".

الـــثانى والعشـــرون: السكت على غير المد وتوسط "لاَ" والنقل والفتح وهذا لحمزة، والسكت علـــى غـــير المد وتوسط "لاَ" والنقل مع الإمالة والسكت مع الفتح كلاهما لخلف فقط. الثالث والعشـــرون والـــرابع والعشـــرون والخـــامس والعشرون والسادس والعشرون، السكت على الموصـــول والمـــد المنفصـــل مـــع الـــنقل والسكت والفتح فى "الآخِرَة" مع قصر "لاَ" السابع والعشـــرون والثامـــن والعشرون: السكت العام مع قصر "لاَ" مع النقل والإمالة لحمزة، ومع الفتح لخلاد.

(٤) قوله تعالى:

"وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا القُرونَ الأُولَى" الآية. فيها لأبى عمرو خمسة عشر وجهاً: خمسة على القصر والفتح فى "الأولَى" وهى : الإظهار والفتح فى "النَّاسِ" مع الوجهين فـــى "وَرَحْمَـــةً لَعَلَّهُمْ"، والإدغام والفتح فى "النَّاسِ" مع الوجهين أيضاً، والإدغام والإمالة فى "النَّاسِ" مع الغنة. وخمسة على القصر والتقليل وهى: الإظهار مع الفتح والامالة فى " النَّاسِ" مـــع عـــدم الغـــنة، والإدغام مع الفتح فى "النَّاسِ" مع الغنة وعدمها، ومع إمالة "النَّاسِ" وعدم الغـــنة. وخمسة على المد والإظهار وهى : فتح "الأولَى" مع فتح " النَّاسِ" مع الغنة وعدمها، ومع إمالة "النَّاسِ" مع الغنة وتقليل "الأولَى" مع الفتح والإمالة فى "النَّاسِ" مع الغنة.

تمت بحمد الله .

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	رقم الصفحة
الإهـــداء	٣
مقـــدمـــة الطبعة الثانية	٥
كلمـة المؤلف	٧
سورة الفاتحة والبقرة	١٠
توسط لا لحمزة	١١
أحكام تتعلق بالغنة	١١
أحكام تتعلق بهشام	١٢
أحكام تتعلق بابن ذكوان وحفص	١٣
أحكام تتعلق بالبصريين	١٣
فائدة خاصة بالغنة	١٥
باب فى قواعد الأزرق	١٧
فصل فى البدل واللين وذوات الياء	١٧
مذهب ابن بليمة	١٨
فصل فى الراءات	٢٠
بيان حكم الراءات المنصوبة	٢١
فصل فى اللامات	٢٣
باب فى قواعد حمزة	٢٥
فصل فى الوقف على الهمز	٢٥
فائدة خاصة بالوقف	٢٦
فائدة خاصة بالسكت على الموصول	٢٦
فصل فى توسط شئ لحمزة	٢٦
باب لذهب مع جعل لرويس	٢٧
تحريرات عامة	٢٨

الموضـــوع	رقم الصفحة
فائدة لرويس	٢٨
فائدة للسوسى	٣٠
فائدة لهشام	٣٥
سورة آل عمران	٤٣
فائدة	٤٣
قاعدة لابن ذكوان	٤٥
قاعدة للأزرق	٤٥
قاعدة لابن عامر	٤٦
قاعدة أخرى لابن عامر	٤٦
قاعدة لرويس	٤٦
قاعدة للدورى	٤٧
قاعدة لهشام	٤٧
قاعدة لحمزة	٤٧
سورة النساء	٤٨
قاعدة لابن ذكوان	٤٩
قاعدة لرويس والسوسى	٤٩
قاعدة أخرى لرويس	٤٩
قاعدة لحمزة	٥٠
قاعدة لهشام	٥٠
سورتا المائدة والأنعام	٥٠
قاعدة لحمزة	٥٠
قاعدة لابن عامر	٥١
قاعدة لشعبة	٥٢
قاعدة أخرى لابن عامر	٥٢
سور الأعراف والأنفال والتوبة	٥٣

الموضـــوع	رقم الصفحة
قاعدة لجميع القراء	٥٥
سورتا يونس وهود عليهما السلام	٥٦
قاعدة للسوسى والدورى	٥٧
سورة يوسف عليه السلام	٥٨
سورة الرعد	٥٨
سورة إبراهيم عليه السلام	٥٩
سورة الحجر	٦٠
سورة النحل	٦١
سورة الإسراء	٦٢
سورة الكهف	٦٢
سورة مريم	٦٣
ومن سورة طه عليه السلام إلى سورة الفرقان	٦٣
سورة الشعراء	٦٦
سورة النمل	٦٧
ومن سورة القصص إلى سورة فاطر	٦٩
سورة يس عليه الصلاة والسلام	٧١
سورة الصافات	٧٢
سور ص والزمر وغافر	٧٢
سورة فصلت	٧٥
سورة الشورى	٧٧
سورة الزخرف	٧٧
سورة الشريعة	٧٧
سورة الأحقاف	٧٧
سورة القتال	٧٨
ومن سورة الفتح إلى سورة الطور	٧٩

الموضـــوع	رقم الصفحة
سورة النجم	٧٩
ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر	٨٠
ومن سورة الممتحنة إلى سورة التحريم	٨٠
ومن سورة الملك إلى سورة القيامة	٨٠
ســـورة الإنســـان	٨١
ومن سورة المرسلات إلى آخر القرآن الكريم	٨٢
تطبيقات للأزرق	٨٥
تطبيقات لحمزة	٨٦
فهـــرس الكتـــاب	٨٩

تم بحمد الله الانتهاء من طبع هـذا الكتاب

فـــى

ربيع الثانى ١٤١٨هـ أغسطس ١٩٩٧م

الطبعة الثانية فى

محرم ١٤٢٦ هـ - فبراير ٢٠٠٥م

شـــــرح

تنقيح فتح الكريم
فى تحرير أوجه القرآن العظيم

للعالم العلامة فضيلة الشيخ
أحمد عبد العزيز الزيات
رحمه الله

الطبعة الثانية
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
حقوق الطبع محفوظة
يوزع بدون مقابل
حسبة لله تعالى